



جامعة زيان عاشور الجلفة



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

أسباب تدني تحصيل التلاميذ في تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر الأساتذة

(دراسة ميدانية بمتوسطات عين وسارة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة (الماستر) في علم الاجتماع التربوي

إشراف الأستاذ:

د. براهيم أم السعود

إعداد الطالبان:

- حمري تركي

- غنام عيسى

لجنة المناقشة:

1. أ. د. بن ملوكة محمد رئيسا
2. أ. د. براهيم أم السعود مقررًا و مشرفًا
3. أ. د. تومي بلقاسم مناقشا

السنة الجامعية : 2018/2019



شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقنا الى أن نحققنا هذا العمل .

والشكر كل الشكر للأساتذة الكرام الذين ساهموا في مدنا بمعلومات قيمة وكل من ساهم من قريب أو من بعيد وخاصة أساتذة علم الاجتماع التربوي كل باسمه ومركزه .

كما نشكر جميع الزملاء الذين رافقونا في الجامعة.

اهراء

بسم الله الرحمن الرحيم
" وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "
صدق الله العظيم

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود بها الى أعوام
قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير بانذلين جهودا كبيرة

في بناء جيل الغد لتبعث الأمة جديدة ، وقبل أن نمضي تقدم أسمى آيات الشكر والامتنان
والتقدير والمحبة .

الى كل الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ...، الى كل الذين مهدوا لنا طريق العلم
والمعرفة ..، الى جميع أساتذة علم اجتماع التربوي الأفاضل ...

" كن عاملا .. فان لم تستطع فكن متعلما ، فان لم تستطع فأحب العلماء، فان لم تستطع
فلا تبغضهم " .

نشكر كل من ساعدنا على اتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا

بالمعلومات اللازمة لاتمام هذا البحث ونخص بالذكر

الأستاذة : د. براهيمى أم السعود

التي تفضلت باشرافها على هذه الرسالة فجزاها الله عنا كل خير لما قدمته من مجهود
وعطاء وفير فلها منا كل التقدير والاحترام.

الى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والافكار
والمعلومات ، ربما دون أن يشعروا بدورهم بذلك فلهم منا كل الشكر .

ملخص الدراسة باللغة العربية

يحاول هذا البحث التعريف بأهم العوامل البيداغوجية والأسرية، التي تسهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية ، في مرحلة المتوسط بدءاً من السنة الأولى متوسط ، لقد تم توضيح تلك العوامل من خلال دراسة نظرية و أخرى ميدانية أجريت في مدينة مدينة عين وسارة (2018 - 2019)، و تتضمن الدراسة النظرية شرحاً لمفهوم المنهاج وطرق التدريس ودور التقويم ودور الحلقة الأساسية لتعلم اللغة ألا وهو الأستاذ، كذلك تطرقنا الى دور الولي واثره على التحصيل المدرسي ، أظهر البحث أيضاً أهمية علاقة البرنامج والمقرر وطرائق التدريس ودور الأستاذ والأولياء بالتحصيل الدراسي و مدى تأثير تحصيل التلميذ بهذه العلاقات، و تتضمن الدراسة الميدانية إجراءات البحث المنهجية، و التحقق من صحة فروض البحث، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن تدني تحصيل تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر الأساتذة ، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالاستعانة باستبيان ملائم لطبيعة الدراسة والمكون من سؤال مفتوح وهو: ماهي اسباب تدني تحصيل التلاميذ في تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر الأساتذة ؟ ، وكانت عينة الدراسة متمثلة في 35 أستاذ وأستاذة ، وكانت النتائج: يرجع الأساتذة صعوبات تعلم اللغة الانجليزية إلى عوامل داخلية متمثلة في المنهاج والكتاب المدرسي والطرائق وأخرى خارجية متمثلة في الأسرة .

و قد انتهى البحث إلى نتائج لافتة مفادها أن أهم العوامل (المنهاج و البرنامج وطريقة الاستاذ ومدى التفاعل بينه وبين التلاميذ داخل الصف) وكذلك العوامل الاجتماعية المتمثلة في الأسرة لتدني التحصيل الدراسي هي: (المستوى الثقافي ، اهتمامهم بأبنائهم ، وعيهم اتجاه اللغة الانجليزية ، متابعة ومساعدة ابنائهم) و انعكاسها في تدني مستوى التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية : اللغة الانجليزية-المنهاج -الأستاذ -التلميذ- الأسرة .

Cette étude essaie d'identifier les facteurs (les plus) importants édagogiques et familiaux les plus importants qui contribuent à la dégradation du niveau scolaire de la langue anglaise dans la moyenne en commençant par la 1^{ère} année moyenne.

On a expliqué ses facteurs à partir d'une étude théorique et une autre sur le terrain faite à la ville de Ain Oussera « 2018/2019 » tout d'abord l'étude théorique consiste à expliquer la motion du programme, les méthodes d'apprentissage, le rôle de l'évaluation et le rôle du pivot principal pour apprendre la langue qui est le professeur, comme on a parlé du rôle des parents et son influence sur l'apprentissage scolaire.

Cette étude a montré l'importante relation entre le programme et les méthodes d'apprentissage, le rôle du professeur et parents, et l'apprentissage scolaire et son influence sur l'apprentissage de l'élève, l'étude de terrain comprend des procédures des recherches mythologiques et la validation d'hypothèses de recherche dans le but de détecter le faible niveau d'apprentissage de la langue anglaise du point de vue des enseignants, pour atteindre les objectifs de l'étude, les deux chercheurs ont utilisé l'approche descriptive en utilisant un questionnaire adapté à la nature de l'étude, qui consiste en une question ouverte : quelles sont les raisons de la langue anglaise du point de vue des professeurs, l'étude a porté sur 35 enseignants et enseignantes, en raison de la difficulté d'apprendre l'anglais à les facteurs internes tels que les programmes d'études, les manuels scolaires et des autres externes sont représentés dans la famille, la recherche s'est terminée par les résultats indiquant les plus importants facteurs le programme et la méthode de l'enseignant et degré d'interaction entre lui et ses élèves dans la classe, aussi les facteurs sociaux la famille pour le faible rendement scolaire sont : le niveau culturel de l'anglais, le suivi et l'aide à leurs enfants, et reflétés dans le faible niveau de réussite scolaire

فهرس البحث

أ	مقدمة:
5	الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة
6	تمهيد
7	1- أسباب اختيار الموضوع
7	2- أهداف الدراسة
8	3 اهمية الدراسة
8	4- اشكالية الدراسة
10	5- الفرضية العامة
10	6- تحديد مفاهيم الدراسة
10	6-1- مفهوم التحصيل الدراسي
11	6-2- تعريف تدني التحصيل
11	6-3- خصائص ضعيفي التحصيل الدراسي
11	6-4- اللغة الأجنبية واللغة الثانية
12	6-5- مفهوم اللغة الاجنبية
12	6-6- تعريف اللغة الانجليزية
13	6-7- مفهوم المنهج
15	6-9- طرائق التدريس
15	6-10- مفهوم المرحلة المتوسطة
16	6-11- التعلم
16	6-12- المقرر الدراسي
17	6-14- مفهوم البيئة الاجتماعية
18	7- المقاربة السوسولوجية
18	7-1- النظريات التحليل البنائي الوظيفي
20	7-2- نظرية القواعد العمومية
20	7-3- نظرية اللغة المرحلية
21	8- الأسس المنهجية للدراسة
21	8-1- المنهج المتبع
21	8-3- العينة
21	8-4- مجالات الدراسة
22	8-5- أدوات جمع البيانات
23	9- الدراسات السابقة
23	-أولا- الدراسات العربية
26	-ثانيا- الدراسات الاجنبية

28	9- صعوبات الدراسة
29	الفصل الثاني: أهمية تعلم اللغة الإنجليزية- منهاجها - طرائق تدريسها
30	تمهيد
31	1- أهمية تعلم اللغة الثانية
33	2- دور تعلم اللغة الانجليزية في عصر العولمة
34	3- منهاج اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة
35	4- محتوى منهج اللغة الانجليزية
36	5- معايير منهج اللغة الانجليزية
37	6- أهداف تعليم اللغة الانجليزية في الجزائر
37	7- طرائق تدريس اللغة الانجليزية
41	8- القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية
43	الفصل الثالث: أستاذ اللغة الانجليزية وأساليب التقويم
44	تمهيد
45	1- أستاذ اللغة الانجليزية
45	2- كفايات استاذ اللغة الانجليزية
46	3- الصفات الواجب توافرها في أستاذ اللغة الانجليزية
46	4- الصفات الشخصية التي تتوفر في استاذ اللغة الانجليزية
47	5- استاذ اللغة الانجليزية داخل الغرفة الصفية
47	6- استاذ الانجليزية تجاه المدرسة
47	7- دور استاذ اللغة الانجليزية تجاه التلميذ
48	8- أساليب تقويم تعلم التلاميذ
53	9- الطريقة التي ينبغي على الأستاذ اتباعها
53	10- تعريف استراتيجيات التدريس
54	11- استراتيجيات حل المشكل
56	الفصل الرابع: تحليل البيانات واستخلاص النتائج
57	تمهيد
58	تفريغ البيانات وتحليلها
86	الفصل الخامس: مناقشة الدراسة الميدانية
87	مناقشة الفرضية الأولى
88	مناقشة الفرضية الثانية
89	مناقشة الفرضية الثالثة
90	استنتاج عام حول الدراسة
92	خاتمة الفصل
93	الخاتمة

96	المصادر والمراجع
100	الملاحق
101	الاستمارة

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
58	المتعلق بالجنس	01
59	المتعلق بنوع الشهادة المتحصل عليها	02
60	المتعلق بسنوات الخبرة	03
61	المتعلق وضعية الأستاذ " المهنية "	04
62	المتعلق برتبة المدرس	05
63	المتعلق بالتوجيه وتخصص اللغة الانجليزية	06
64	المتعلق بتكيف البرامج الدراسية للغة الانجليزية مع مستوى التلاميذ	07
65	المتعلق بمحتوى الكتاب وقدرات التلاميذ	08
66	المتعلق بمراعات قدرات التلاميذ اثناء شرح الدروس	09
67	المتعلق بكفاية الحجم الساعي لمادة اللغة الانجليزية	10
68	الخاص بالموضوعات المدرجة في المنهاج	11
69	المتعلق بتنوع التطبيقات ووظيفتها	12
70	- المتعلق بعدد التلاميذ والتفاعل داخل القسم	13
71	المتعلق بنوعية التكوين ودورها في تعلم اللغة الانجليزية	14
72	المتعلق التكوين الأفضل لتدريس اللغة الانجليزية	15
73	المتعلق بطرق التدريس للغة الانجليزية	16
74	المتعلق باتاحة الانشطة المساعدة على الاكساب للغة الانجليزية	17
75	المتعلق باستعمال الوسائل التكنولوجية	18
76	المتعلق باللجوء للغة العربية اثناء الشرح	19
77	المتعلق استعدادات التلاميذ لتعلم اللغة الانجليزية	20
78	المتعلق اهتمام الاولياء باللغة الانجليزية	21
79	المتعلق بسؤال الاولياء عن بعض المراجع والوسائل المساعدة على تحصيل اللغة الانجليزية	22
80	المتعلق بحل الواجبات من طرف التلاميذ	23
81	المتعلق بدور مستوى الاولياء في تحصيل اللغة الانجليزية	24
82	المتعلق تدني اللغة الانجليزية بسبب عدم استعمالها في البيت	25
83	المتعلق بمعرفة التلاميذ أن اللغة الانجليزية من متطلبات النجاح	26
84	درجة الوعي عند التلاميذ لمكانة اللغة الانجليزية واهميتها في الوقت الراهن	27
85	المتعلق بنظرة المجتمع للغة الانجليزية	28

مقدمة

مقدمة:

اللغة هي كائن حي يمر بفترات النمو الطبيعية، التي يمر بها كل كائن حي، فاللغة ليست مجرد مادة دراسية تحتوي على قواعد وكلمات فحسب، بل هي أشمل من ذلك كله فهي تمثل طريقة تواصل مع الآخرين وهي عبارة عن مهارة عقلية وأدائية تحتاج إلى الوقت والصبر والجهد، ومن بين هاته اللغات تعد اللغة الانجليزية في عصرنا الحاضر لغة العالم بلا جدال، وهي الأوسع انتشاراً، كما أنها لغة العلم والتكنولوجيا، وتعيش اللغة الانجليزية منذ نحو ثلاثة قرون أي مع بدايات الثورة الصناعية الأولى مراحل متلاحقة من الازدهار والنمو لم تشهده أي لغة منذ بدء الحياة على هذا الكوكب، مما حدا بالجميع لأن يقبل على تعلمها واكتساب مفرداتها وإتقان مهاراتها¹. ومن هذا المنطلق فطنت الحكومة الجزائرية منذ وقت مبكر في مطلع القرن الماضي إلى أهمية اللغة الانجليزية فقررت تعليمها في المدارس منذ نحو خمسين عاماً أو يزيد ، وجندت لها كافة الإمكانيات اللازمة والدعم المادي واللوجستي الهائل، ووفرت وزارة التربية للتلاميذ في المرحلة المتوسطة التعرض لكم لغوي يصل إلى ما يفوق المئة ساعة تدريسية، وبالرغم من ذلك كله فإن المحصلة النهائية أتت بنتائج غير مرضية وقد بلغ متوسط نسبة التحصيل العام (حسب بعض الدراسات) للمرحلة المتوسطة 34.15%، ورغم حالة الوعي العام لدى الجميع لمدى أهمية معرفة وتعلم اللغة الإنجليزية لتمكينهم من مواصلة تعليمهم الثانوي و الجامعي في التخصصات العلمية المختلفة، ولكونها عاملاً مهماً لتأمين مستقبل وظيفي أفضل، ولإدراكهم أن معرفتها بمثابة نافذة تمكنهم من الاطلاع ومعرفة ما يجري من حولهم في العالم، وبالرغم من كون هذا الشعور الإيجابي المتنامي تجاه تعلم اللغة الإنجليزية يدفع باتجاه تطوير آليات وطرق تدريسها، كما يتطلب منا باستمرار تطوير مناهجنا التعليمية، إلا أن هناك نسبة لا تزال غير مدركة لأهمية تعلم اللغة الإنجليزية، كما أنهم لا يبذلون الجهد الكافي لتحسين مستواهم فيها. لقد غدت اللغة الانجليزية من أساسيات الحياة الحديثة، لا، بل باتت مطلباً رئيسياً لمن يريد أن يكون ضمن منظومة العولمة، كما أن إتقانها أصبح ضرورة لا مفر ولا مهرب منها خصوصاً للذين يتطلعون إلى مستقبل أفضل وحياة أرحب في عصر الهيمنة اللغوية اذا جيز لنا استخدام هذا المصطلح، فدوما كانت عالمية اللغة تأتي من تقدم حضارة من الحضارات على مثيلاتها مما يدفع المتأخرون عن ركبها إلى الاسراع بتعلم لغتها ليستطيعوا بعدها ترجمة علومها ومعارفها على أمل اللحاق بها فكما سادت اللغة العربية في القرون الأولى أيام عصور الحضارة الإسلامية في بغداد ودمشق والأندلس وجامعتي غرناطة وقرطبة التي كانت تقد إليها قوافل

الطلاب من حول العالم لإتقانها وتعلمها والنهل من علومها والتي منحت الغرب لواء التقدم والحضارة التي تعيشها البشرية منذ القرن الماضي، ومع الدوران الطبيعي لحركة الحضارة فإننا نرى أن تعلم الانجليزية ضرورة لنقل العلوم وترجمتها ومخاطبة الغرب بلغته التي يفهمها، وعلينا أن ندرك أن لكل عصر لغته.

فلم تمتلك اللغة الإنجليزية سوق العمل فقط، بل امتد تأثيرها الثقافي والفني إلى جميع الدول من خلال نجاحاته المذهلة في مجالي الموسيقى والسينما ، حتى انتشرت ثقافتها في الأنحاء ووصلت إلى شريحة كبيرة من الناس وأصبحت اللغة العالمية، كما تزامنت هذه الشهرة مع ولادة الثورة التكنولوجية التي قادتها أمريكا، مما زاد من أهمية لغتها بشكل أكبر خاصة أنها لغة الحواسيب.

أما في الجزائر فقد سعت منذ الاستقلال الجزائر لتعليم ابناء الوطن هذه اللغة، واكسابهم المهارات الاساسية لها، فقد قامت بتصميم مناهج للغة الانجليزية يتم تدريسها في المرحلتين المتوسطة والثانوي، وتهيئة الوسائل التعليمية والسبل والطرق التدريسية الحديثة لتدريس هذه اللغة¹.

فمنذ الاستقلال شرعت الجزائر في احداث تغيير شامل لنظامها التربوي على كافة المستويات تسعى من خلاله الى تحديث النظام التربوي ، وفق مستجدات المجال البيداغوجي والعلمي ورغبة منها في مواكبة التدفق المتسارع للمعرفة، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خدمة للمجتمع نحوالأحسن، ان بلوغ الأهداف والغايات من العملية التربوية ، لايتأتى بدون الاهتمام بمحاور هذه العملية والمتجسدة في الأسس الثلاثة للفعل التربوي : المنهاج الدراسي والأستاذ والتلميذ هذا الثلاثي المتناغم في تفاعل مستمر نحو الهدف المنشود، ومما يدل على الاهتمام البالغ بهذه اللغة وتدريسها في الجزائر هو المتابعة الدائمة لبرامجها ، والتطوير المستمر لمناهجها،وعقد الدورات التدريبية للعاملين في هذا الحقل بين الوقت والآخر².

وانطلاقا من خبرتنا المتواضعة في مجال التربية ، ومالمسناه من خلال النتائج الفصلية لاحظنا أن هناك تدني في تحصيل التلاميذ لتعلم مادة اللغة الانجليزية لمرحلة المتوسط ، بالرغم من انهم قد امضوا في تعلمها اربع سنوات كحد ادنى، وایمانا منا بأهمية هذه اللغة، فقد تولدت لدينا رغبة اكيدة في البحث عن أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية .

1 - <http://dspace.univ-biskra.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/8920/1/9.pdf> - موقع

تمت زيارته يوم 2019/05/05 على الساعة 10:05 صباحا .

2 - <http://educapsy.com/blog/reforme-de-leducation-en-algerie-12> - موقع تمت زيارته يوم

2019/05/05 على الساعة 14:12 مساء.

وعلى الرغم مما تحظى به مقررات اللغة الانجليزية من اهتمام في مناهجنا الدراسية، الا أن هناك مؤشرات لضعف تحصيل التلاميذ في هذه المادة.

مما جعلنا نطرح السؤال التالي : هل يتقن التلاميذ اللغة الانجليزية أم أن هناك عوامل تمنعهم من ذلك؟

هذا ما أردنا معرفته من خلال هذه الدراسة التي قسمناها الى خمسة فصول (الفصل الأول خاص بالاطار المنهجي للدراسة ، الفصل الثاني خاص بأهمية تعلم اللغة الانجليزية ومنهاج اللغة الانجليزية ، الفصل الثالث خاص بأستاذ اللغة الانجليزية وطرائق التدريس ، الفصل الرابع خاص بتحليل البيانات واستخلاص النتائج أما الفصل الخامس خاص بمناقشة الدراسة الميدانية) ، كما نأمل في أن تفيد هذه الدراسة المهتمين بهذه المسألة في الميدان التربوي والتعليمي خاصة المدرسين والمفتشين وانتهاء بالمسؤولين في وزارة التربية الوطنية.

الفصل الأول

الاطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول

الاطار المنهجي للدراسة

- 1- اسباب اختيار الموضوع
- 2- اهداف الدراسة
- 3- اهمية الدراسة
- 4- الاشكالية
- 5- فرضيات الدراسة
- 6- تحديد المفاهيم
- 7- المقاربة السوسيولوجية
- 8- الأسس المنهجية للدراسة
- 9- الدراسات السابقة
- 10- صعوبات البحث

تمهيد

نتناول في هذا الفصل نطاق البحث العلمي وهذا النطاق الذي يرسم حدود البحث حيث تقتضي ضرورة البحث العلمي ان تكون وجهة الدراسة واضحة المعالم، محددة ومسطرة في اطار منهجي ، وعليه فاننا سنقسم دراسة هذا الفصل الى مايلي : أسباب اختيار الموضوع ، الاشكالية ، فرضيات الدراسة ، تحديد المفاهيم ، المقاربة السوسيولوجية ، الأسس المنهجية للبحث ، صعوبات البحث .

1- أسباب اختيار الموضوع

1-1- الأسباب الذاتية

خبرة المجموعة البحثية في المجال التربوي وملاحظتهم للضعف المسجل في مادة اللغة الانجليزية الذي جعلهم يقررون البحث عن الاسباب التي ادت الى ضعف تعلم اللغة الانجليزية .

1-2- الأسباب الموضوعية

يمكن ان نجل الاسباب التي دعت الى اختيار هذا الموضوع في النقاط التالية:

أ- التعرف على اسباب تدني مستوى تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية

ب- يصب هذا الموضوع في مجال التخصص اذ ليس من المنطقي في علم الاجتماع التربوي ان نترك قضايا جوهرية مثل هذه.

ج- باعتبار اللغة الانجليزية الاولى عالميا فأدى بنا الى معرفة الاسباب ثم علاجها بالطرق العلمية .

د- دراسة الموضوع للواقع المعاصر مما شجع الباحثون على اختياره.

هـ- تناول الموضوع للجوانب التربوية والاجتماعية مما يعود بالفائدة على الباحثين والقاريء.

و- عدم وجود دراسة علمية اكايدمية حسب علم الباحثين تطرقت لهذا الموضوع .

2- أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع تدريس اللغة الانجليزية واكسابها لتلاميذ المرحلة المتوسطة ويمكن تحديد اهداف دراستنا الميدانية الى:

أ- معرفة صعوبات تعلم اللغة الانجليزية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

ب- محاولة ايجاد العوامل المؤثرة في تدني تحصيل مادة اللغة الانجليزية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

ج- مساعدة استاذ المادة على اداء مهامه على احسن وجه .

د- محاولة ايجاد حلول تساعد على استفادة تلاميذ المرحلة المتوسطة من تدريس اللغة الانجليزية بمهارة كما يراها اساتذة المادة.

ه- التأكد من صحة اختبار الفرضيات بعد التحليل ومناقشة النتائج.

و- الخروج بنتائج عامة حول الموضوع.

ن- محاولة معالجة بعض جوانب النقص التي لمسناها في الموضوع واعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات.

ي- محاولة تدعيم الدراسات السابقة وفتح المجال امام دراسات اكثر تعمقا في الظاهرة او الموضوع.

3- اهمية الدراسة

تهتم الدراسة الحالية الى ايجاد الاسباب الموضوعية لتدني مستوى تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية، وكشف النقائص ، والمساعدة على تشخيص الاختلالات والتذبذبات التي يمكن ان تحصل خلال عملية التعلم، والمساعدة على استدراكها بصفة عادية ومنتظمة.

4- اشكالية الدراسة

إنّ تعلم اللغات يُتيح للفرد التعرف إلى ثقافات جديدة، ويُمكنه من تبادل الخبرات والمعرفة بينه وبين الآخرين؛ مما يعزّز الوعي الثقافيّ، وعن طريق الثقافة يتمكّن الشّخص من بناء علاقات مع النّاس في مختلف مناطق العالم، إلى جانب تعلم احترام القيم والأعراف والثقافات المختلفة، والتمكّن من الاستماع للأفلام الأجنبية والموسيقى والأدب بلغاتها الأصلية، والتعرّف إلى تاريخ بلدان جديدة، كما يُمكن للشّخص أن يُعيد النّظر بثقافته أيضاً وفهمها بطريقة جديدة¹، ولذلك نجد النظام التربوي لأي دولة يعطي لها اهتمام خاص من خلال المناهج التربوية ، ومن بين هاته اللغات الأجنبية نجد اهتمام النظم التربوية باللغة الانجليزية لغير الناطقين بها .

أصبحت أهمية تعلم اللغة الانجليزية تزداد مع الزمن، وإتقانها من ضمن أولويات الأنظمة التعليمية في العالم، وإذا نظرنا إلى المادة كمادة دراسية فهي تتميز بالدينامية، وتؤثر كل مهارتها (القراءة، لكتابة، التحدث، الاستماع)، وتتأثر فيما بينها، إلا أننا نجد أن التلميذ قد يصادف في أي المرحلة لتعليمية صعوبات شتى في تعلم اللغة الانجليزية ترتبط بالفهم القرائي (كتفكير التلميذ بلغته الأم) الذي يصعب عليه إدراك النص أو

"Why Learn a Foreign Language?", www.du.edu, Retrieved 9-5-2018. - 1

Edited.

تمت زيارته يوم 2019/04/14 على الساعة 11:24د.

الجملة أوحى الكلمة، أو تغيير موقع الكلمة من جملة إلى أخرى، كما قد يجد صعوبة في قراءة الكلمات أو الجمل التي لم يسبق له التعامل معها في اللغة الانجليزية، أو نطقها بطريقة خاطئة، مما قد يغير من معناها الحقيقي داخل الجملة. كما أن تشابه بعض الكلمات في النطق قد لا يمكن التلميذ من الوصول إلى المعنى الحقيقي لها، فالتلميذ عليه أن يدرك أنه لا يكتسب اللغة أثناء دراسته كجمل ومعارف لغوية فقط، بل كتعبير مناسبة لمواجهة المواقف الاجتماعية التي قد يتعرض لها، وقد يكون السبب في ذلك إلى الأنماط التعليمية التي يمارسها مدرسو اللغة الإنجليزية مع تلاميذهم، أو إلى عدم كفاءتهم، أو إلى ضعف دافعية المتعلم وعدم إدراكه لأهمية اللغة الانجليزية في حياته الدراسية اليومية، أو إلى المحيط الأسري الذي لا يصح أخطائهم اللغوية¹.

لقد ركز النظام التربوي في الجزائر منذ الاستقلال عبر سلسلة من الإصلاحات المتتالية مواكبة للمستجدات البيداغوجية، على اللغات الأجنبية ومنها اللغة الانجليزية باعتبارها وسيلة ضرورية تمكن من الوصول الى المعارف العلمية.

وقد تأكدت الفكرة خاصة بالنسبة للغة الانجليزية التي اصبحت بدون منازع، لغة العلم لا سيما في عصر التكنولوجيات الحديثة وماتوفره من فرص للوصول الى المعارف المستجدة والمتسارعة مما يجبر التلاميذ على تعلمها من اجل استغلالها خلال مسارهم الدراسي بل والتحكم فيها بدرجة تسمح لهم بالتعبير الجيد بواسطتها، شفاهايا وكتابيا غير انه من خلال الزيارة الاستطلاعية التي قمنا بها الى عدد من الاقسام الدراسية داخل بعض المتوسطات وحضورنا لحصص اللغة الانجليزية وما شد انتباهنا ان معظم التلاميذ غير قادرين على اجراء حوار قصير بهذه اللغة الحيوية وعلى فهم نص بسيط وحتى كتابة جملة مفيدة وهذا ماجعلنا نطرح السؤال التالي:

ماهي العوامل التي تقف وراء تدني مستوى تحصيل اللغة الانجليزية ؟

4-1- السؤال العام:

هل يعود تدني تحصيل التلاميذ في تعلم اللغة الانجليزية في مرحلة المتوسط الى أسباب مدرسية وأخرى اجتماعية "أسرية" ؟

4-2- التساؤلات الجزئية

أ- التساؤل الأول

- هل هي عوامل معرفية تتعلق بالمنهاج وتصميم الكتاب؟

1 <https://jilrc.com/> صعوبات تعلم اللغة الانجليزية-من وجهة تمت زيارة الموقع بتاريخ 2019/05/19 على الساعة 15:34 مساء .

ب - التساؤل الثاني

- هل هي عوامل بيداغوجية تتعلق بأساليب التدريس التي ينتهجها المعلمون ؟

ج - التساؤل الثالث

- هل هي عوامل اجتماعية تتعلق بالوسط الأسري ؟

5- الفرضية العامة

هناك عوامل منهجية وبيداغوجية واجتماعية تؤدي الى تدني مستوى تحصيل اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

5-1- الفرضيات الجزئية

5-1-1- الفرضية الأولى

هناك عوامل معرفية تتعلق بالمنهاج وتصميم الكتاب .

5-1-2- الفرضية الثانية

هناك عوامل بيداغوجية تتعلق بأساليب التدريس التي ينتهجها المعلمون.

5-1-3- الفرضية الثالثة

هناك عوامل اجتماعية تتعلق بالوسط الأسري للتلميذ.

6- تحديد مفاهيم الدراسة

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية متخصصة، وجدت لتحقيق الغايات التربوية للمجتمع، ولكن قد يحدث داخل هذه المؤسسة التربوية بعض المشكلات التي تعوق تحقيق أهدافها، ومن المشكلات التربوية التي تواجه مدارسنا الحديثة بشكل ملحوظ وقد يعطل رسالتها وأهدافها المطلوبة على وجه الأكمل ، مشكلة " ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ" ،وقبل الخوض في الدراسة وجب على الباحثين أن يقوموا بالتعريف أو المفاهيم الأساسية ببعض المصطلحات التي تدخل أو لها علاقة بهاته الظاهرة الاجتماعية التي عانت منها مدارس العالم التعليمية .

6-1- مفهوم التحصيل الدراسي¹

يعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استخدامها في ميدان التربية وعلم النفس التربوي بصفة خاصة، وذلك لما يمثله من أهمية في تقويم الأداء المدرسي للتلميذ حيث

1- عزو اسماعيل عفاة ، أحمد حسن اللوح ، التدريس المسرح- رؤية حديثة في التعليم الصفى، كلية التربية بجامعة بغزة، وكالة الغوث الدولية بالعنزة-غزة-، ب.ط، 2008م، ص: 208-209.

ينظر إليها على أنه محك أساسي يكمن على ضوئه ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للتلميذ والحكم على الانتاج التربوي كما ونوعا.

وهناك تعريفات قدمت في هذا الاتجاه نذكر منها:

تعريف "فؤاد أبو حطب، (1973 م)" التحصيل الدراسي يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النتائج المرغوب فيها"¹.

كما يعرفه ' تشابلن ' ' هو مستوى محدد من الانجاز او الكفاءة او الاداء في العمل المدرسي يجرى من قبل المعلمين او بواسطة الاختبارات المقننة "².

6-2- تعريف تدني التحصيل³

يعني مستويات منخفضة عن المتوقع من الاستعدادات، اي ان التحصيل الضعيف او تأخر التلميذ دراسيا هو انه قد قصر تقصيرا ملحوظا عند بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل من اجله المدرسة ولايؤخذ التحصيل عادة وحده بل يؤخذ متصلا من العمر الزمني للتلميذ.

6-3- خصائص ضعيفي التحصيل الدراسي⁴

أ- يكون في معظم حالاته متساهل في كل شيء حتى في الأمور الأساسية والضرورية بالنسبة له.

ب- يقف في جميع حالاته موقف المدافع عن نفسه وعما يقوم به من اعمال بسبب عدم الثقة بالنفس والقدرة والانجاز.

ج- منقاد للغير ولايوجد لديه الاعتماد على نفسه وروح المبادرة الذاتية.

هـ- عدواني وسلبي وغريب الطوار يبدو عليه الضجر بسرعة وهذا يعني عدم الثبات في الاعمال الذي يقوم بها.

و- يهتم بغيره اكثر من اهتمامه بشؤونه الخاصة.

1- مصطفى الجليلي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط2، عمان (الأردن)، 2011، ص:23.

2- رسمي علي عابد، ضعف التحصيل الدراسي- اسبابه وعلاجه، دار جريير للطبع والتوزيع، عمان(الأردن)، ط1، 2008، ص:40.

3- الحامد محمد ، التحصيل الدراسي دراسته نظرياته واقعه والعوامل المؤثرة فيه، دار الصولتية للتربية، الرياض، 1996م، ص: 86.

4- عمر عبد الرحيم نصر الله ، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، 2004م ، عمان، ص: 35.

ن- يكتب مشاعره وعواطفه حتى لا يظهر بمظهر الضعفاء.

ي- يبدو عليه الحزن والتشاؤم والقلق الزائد لأبسط الأسباب¹.

6-4- اللغة الأجنبية واللغة الثانية²

كثيرا ما يرد مصطلح اللغة الأجنبية واللغة الثانية على وجه التبادل في مجال تعلم لغة أخرى أو اكتسابها غير اللغة الأم والتفريق بين مفهوم اللغة الأجنبية واللغة الثانية هو تفريق في غاية الأهمية لأنه في ضوء اختيار أحدهما ستختلف أمور كثيرة في التعلم، فما الفرق بينهما؟

أولا : في ظل ثقافة اللغة تعتبر اللغة (لغة ثانية) فعندما يتلقى المتعلم اللغة الهدف في المحيط الثقافي والاجتماعي للغة نفسها كتلقي الدارس العربي الإنجليزية ببريطانيا وتعلم العربية في دولة عربية، بحيث يكون متعلم اللغة يستخدمها في مجتمعه أو لأغراض اتصالية تسمى لغة ثانية.

ثانيا: وعندما يتعلمها في خارج محيطها الثقافي وفي بيئته هو تعدد (لغة أجنبية). وبهذا التفريق ستختلف برامج اللغة الثانية عن برامج اللغة الأجنبية في التخطيط والإعداد والتنفيذ أي أن الاختلاف يكمن في وضع تصور عامل للغة المستهدفة .

6-5- مفهوم اللغة الأجنبية³

هي كل لغة دخيلة على اللغة الأصلية للأبناء والأجداد، وهي أداة للتواصل على المستوى العالمي ، إذ تساعد على نقل المعلومات بين البلدان الناطقة بها والمستخدم لها ، لهذا أصبح من الأهمية بمكان تعلم اللغة الأجنبية وتعليمها واكتساب مهاراتها في مرحلة مبكرة من حياة التلميذ لتمكينه من استعمالها بفاعلية وكفاية في مراحل دراستها المتقدمة وكذا في مجاله وانشطته المهنية وفي علاقاته الاجتماعية مستقبلا، وفي الجزائر تعتبر اللغة الانجليزية لغة أجنبية ثانية، وهي تدرس في مؤسساتنا التربوية بداية من السنة اولى متوسط.

6-6- تعريف اللغة الانجليزية⁴:

الإنجليزية أو إنكليزية ، لغة جرمانية نشأت في إنجلترا، هي ثالث أكثر اللغات الأم إنتشارا في العالم (402 مليون نسمة بحسب تعداد 2002 م) وبالإضافة إلى إنتشارها الواسع

1- عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004، ص:35.

2 - <https://aromer.29mayis.edu.tr/ar/> / تمت زيارة الموقع يوم 2019/04/12 على الساعة 09:12- .

3 نفس المصدر <https://aromer.29mayis.edu.tr/ar/>

4- englisheyat.net/ تعريف-عام باللغة-الانجليزية تمت زيارة الموقع يوم 2019/04/12 على الساعة 09:12-

في العالم بسبب التأثيرات العسكرية والإقتصادية والثقافية والعلمية والسياسية للإمبراطورية البريطانية ومن بعده الولايات المتحدة الأمريكية.

عادة ما يتم وصف الإنجليزية الحديثة على أنها أول لغة مشتركة عالمية، وهي اللغة المهيمنة دولياً في الاتصالات والعلوم والتجارة والطيران والترفيه والإذاعة والدبلوماسية كما أن معظم مجالات العمل الآن تدرس بالإنجليزية.

6-7- مفهوم المنهج¹

يعد المنهج الدراسي من المواضيع التربوية المهمة، لأنه أساس التربية، وهو وسيلة لتشكيل وتقويم سلوكيات أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل، لأنه يزود الطلبة بالمفاهيم والحقائق التي تحفزهم على البحث والاستمرارية في طلب العلم والتعلم، كما أنها تحد من ظاهرة الاعتماد على النقل والتقليد إن كانت أسسه متطورة وفعالة. ويأخذ جانباً متميزاً في الدراسات التربوية القديمة والحديثة، وسبب ذلك أنه يُستخدم كأداة مجتمعية لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها لبناء المجتمع، وتحقيق الخطط التنموية الشاملة على المدى الطويل والقصير.

وتقابل كلمة المنهج في اللغة الإنجليزية كلمة Curriculum ، التي تعود إلى أصل لاتيني، هو Currere، التي تعني مضمار السباق، أي: هي المسار الذي يسلكه الإنسان لتحقيق هدف ما.

6-8- المنهج اصطلاحاً²

تتعدد تعريفات المنهج من الناحية الاصطلاحية وتتنوع ، ويمكننا من خلال ماكتب بعض الباحثين في المناهج وطرق التدريس أن نحدد خمسة اتجاهات عامة :

أ- الاتجاه الأول

يتم التركيز فيه على وصف المحتوى (المادة الدراسية)، ولعل هذا التصور متأثر بمفهوم التربية اليونانية القديمة، حين ساد الاعتقاد بأن المعرفة تؤدي إلى تغيير السلوك، ويمكن تعريف المنهج- بناءً عليه- على أنه مجموعة المواد الدراسية Subject Matter، وهي التي يتولى المتخصصون إعدادها، والمعلمون تنفيذها وتدريسها، وهذا ما نجده في Dictionary of Educatuion، الذي يعرف المنهج بأنه: "مجموعة المواد

1- <https://mawdoo3.com> مبادئ التعليم ، تمت زيارة الموقع يوم 2019/04/14 على الساعة 10:35د.

2- نفس المصدر ، <https://mawdoo3.com> مبادئ التعليم ، تمت زيارة الموقع يوم 2019/04/14 على الساعة 10:35د.

الدراسية أو المقررات اللازمة للتأهيل في مجال دراسي معين، مثل: منهج الرياضيات، ومنهج اللغات، ومنهج التربية الاجتماعية، ومنهج العلوم وغيرها¹.

ومن تعاريفه أيضاً: أنه محتوى المقرر الدراسي، كأن يصف أحد المتخصصين في اللغة العربية، إذا ما سألناه عن منهج النحو للصف الأول الثانوي، بأنه المنهج الذي يحتوي على الموضوعات المختلفة الآتية: الجملة الاسمية، والنواسخ، وإن وأخواتها، والجملة الفعلية، وأسماء الأفعال، والمنصوبات.. إلخ.

ب- الاتجاه الثاني

يظهر فيه التركيز على وصف الموقف التعليمي من خلال اعتبار المنهج خبرة تربوية متنوعة المجالات، ويلتصق بحاجات المتعلمين، ويشبع رغباتهم وأحاسيسهم، وهو هنا جميعاً لوسائل التي يتم تنفيذها في المدرسة من أجل تزويد الطلاب بالفرص المناسبة للمرور بالخبرات المرغوب فيها، فقد قال المربي " Doll " بأن²: المنهج قد تغير تعريفه من مجموعة المواد الدراسية ومن محتوى المقرر الدراسي إلى جميع الخبرات التي يتم تقديمها للمتعلم تحت إشراف المدرسة أو رعايتها أو توجيهها.

ج- الاتجاه الثالث

يظهر فيه التركيز على وصف مخرجات العملية التعليمية Ends من خلال الجهد المركب الذي تخططه المدرسة، لنوجه تعلم الطلبة نحو مخرجات محددة سلفاً، (Tanner, 1980) ويعتبر " Johnson،M " من أبرز المربين الذين أكدوا على أن المنهج المدرسي يتألف فقط من مجموعة من نواتج التعلم، التي نسعى إلى تحقيقها Intended Learning Outcomes، ويفهم من هذا أن الأهداف السلوكية تعتبر حرج الزاوية في قياس النتائج أو المخرجات النهائية.

د- الاتجاه الرابع

ركز فيه الباحثون في علم المناهج المدرسية على أنماط التفكير الإنساني، وبخاصة التفكير التأملي، والتفكير الاستقصائي المنظم، تلك الأفكار التي دخلت إلى الأدب التربوي من خلال كتابة المفكرين الكبارين " دونالد شونوجونديوي " (Tanner, 1980)، وإذا ما تم الاتفاق على أن المنهج هو عبارة عن أنماط التفكير، فإنه يمكن تفسيره على أنه يتعدى كونه مجموعة من ميادين المعرفة الأساسية.

1- جودت احمد سعادة، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان (الأردن)، 2004، ص: 32.

2- نفس المصدر السابق، جودت احمد سعادة، ص: 39.

ه- الاتجاه الخامس

يظهر فيه المنهج كنظام هو جزء من النظام التربوي، وهذا الاتجاه يحدد مفهوم المنهج ومكانته في النظام التربوي بشكل دقيق وشامل، والنظام هنا¹ هو: مركب من مجموعة من العناصر التي ترتبط مع بعضها البعض بشكل وظيفي متكامل، وهذه العناصر حددها تايلر بأربعة، هي:

الأهداف والمحتوى والتدريس والتقويم، ومما تقدم يمكن تعريف المنهج كنظام بأنه: نسق أو خطة من الخبرات التربوية المتلاحقة التي تسير وفق خطوات متسلسلة، بشكل فردي أو جماعي، وتتسع لتشمل أهداف المنهج، ومحتواه، وإستراتيجيات التدريس وأساليب هو وسائل التعليم والنشاط المدرسي وعملية التقويم.. إلخ.

6-8-1- تعريف اجرائي

المنهج هو الكم المعين من المادة التي يتعين ان تقدم للمتعلم ويشمل هذا الكم جميع المقررات الدراسية وكل اوجه النشاط والمعارف الوظيفية التي تعد المؤسسة التعليمية للتلاميذ، لينمو نموا سليما وهذا هو الاساس الذي يجب ان تبنى عليه البرامج مع مراعاة المحيط الاجتماعي .

6-9- طرائق التدريس²

هي اسلوب او وسيلة او اداة للتفاعل بين التلميذ والاستاذ بهدف مساعدة الاستاذ لاستخدام استراتيجية للتعلم ناجحة لتحقيق الهدف من العملية التعليمية. وعرفها أحد الباحثين على أنها " الأساليب والاجراءات المساعدة في تحقيق تفاعل المعلمين والمتعلمين الأهداف " .

6-9-1- تعريف اجرائي

طرق التدريس هي سلسلة مركبة من الاجراءات التي يقوم بها الاستاذ والمتعلمون خلالها، النقل، الاكتساب الهادف لمحتوى الدرس والتعرف على نتائجه وتقويمه.

6-10- مفهوم التعليم المتوسط³

تقع المرحلة المتوسطة ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام والمرحلة الثانوية التي تمثل نهايته، ويلتحق بها التلميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية.

1جودت احمد سعادة ،نفس المصدر ، 2004 ، ص:55.

2 - https://ar.wikipedia.org/wiki/طرق_تدريس ، تمت زيارة الموقع يوم 2019/04/15 على الساعة 08:45.

3 - وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية، العدد156،2008،ص:85.

ومدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات، يعقد في نهايتها امتحان عام بنظام الفصلين الدراسيين، يحصل الناجح فيه على شهادة إتمام الدراسة المتوسطة (الكفاءة المتوسطة) والتي تؤهله للالتحاق بإحدى مدارس التعليم العام أو المهني. وتكمن أهمية المرحلة المتوسطة في كونها تتيح المزيد من الفرص لكي يحقق الطالب انتماء أعمق إلى ثقافته الأصلية، فضلا عن أنها تتيح المزيد من الفرص لتنمية قدرات واستعدادات الطلبة بما يعدهم للاختيار التعليمي أو المهني في المراحل التالية.

6-11-11- التعلم¹

يعرف التعلم في مجال علم النفس انه مصطلح يشير الى الارتباط الذي يحدث بين مثير يدركه الكائن الحي واستجابة يصورها هذا الكائن الحي سرا او علانية.

وهو أيضا

عملية تلقي المعرفة، والقيم والمهارات من خلال الدراسة أو الخبرات أو التعليم مما قد يؤدي إلى تغير دائم في السلوك، تغير قابل للقياس وانتقائي بحيث يعيد توجيه الفرد الإنساني ويعيد تشكيل بنية تفكيره العقلية.

6-11-11-1- تعريف اجرائي

تغيير دائم نسبيا في سلوك الفرد معرفيا ومهاريا ووجدانيا نتيجة مروره بخبرات مقصودة او غير مقصودة.

6-12-12- المقرر الدراسي²

هو الكتاب المدرسي الذي يدرسه التلميذ في مكان معين وبيئة معينة وداخل غرف معينة.

6-12-12-1- تعريف اجرائي

المقرر الدراسي هو كتاب اللغة الانجليزية المقرر لتلاميذ المرحلة المتوسطة الاولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط ، الذي يهدف تمكين المتعلم من اكتساب معارف لغوية تدريجيا تسمح له بالاتصال بمستجدات التطور العلمي والتكنولوجي والثقافة العامة.

6-13- مفهوم البيئة

هي "المحيط أو الوسط الذي يولد فيه الانسان، وينشأ خلاله حتى تنتهي حياته"¹.

1 - https://ar.wikibooks.org/wiki/علم_التربية/مقدمة موقع تمت زيارته يوم 2019/04/10 على الساعة 09:35.

2 - <https://www.taalimpress.info/> موقع تمت زيارته يوم 2019/04/10 على الساعة 09:45.

وكذلك هي " المجال الذي يحدث فيه الاثارة والتفاعل لكل وحدة حية، وهي كل مايحيط بالانسان من طبيعة ،مجتمعات بشرية،ونظم اجتماعية،وعلاقات شخصية"².

كذلك "الاطار الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد بما يتضمنه من تكنولوجيا يخرعها الانسان"³.

6-14- مفهوم البيئة الاجتماعية

هي المحيط الذي تحدث فيه الاثارة والتفاعل لمن يعيش في ظله من أفراد المجتمع"⁴.

6-14-1- مكونات البيئة الاجتماعية

يمكن بيان مكونات البيئة الاجتماعية من خلال أقوال علماء الاجتماع والتربية:

أ- يقول " عمر أحمد همشري " : وتشمل البيئة المؤسسات الاجتماعية على اختلافها، كالأسرة،ودور العبادة،والادارات الحكومية"⁵.

ب- يقول " جابر عوض سيدود وحاتم عبد المنعم أحمد" : ان مكونات البيئة الاجتماعية هي أشخاص وجماعات ومجتمعات متفاعلة"⁶.

ج- يقول "عبدالله الرشدان، نعيم جعيني " : " ان البيئة الاجتماعية تشمل المؤسسات الاجتماعية المختلفة، والجماعات المختلفة، والجماعات والتجمعات والهيئات والمشاريع المختلفة"⁷.

6-14-2- تعريف إجرائي

البيئة الاجتماعية تعبر عن الوسط الذي ينشأ فيه الفرد ويحدد شخصيته وسلوكياته واتجاهاته والقيم التي يؤمن بها.

-
- 1- محمد مرتضى الزبيدي،تحقيق علي شيري، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر، بيروت، ط1، 1414هـ ، ج1، ص12.
 - 2- عبدالكريم عفيفي، المداخل المعاصرة للخدمة الاجتماعية في مجال البيئة، دارالمعرفة ، مصر، ط1، بدون تاريخ ، ص1.
 - 3 - عوض سيد. حاتم أحمد، البيئة والتنمية والخدمة الاجتماعية، دارالمعرفة الجامعية،مصر،ب ط ، 1994م،ص23.
 - 4 -جان ميشال برتيلو، تعريف جورجيت الحداد ، بناء علم الاجتماع، دارعوينات للنشر والطباعة، بيروت، ط1، 1999م،ص7.
 - 5 - إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمدعبدالغفور عطار ، تاج اللغة العربيةوصحاح العربية ، دارالعلم للملأين،بيروت، ط4، ج6، 1990م ، ص2326 و 2338.
 - 6- جمع وترتيب الشيخ/ عبدالرحمن بن قاسم،وابنه الشيخ/ محمد ، مجموعة فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، المدينةالنبوية، ب ط، ج15، 1412هـ، ص:157.
 - 7 - توفيق الواعي، الدعوة إلى الله-الرسالة-الوسيلة-الهدف ، مكتبةالفلاح، الكويت، ط1، 1406هـ، ص:17.

ونظرا لتنوع البيئة الاجتماعية ، فان الباحث سوف يقتصر في دراسته على أثر أفراد الأسرة (الأب والأم ، الولي) .

7- المقاربة السوسولوجية

يحتاج الباحث في أي علم من العلوم الى نظرية توجهه في جمعه للبيانات المتعلقة بالظاهرة المدروسة وفي تحديد الفروض التي يريد أن يختبر صدقها او التساؤلات التي يسعى للإجابة عنها، فبدون النظرية لا يستطيع الباحث جمع معلوماته بحيث تأتي غير مترابطة ثم يعجز في النهاية عن اضاء معنى عليها او تفسيرها، وبناء على ذلك فسوف يقوم الباحثون باستخدام النظريات التالية:

7-1- نظرية التحليل البنائي الوظيفي : التي من أبرز روادها" بارسونز "

تدرج مسلمة" بارسونز "ضمن مشروعه الهادف إلى بناء نظرية في علم الاجتماع ، و مفهوم الوظيفة عنده مرتبط بمفهوم الفعل الذي يقوم به الفاعل ، و كما يجب أن يكون مكيفا و مندمجا في نسق ، و هذا بتحقق تبعا للعلاقات التي تربطه بالأنساق الفرعية أو الجزئية المكونة للنسق الاجتماعي ، و هي التكيف ، تحقيق الأهداف ، الاندماج ، التحفيز ، هذه الوظائف هي التي تشكل و تتعلق بخصائص نوع الفعل ، لذلك فإن الفاعل عند قيامه بتحقيق " AGILL " نموذج المعروف وظائف النسق الاجتماعي من خلال الأنساق الفرعية: النسق الثقافي ، النسق الاجتماعي ، نسق شخصية ،نسق تنظيم السلوك و على هذا بين" بارسونز : "على أن هناك نوع من التنسيق (و الترتيب بين الأجزاء التي تؤلف الكل ، و تجعل منه بناء متماسكا و متميزا)¹.

انطلاقا من نموذج" بارسونز "نستطيع أن نقول أن الثانوية عبارة عن نسق اجتماعي مترابط ترابط داخليا يقوم فيها كل عنصر أو مكون من مكوناته بوظيفة محددة ، ولعل أبرز ملامح أي نسق من الأنساق ، ذلك التفاعل الذي يحدث بين مكوناته ، و في هذه الحالة إذا أردنا أن نحلل التفاعل يجب أن نحدد دور كل من المعلم و التلميذ.
أولا دور المعلم²

في إطار هذا المنظور يكون دور المعلم هو مساعدة التلاميذ و تزويدهم بالخبرات المتعلقة بالبرنامج(برنامج اللغة) ، و كذلك غرس في روح الجماعة المسؤوليات و تنمية المهارات التي يحتاج إليها التلميذ ليعيش في المجتمع.

1- فادية ، جولاني. علم الاجتماع التربوية ، مصر، الإسكندرية : مؤسسة كتاب الجامعة ، بدون طبعة ، 1993،ص:

176.

2- فادية ، جولاني، نفس المصدر، ص:177.

ثانيا دور التلميذ

إن التلميذ يساهم في مناقشة الدرس بالإجابة و التحليل ، لأنه بحاجة إلى حرية تامة ، لكي يحقق ما يريده ، هذه الفرصة تتيح له القيام بتقويم ذاتي لعمله.

إن حاجة التلميذ للمعرفة هي التي تقوده إلى أن يتفاعل مع المحيط المدرسي ، إذ أن التفاعل يعتبر عنصر أساسيا لدراسة الجماعة ، و من خلاله يتبين أشكال التواصل بين أعضاءها ، كما يتيح هذا المفهوم (التفاعل) ، التعرف على إيجابيات بعض الأعضاء داخل الجماعة و سلبية البعض وانحراف البعض الآخر.

إن العنصر الأساسي للتفاعل هو اللغة ، إذ هي الأداة الأساسية للتواصل ، و هذا باعتبار التواصل هي المرحلة الأولى من التفاعل ، و في هذا الصدد استنتج "بارسونز" الوظائف الأربعة علما أن : للنسق الاجتماعي في نموذج المعروف بـ AGILL يعني التكيف : أي أن كل فعل يحصل في محيط ، و يجب أن يتكيف ، (A :adaptation) مع ذلك المحيط ، و في موضوع بحثنا ، و أن التكيف يكون عن طريق مساعدة التلميذ ليتكيف مع المحيط المدرسي.

(G :gool) يعني الهدف:

إن كل فعل له غاية أو دلالة ، و في موضوع بحثنا ، إن الهدف من تعليم اللغات هو جعل التلاميذ يتكلمون باللغات الأجنبية و يتبادلون الأفكار.

(I :integration) يعني الاندماج:

إن اندماج التلميذ في المحيط المدرسي يكون عن طريق ، تحديد المكانة و الدور:

أ - المكانة:

و هي المرتبة أو المنزلة التي يحتلها التلميذ داخل القسم.

ب - الدور :

و هو استعمال المعطيات الاجتماعية لفهم الدروس.

(L :labour) يعني الأداء أو العمل:

و هذا لتحقيق الهدف و هو تعليم اللغات ، (الأجنبية للتلاميذ)¹ .

1- وطفة ، علي. علم الاجتماع التربوي ، دمشق : المنشورات الجامعية ، بدون طبعة ، 1993 ، ص : 95-96.

7-2- نظرية القواعد العمومية¹

ان عملية اكتساب اللغة الثانية تدين بعمق الى فرع آخر من اللغويات وهي مرتبطة بقوة بنظرية نعوم تشومسكي "القواعد العمومية" ، يرى تشومسكي أن اللغة تحكم من قبل مجموعة من المبادئ الموجودة في كل لغة، فالاطفال يتعلمون لغتهم الأولى معتمدين على معرفتهم وهذه المعرفة التي كانت عند بداية تشكل هذه النظرية يشار إليها بجهاز اكتساب اللغة الثانية وباختصار وهي ما تعرف الآن باسم عموميات القواعد ومختصرها فنقاش تشومسكي يدور حول المدخلات التي تعرف الاطفال عليها، وهي غير كافية لأن تجعلهم قادرين على اكتشاف قوانين اللغة التي يودون تعلمها.

ومن هنا يرى اللغويون التوليديون التشومسكيون اكتساب اللغة الاولى باعتباره نشاطا ومقدرة خاصين على نقيض معظم اشكال التعليم الاخرى، وهذا النشاط يعتمد على مكون معين موجود في المخ على نحو وراثي، وهو جهاز اكتساب اللغة وهو بشكل محدد بجانب القواعد العمومية، وفي ضوء ذلك فان اكتساب اللغة الاولى الذي ينجزه كل الاطفال الطبيعيين من دون ملاحظة غالبا ومن دون تعليم منظم، يمتاز بشكل محدد عن تعلم اللغة الثانية فيما بعد، وعن الدراسة المتعمقة في المدرسة للمرة الاولى، وهي عمل يباشره المرء بشكل واع ويتطلب تعليما من الآخرين، أو هي على الأقل تعليم ذاتي متعمد.

7-3- نظرية اللغة المرحلية²

تؤكد هذه النظرية ان لكل طالب لغة اجنبية خاصة به تسبق الوصول الى التمكن الكامل من اللغة الاجنبية، وتسمى اللغة الانتقالية او المرحلية، وظيفة كل كلمة وكل تركيب لغوي فيها ليست الوظيفة نفسها في اللغة الاجنبية، بل ان لها مقاصد اخرى عند الطالب تتعلق بهدفه من تعلم اللغة الاجنبية سواء أكانت اللغة بالنسبة اليه أداة تواصلية في الحياة أم لغرض التدريب على اللغة من أجل الوصول الى المزيد من التعلم، وأن عملية تعلم اللغة الاجنبية ينظر إليها على أنها سلسلة من العمليات الانتقالية من مرحلة الى أخرى تقرب الطالب من اللغة الأجنبية³.

1- حسن مصطفى عبد المعطي، هدى محمد قناوي، نفس المصدر السابق، ص:413.

2- حسن مصطفى عبد المعطي، هدى محمد قناوي، نفس المصدر السابق، ص:414.

3 - نايف خرما، علي حجاج، تعلم اللغات الأجنبية، سلسلة عالم المعرفة، كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والآداب الكويت، عدد 126، 1988م، ص:19، ص:20.

8- الأسس المنهجية للدراسة

1-8- المنهج المتبع¹

"يعد المنهج من الخطوات المنظمة التي يقوم بدراستها الى أن يصل الى نتيجة معينة². ولما كانت طبيعة الدراسة هي التي تحدد المنهج المستخدم، فانه وتبعاً لما تم التطرق اليه فان المنهج المعتمد في الدراسة هو المنهج الوصفي باعتباره يتماشى وطبيعة البحث ، والدراسة الوصفية التي تهدف الى تحديد خصائص الظاهرة وتفسيرها لاستخلاص مضمونها ، ثم الوصول الى اقتراح حلول فيما يخص الموضوع.

2-8- العينة

تلعب العينة دوراً كبيراً في نجاح ودقة البحث المبريقي، لذلك يجب أن يكون مجتمع البحث ممثلاً ومتجانساً.

اعتمدنا استعمال العينة العمدية أو المقصودة ، عن طريق الحصر أو المسح الشامل. والعينة العمدية هي التي تقوم على تقدير الباحثين في اختيار المفردات أو الحالات التي تكون عينة البحث، والتي تضم الأساتذة الذين يمارسون التدريس ، وقد شملت العينة أساتذة اللغة الانجليزية ، وقد تكونت العينة من 35 أستاذاً.

3-8- مجالات الدراسة

أولاً- المجال المكاني

اجريت الدراسة الميدانية لخمسة عشر مؤسسة تربية، موجودة بمدينة عين وسارة ، موزعة على مختلف أحيائها.

ثانياً- المجال الزمني

دامت الدراسة الميدانية أربع أسابيع بداية من شهر أفريل ،حسب المراحل التالية :

أ . المرحلة الأولى

دامت اسبوع بداية من (2019/04/05 الى 2019/04/11) والتي تم توزيع المهام الاتصال بمديري المتوسطات للسماح لنا بالالتقاء بالاساتذة لتوزيع عليهم الاستمارة في وقتها.

ب . المرحلة الثانية: والتي دامت من (2019/05/05 الى 2019/05/09) والتي تم فيها توزيع الاستمارة على أفراد عينة البحث والاتفاق معهم على تاريخ ارجاعها على أن لاتتعدى السبعة أيام.

1- عمر بوحوش ومحمد النخيبات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1985، ص:11، 12.

2 - عمر بوحوش ومحمد النخيبات ، نفس المصدر، ص:12.

ج . **المرحلة الثالثة:** والتي دامت ثلاثة أيام من (2019/05/12 إلى 2019/05/14) والتي تم جمع فيها الاستثمارات من المؤسسات التربوية التي وزعت عليهم.

8-4-المجال البشري: أجريت الدراسة على أساتذة اللغة الانجليزية لمرحلة المتوسط لمدينة عين وسارة ، الذين كان عددهم خمسة وثلاثون أستاذا من كلا الجنسين موزعين على كل متوسطات مدينة عين وسارة.

8-5- أدوات جمع البيانات

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستمارة الاستبائية ، وهذا وفقا لطبيعة الدراسة.

8-5-1- الاستمارة

وهي عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه الى الأفراد من أجل الحصول على معلومات أو مواقف.

وقد تم تصميم الاستمارة على مراحل:

أولاً- المرحلة الأولى : صياغة الأسئلة وترتيبها ووضع عناوين لمواضيعها.

ثانيا- المرحلة الثانية :

اجراء تعديلات اللازمة التي لاحظتها الأستاذة المشرفة حيث تم ضبط الاستمارة في شكلها النهائي والتي شملت أربع محاور:

المحور الأول :

وتشمل البيانات الشخصية والتي تضمنت الجنس، مصدر المؤهل ، المؤهل العلمي ، الخبرة المهنية ، الوضعية المهنية .

المحور الثاني :

وشمل بيانات خاصة بالعوامل المتعلقة بالمنهاج والتطبيقات .

المحور الثالث :

وشمل على بيانات خاصة بأساليب التدريس التي ينتهجها المعلمون ، والأنشطة المساعدة على اكتساب اللغة الانجليزية ، واستخدام اللغة العربية في الشرح، وطرق التدريس المتبعة في ضوء الأهداف المراد تحقيقها ، والمدة الزمنية.

المحور الرابع :

وشمل على بيانات خاصة تتعلق بالعوامل الاجتماعية ونذكر منها مساعدة التلاميذ في المنزل من طرف الأولياءهم من عدمه ، ومتابعة التلاميذ من طرف أوليائهم في اختيار المراجع المساعدة على تحصيل اللغة الانجليزية ، نظرة الأولياء للغة الانجليزية .

9- الدراسات السابقة

سوف نتناول في هذا الجانب الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع هذه الدراسة الحالية بهدف الافادة منها في البحث الحالي ويمكن عرض هذه الدراسات على النحو التالي:

أولا الدراسات العربية

9-1- دراسة " ششة، جمال عبدالعزيز " ¹، سنة (1982م) ، بعنوان " مؤهلات مدرس اللغة الانجليزية الكوفي المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مدرسي اللغة الانجليزية ونخبة مختارة من المتخصصين في تدريس اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها "

من بين أهم أهداف هذه الدراسة مايلي:

أ- تحديد المؤهلات الضرورية لتحقيق دور المعلم الكفاء في مجال تدريس اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية من خلال وجهات نظر بعض معلمي اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية ونخبة مختارة من المتخصصين في تدريس اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها في الولايات المتحدة الامريكية

ب- معرفة التطابق والاختلاف في وجهات نظر كل من المجموعتين حول المعارف والمهارات والصفات التي ينبغي توفرها في مدارس اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية ،أما فروض الدراسة فمنها:

ج- أن مدرس اللغة الانجليزية في المملكة والمختارين للاجابة على استبيان هذه الدراسة قادرون على اعطاء الحكم الجيد فيما يخص مؤهلات المدرس الكفاء للغة الانجليزية في المملكة.

د- أن هيئة التدريس في مجال تدريس اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها قادرون على اعطاء الحكم الجيد فيما يخص مؤهلات المدرس الكفاء للغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية. ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته وطبق استبانة تشتمل على عدد من المؤهلات " كما سماها " وصنفها تحت عناوين رئيسية وهي " المهارات والمعرفة والصفات الشخصية".

وكان عدد افراد العينة(328) مدرسا للغة الانجليزية في المملكة و(168) متخصصا في تدريس اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها في الولايات المتحدة الامريكية واستخدام

1- ششة، جمال عبدالعزيز، مؤهلات مدرس اللغة الانجليزية الكوفي المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مدرسي اللغة الانجليزية ونخبة مختارة من المتخصصين في تدريس اللغة الانجليزية لغير الناطقين به، رسالة دكتوراه جامعة اندبانا ، الولايات المتحدة الامريكية، 1982م ، ص: 189.

الاساليب الاحصائية التالية: التكرارات ، النسبة المئوية، ومعامل الارتباط لسبيرمان. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من اهمها مايلي:
يحتاج مدرسي اللغة الانجليزية في المملكة الى برامج تدريبية قبل واثاء الخدمة لمساعدتهم على تحقيق مايلي:

- 1- القدرة على فهم اللغة الانجليزية المتحدثة بسرعة وبطريقة آية.
- 2- القدرة على تحدث اللغة الانجليزية بطلاقة كما يتحدث اهلها مراعي النطق السليم والرفع والخفض واختيار المفردات والمصطلحات المناسبة.
- 3- القدرة على قراءة بعض الموضوعات متوسطة الصعوبة باللغة الانجليزية كما يقرأ موضوعا مماثلة بلغته الأم.
- 4- القدرة على كتابة بعض المواضيع باللغة الانجليزية بسهولة وبأسلوب جيد. معرفة ترابط وتكامل عنصر اللغة الرئيسية (الاستماع،التحدث، القراءة والكتابة)، معرفة الهدف الرئيسي لتعلم اللغة وهو الاتصال ،ومعرفة الطرق والاساليب لتحقيق ذلك الهدف و معرفة طرق تدريس واساليبه المختلفة، معرفة بعض نظريات التعلم والتعليم.
- 5- العمل على اجراء بعض البحوث والدراسات والتجارب العلمية لتطوير برامج تدريب معلم اللغة الانجليزية.
- 6- العمل على تطوير مناهج اللغة الانجليزية في المدارس العامة بالمملكة بما يتناسب والتطور في مجالات الحياة الأخرى.

9-2- دراسة "دبلول وفريد عبدالرحمان"¹، سنة (1982م) بعنوان " اسباب انخفاض المستوى الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لطلبات الصف الأول متوسط بمدينة مكة المكرمة"

هدفت الدراسة الى الاجابة على السؤالين التاليين:

- س1: ماالاسباب التي تؤدي المستوى الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لطلبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة الى الانخفاض؟
 - س2: ما الحلول المقترحة لمعالجة هذه الأسباب والقضاء عليها؟
- طبقت هذه الدراسة على عينة من الطالبات والموجهات والمدارس والمديرات في المدارس المتوسطة حيث كانت عينة الطالبات (80) طالبة من طالبات الصف الأول

1 -دبلول، فريد عبدالرحمن، اسباب انخفاض المستوى الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لطلبات الصف الأول متوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة أم القرى مكة المكرمة (1982م)،ص:97.

المتوسط بالمدرسة المتوسطة العاشرة وهو ثلث مجموع الطالبات وعددهن (240) طالبة، أما عينة المدرسات فعددهن (30) مدرسة. كما تم اختيار عشر مديرات، وموجهتين فقط وهما العدد الموجود من الموجهات التابعات للرئاسة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة. واستخدمت الباحثة استبيانين احدهما للطالبات والآخر للموجهات والمدرسات والمديرات، وقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

أن الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى انخفاض مستوى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة وهي :

- الكتاب المقرر
- الوسائل التعليمية
- طريقة التدريس
- التوجيه التربوي
- الطالبات
- عدم مناسبة الزمن المخصص في الخطة الدراسية في مدار السنة الدراسية لتدريس الكتاب المقرر لمادة اللغة الانجليزية
- كبر السن كثير من الطالبات عى الصف الأول المتوسط.
- الحلول المقترحة قد مثلت في التوصيات وصنفت هذه التوصيات على النحو التالي:
- توصيات تتصل بالوسائل التعليمية.
- توصيات تتصل بطريقة التدريس.
- توصيات تتصل بالتوجيه التربوي.

9-3- دراسة " معروف وناصر " ¹، سنة (2010 م) بعنوان : " انهماك الطلبة في تعلم اللغة الانجليزية وعلاقته بكل من علاقة الطلبة "

هدفت دراسة للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الانجليزية وعلاقتها بالتحصيل، كما هدفت الدراسة الى التعرف على اراء الطلبة نحو الادارة الصفية السائدة وعلاقتها بالتحصيل، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية بحيث تكونت العينة من شعبة واحدة من كل مدرسة من المدارس التي تم اختيارها وبلغ عدد أفراد العينة 420 طالبا وطالبة و60 مدرسا يدرسون اللغة الانجليزية لهؤلاء الطلبة نحو تعلم اللغة الانجليزية واستبانة مؤلفة من (46) فقرة لقياس اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الانجليزية واستبانة أخرى مؤلفة من (38) فقرة موزعة على (8) ابعاد لقياس سلوك المعلمين في ادارة الصف تنظيم

1-رفعه رافع الزعبي، انهماك الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقته بكل من علاقة الطلبة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 9 ، عدد 2 ، 2013، ص:227.

التعلم توصلت الدراسة الى وجود معامل ارتباط ايجابي ذي دلالة بين اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الانجليزية وتحصيلهم بالنسبة للعيينة الكلية، وبالنسبة لعيينة الذكور و عينة الاناث ولم تظهر فروق ذات دلالة في الاتجاهات تعزى لعامل الجنس، كما اشارت الدراسة الى عدم وجود دلالة لمتغير ادارة الصف على اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الانجليزية.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

9-4- دراسة بيرد دونالد¹، سنة (1989م) بعنوان : "اسباب انخفاض مستوى خريجي المدارس عن المستوى المطلوب باللغة الانجليزية برغم مايصرف على تدريس اللغة"

وقد قام "بيرد" بدراسة عينات من الكتب الدراسية والمناهج وكراسات المعلمين والوسائل التعليمية كما زار عددا من المدارس في الكويت والسعودية وتحدث مع بعض خريجها ومن ثم قدم تقريرا عن ملاحظات هامة منها:

أ- ان كثير من مناهج اللغة الانجليزية بدول الخليج العربي هي اشبه ماتكون بالكراسات الخاصة بطريقة التدريس او الارشادات التي تفيد المعلم اثناء تدريسه، وهذا الخطأ نشأ بسبب الخلط والمادة التي تدرس .

ب- ان سلاسل الكتب فيها الكثير من العيوب والنواقص ، كما ان المواد المساعدة التي ترافق الكتب غير موحدة ، وقد تكون احيانا غير ذات فائدة على الاطلاق.

ج- ان الاحتمارات المستخدمة لاتعالج المهارات اللغوية كافة ، اذ انها تركز على مهارتي القراءة والكتابة وتهمل مهارتي التحدث والاستماع.

9-5- دراسة " وي وبروك وزهو " (wei ;brok,zhou)²، سنة (2009م) بعنوان :

"دراسة العلاقة بين السلوك الشخصي للمعلم وتحصيل الطلبة الصينيين في اللغة الانجليزية كما هدفت ايضا الى معرفة خصائص المعلم المثالي وكيف يمكن مقارنتها بخصائص المعلمين الذين يدرسون الطلبة، وذلك من وجهة نظر الطلبة"

تكونت عينة الدراسة من **160** طالب (**81** منهم ذكور) تم اختيارهم من اربعة مدارس ثانوية في احدى المدن الصينية يدرس فيها الطلبة اللغة الانجليزية كمادة

1 -بيرد، دونالد، اسباب انخفاض مستوى خريجي المدارس عن المستوى المطلوب باللغة الانجليزية برغم ارتفاع معدلات مايصرف على تدريس تلك اللغة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي 1989م ، ص:125.

2 -رفعه رافع الزعبي ، انهماك الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقته بكل من علاقة الطلبة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 9 ، عدد 2 ، 2013، ص:225.

اجبارية منذ سنوات، استخدمت الدراسة " استبانة تفاعل المعلمين " بعد ان ترجمت الى اللغة الصينية ، وتم التوصل الى دلالات سيكومترية (القياس النفسي) تجعل استخدام في البيئة الصينية مناسباً، كما تم قياس تحصيل الطلبة في اللغة الانجليزية من خلال اختبار اعدته احدى المؤسسات التربوية.

واشارت النتائج الى وجود ارتباط سلبي ذي دلالة بين بعد(عدم التأكد) الذي يشير وفق ابعاد المقياس الى سلوك يتصف بالتساهل والتناقض من قبل المعلم وتحصيل الطلبة ، وشكل بعد تعاون المعلم مع الطلبة المتتبيء الوحيد ذا دلالة بتحصيل الطلبة لكن أثر هذا البعد اختفى عندما تم أخذ عوامل الجنس والعمر في الاعتبار، وفيما يتعلق بالمقارنة بين سلوك المعلم النموذجي وسلوك المعلم الواقعي، فكانت هناك فروق ذات دلالة تقديريات الطلبة لكلا المعلمين على ابعاد المقياس كاملة ماعدا بعد (عدم التأكد) ولقد كانت تقديرات الطلبة للمعلم المثالي اعلى ابعاد القيادة والتفهم وسلوك المساعدة وحرية الطلبة وكانت تقديراتهم للمعلم المثالي بدرجات أقل أيضا على أبعاد الحدث على العمل وعدم الرضى والتشدد.

10- صعوبات الدراسة

لا يخلو أي بحث من الصعوبات و العراقيل و المشاكل التي تعترض سبل الباحث ، و خلال قيامنا بهذه الدراسة واجهتنا جملة من الصعوبات و تتمثل في مايلي:

1. قلة الدراسات السابقة "العربية وخاصة الجزائرية " منها حول ظاهرة تدني التحصيل في مادة اللغة الانجليزية لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة .
2. قلة المراجع باللغة العربية مما أدى بالباحث اللجوء الى المواقع المتخصصة في دراسة النتائج الخاصة بمستويات التلاميذ .
3. ضيق الوقت حيث رأى الباحثان أن دراسة مثل هذه المواضيع لا بد من دراستها منذ بداية الموسم الدراسي لمعرفة كل الجوانب المحيطة بالمشكلة .

الفصل الثاني

- 1- أهمية تعلم اللغة الثانية
- 2- دور تعلم اللغة الانجليزية في عصر العولمة
- 3- منهاج اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة
- 4- محتوى منهج اللغة الانجليزية
- 5- معايير منهج اللغة الانجليزية
- 6- أهداف تعليم اللغة الانجليزية في الجزائر
- 7- طرائق تدريس اللغة الانجليزية
- 8 - القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية

تمهيد

من الملاحظ أن التلميذ بوصفه محور العملية التعليمية يتأثر بالعوامل المحيطة به في البيئة المدرسية لاكتساب المعارف والخبرات والمهارات ، التي يقوم المعلم بتلقينها واكسابها للتلميذ ، كما نجد بعض التلاميذ يواجهون صعوبات في تحصيل المعارف في بعض المواد منها اللغة الانجليزية الذي نجد فيها اغلب التلاميذ يواجهون ضعف في التحصيل الدراسي لهذه المادة ومنه من خلال هذا الفصل سنتطرق الى دراسة كافة جوانب العملية التعليمية والقاء نظرة فاحصة على جميع أطرافها ، وتتكون العملية التعليمية من التلميذ والمدرس والكتاب المدرسي ثم البيئة التي يعيش فيها التلميذ.

1- أهمية تعلم اللغة الثانية

تعد اللغة الانجليزية في عصرنا الحاضر لغة العالم بلا جدال، وهي الأوسع انتشارا، كما أنها لغة العلم والتكنولوجيا، واللغة هي كائن حي يمر بفترات النمو الطبيعية، التي يمر بها كل كائن حي، وتعيش اللغة الانجليزية منذ نحو ثلاثة قرون أي مع بدايات الثورة الصناعية الأولى مراحل متلاحقة من الازدهار والنمو لم تشهده أي لغة منذ بدء الحياة على هذا الكوكب، مما حدا بالجميع لأن يقبل على تعلمها واكتساب مفرداتها وإتقان مهاراتها.

فاللغة ليست مجرد مادة دراسية تحتوي على قواعد وكلمات فحسب، بل هي أشمل من ذلك كله فهي تمثل طريقة تواصل مع الآخرين وهي عبارة عن مهارة عقلية وأدائية تحتاج إلى الوقت والصبر والجهد، ومن هذا المنطلق سخرت وزارة التربية الوطنية كل ماديها من امكانات مادية وبشرية إلى أهمية اللغة، وجندت له كافة الإمكانيات اللازمة والدعم المادي واللوجستي الهائل، ووفرت وزراتنا في المرحلتين المتوسطة، والثانوية، وفتحت وزارة التعليم العالي تخصصات تدرس باللغة الانجليزية.

فالأمة التي يتحدث أبناؤها أكثر من لغة واحدة تمتلك قدرا اكبر وقابلية أوسع على الاتصال بالامم الأخرى ، والتفاعل معها وتبادل اقتصادياتها ورفع مكانتها بين الدول، وخاصة وان معرفة اللغة الاجنبية (الانجليزية) تساعد في سرعة انتشار المخترعات العلمية والتقنية، وبالتالي تشارك بصورة فعالة في الانتماء الاقتصادي والثقافي، " ان اللغة الانجليزية أصبحت لغة الانترنت، حيث يمثل استخدامها على الشبكة أكثر من خمسة أضعاف أي لغة أخرى، وتعد شبكة الانترنت وسيلة مخاطبة وتفاعل فورية عالمية وأعداد مستخدميها في ازدياد مستمر يوميا، بالإضافة الى أن أنظمة وبرامج الكمبيوتر التشغيلية مكتوبة باللغة الانجليزية"¹.

لقد غدت اللغة الانجليزية من أساسيات الحياة الحديثة، لا بل باتت مطلبا رئيسيا لمن يريد أن يكون ضمن منظومة العولمة،

كما أن إتقانها أصبح ضرورة لأمفر ولأمهرب منها خصوص للذين يتطلعون إلى مستقبل أفضل وحياة أرحب في عصر الهيمنة اللغوية اذا جيز لاستخدام هذا المصطلح، فدوما كان تعاليم اللغة تأتي من تقدم حضارة من الحضارات على مثيلاتها مما يدفع المتأخرون عن ركبها إلى الاسراع بتعلم لغتها ليستطيعوا بعدها ترجمة علومها ومعارفها على أمل اللحاق بها فكما سادت اللغة العربية في القرون الأولى أيام عصور الحضارة الإسلامية في بغداد ودمشق والأندلس وجامعتي غرناطة وقرطبة التي كانت تفد إليها قوافل الطلاب من حول العالم لإتقانها وتعلمها والنهل من علومها والتي

1- لنجاوي ، عبدالله أحمد، تعلم الانجليزية، مجلة الأسواق، العدد(63)، 2001م، ص63.

منحت الغرب لواء التقدم والحضارة التي تعيشها البشرية منذ القرن الماضي، ومع الدوران الطبيعي لحركة الحضارة فإني أرى أن تعلم الانجليزية ضرورة لنقل العلوم وترجمتها ومخاطبة الغرب بلغته التي يفهمها، وعلينا أن ندرك أن لكل عصر لغته.

ومن هذا المنطلق اصبح لتعلم اللغة الانجليزية اهمية بالغة، ذلك انها اللغة العالمية الأولى والاوسع انتشارا في العالم، فهي لغة العلوم والتكنولوجيا، والبحث العلمي، ولغة السياحة والسفر وهي لغة الكثير من المنظمات العلمية الطبية، ولغة المؤتمرات الدولية والعمالية الأجنبية، ولغة الاقتصاد والتجارة الالكترونية، عن طريق شبكة الانترنت، بالاضافة الى ذلك فقد احتلت هذه اللغة مركزا مرموقا كونها لغة الكمبيوتر والدراسة في معظم الجامعات والمعاهد.

من الصعب تقدير العدد الحقيقي للمتحدثين باللغة الانجليزية ، وان هناك اكثر من 350.000.000، متحدث باللغة الانجليزية كلغة أم، مقابل أكثر من 400.000.000 متحدث بها كلغة أجنبية، وبهذا يتضح ان اهمية هذه اللغة تتجلى في عدد الذين يستخدمونها اكثر من عدد الذين يتحدثونها كلغة أم¹.

كما ان ابحاث الرياضيات والكثير من العلوم الطبيعية مكتوبة باللغة الانجليزية، وحتى يمكن الحصول على احدث المعلومات، لأبد من المعرفة التامة بهذه اللغة، وحتى اذا ترجمت فحين الانتهاء من ترجمتها تكون هذه الابحاث والدراسات، او حتى الكتب، قديمة بسبب سرعة تطور العلوم.

وفي دراية لأحد الباحثين اوضح " عدد من التلاميذ ان طريقة طرح الافكار في الكتب الانجليزية أفضل، وقراءة المراجع والابحاث بها اسهل ، وبعض الكتب المترجمة لاتتم الاستفادة منها كونها مترجمة حرفيا².

وورد في دراسة استراتيجية اعدتها المجلس الفيدرالي الامريكي للعلوم والهندسة والتكنولوجيا، ان 50 بالمئة من الكتابات العلمية والتكنولوجيا تنشر باللغة الانجليزية في حين تغطي اللغة العربية حيزا ضئيلا في 50 بالمئة المتبقية ، وهذا يوضح ان الانسان الذي لا يجيد اللغة الانجليزية لن يستطيع الاستفادة من اكثر من نصف المراجع في مجالات علوم التكنولوجيا او حتلا المشاركة في البحوث العالمية.

Kitoe,kinji ,why do weteach - 1-

english/www.itesji.org/articles/kitoe.whyteach.html,14/05/2019,15 :40.

2 - الجرف ، ربما سعد، استخدام الحوار الالكتروني لتنمية قدرة طلاب الجامعة على فهم الثقافات الاخرى، مؤتمر دور اللغة في حوار الحضارات، جامعة أصفهان، ايران، 24-25 ابريل، 2004م، ص:125.

ومما سبق يتضح ان ثورة المعلومات والتكنولوجيا وتطور اجهزة الحاسوب الشخصية والسماح باستخداماتها المختلفة التي تنصب جميعا في مهمة واحدة تتجلى في تبادل المعلومات وتوزيعها، وحقيقة استخدام اللغة الانجليزية في جل هذه التقنيات يؤكد على اهمية تعلم هذه اللغات، والقدرة على توظيفها حتى يتسنى الاستفادة منها، ان الانجليزية هي وسيلة عالمية للاتصال، لهذا يتم استخدامها في شبكة الانترنت لأنها تمتاز بالمرونة وسهولة التعلم والقبول، مما يجعلها اكثر شعبية في العالم وهي اكثر عالمية في الادارة ، فالتوجهات الحديثة والنظريات والافكار سواء في الادارة او في عالم المال والتجارة والصناعة كلها تكتب باللغة الانجليزية¹.

وهكذا فان اللغة الانجليزية قادرة على ان تضيف الى اللغة والثقافة، ما لا تتوفر عليه من المبتكرات العلمية والخبرات والتجارب.

"ان المستوى العلمي والتعليمي في كل مجتمع ، يضل مرهونا بما يملكه من علوم ومن تطور للغة تكون اساس البحث والتعليم ومواكبة المستجدات الحضارية والمعرفة"².

2- دور تعلم اللغة الانجليزية في عصر العولمة

يتجلى دور اللغة الانجليزية هنا في اكساب الافراد قدرا كافيا من اللغة يمكنهم من التعامل مع جميع وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة، فيستطيعون بذلك التعرف على افكار من يتحدثون هذه اللغة، اما لغة أم او لغة اجنبية بصفتها لغة عالمية، وذلك عن طريق جميع وسائل الاعلام، كالكتب والمجلات،

وعلى صفحات الويب في شبكة الانترنت، بالاضافة الى جميع ما يتعرض له افراد المجتمع بمختلف اعمارهم في عالم اليوم المتفتح، وما يحمله هذا الانفتاح بين طياته. " ان العالم الثالث واقع تحت تأثير افكار تأتيه من الغرب، وهو في هذا الاستيراد العشوائي للافكار نجده مكبلا بقيود شتى تجعله غير قادر على التفاعل الحي المثمر مع ما يتلقاه من خبرات ومفاهيم بعيدة في جانب كبير منها عن تقبله"³.

1- المعينا، خالد ،تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية هل يؤثر على اللغة الأم ويضعف الموروث، 2002م، ص:4- زيارة للموقع 2019/05/15 مسا 18:00.

www.annahjaddimorati.org/pages/economie/enfantmond.html

2- الزبيدي، مفيد، قضايا العولمة والمعلوماتية، عمان، دار اسامة، 2003م، ص:149.

3- التميمي، محمد، العولمة وقضية الهوية في ظل الثقافة العربية المعاصرة، الرياض ، مطابع الشرطة، 2001م، ص:122.

ويتضح مما سبق انه اذا تعلم الافراد اللغة الانجليزية التي تعتبر عالمية ووسيلة من وسائل العولمة، فانهم لا يكونون متلقين فقط لما يأتيهم من الغرب عن طريق الترجمة مثلا في معظم الأحيان تكون تبعا لأهواء المترجمين، ولا تعطي صورة واضحة عن النص الحقيقي فاذا تسلح الانسان بسلاح العلم والمعرفة الحقيقية، أمكنه ان يأخذ ما يستفيد منه من مصادره الأصلية من غير تزييف ولا تأويل.

وفي الوقت نفسه يبتعد عن ما يضره ميسيء اليه أيضا من مصادره الأصلية، لأن الطفل العربي يتعرض لأسباب متنوعة من التفكير، وتتباين قيمه الاجتماعية وذلك لوجوده في ظل قيم العولمة المنقولة اليه عبر الكثير من الوسائل التكنولوجية الحديثة، " ولهذا يجب علينا أن نعلم أبنائنا اللغة منذ الطفولة، اضافة الى لغات أخرى، حتى نستطيع عرض قيمنا بطريقة تسهل على المتلقي فهمها وتقبلها، ولا يعني ذلك بأي حال التأثير على لغتنا العربية مع تسارع عملية العولمة، فالحاجة تقتضي وجود لغة عالمية تسير هذا التطور وتواكبه¹.

3- منهاج اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة

ان الحاجة الى اصلاح النظام التربوي في الجزائر والذي شرع فيه مع بداية القرن الحادي والعشرين أملتها مقتضيات عالمية، تجلب بالخصوص في ضرورة العمل لمواكبة التجارب التعليمية الرائدة في الغرب والشرق وماحقته من تقدم مذهل سواء من حيث المناهج بمحتوياتها والوسائل والطرق والأساليب الديدانكتيكية المستخدمة.

ضمن هذا المنظور وضعت مناهج جديدة بلغة الكفاءات، وهي تلك العمليات المخطط لها من أجل تحديد الأهداف والمضامين والطرائق واستراتيجيات التعليم والوسائل المعتمدة (من كتب مدرسية ووسائل سمعية وبصرية وغيرها) يتم تقييمها² ، ان هذه المضامين المراد اكتسابها وتعليمها يحددها المنهاج الذي أصبح يحمل مفهوم المنهاج، ويقدمها في فترة من فترات التعليم بمفهوم المعارف³.

ونظرا للأهمية والدور الأساسي اللذين بلغتهما اللغة الانجليزية، كان لزاما على الجزائر الاهتمام بتعليمها كباقي الدول التي عليها أن تواكب متطلبات العصر فيما يخص العولمة اللغوية، وعليه كان من الضروري أن يتم وضع منهاج لتزويد المتعلمين بمعارف فعالة تمكنهم من توسيع قاعدتهم المعرفية ، وبالتالي احداث التكامل والاندماج في وضعيات مجتمعية والابتعاد عن التخصص الضيق، والتأكيد على تنمية المهارات

1 - المعينا، خالد مرجع سابق، ص:3.

2 -وزارة التربية الوطنية ، نافذة على التربية، نشرة اعلامية شهرية يصدرها المركز الوطني للوثائق التربوية ،

العدد9،ديسمبر 1998، ص:3.

3 -نفس المرجع السابق ، ص:3.

اللغوية ، طالما اكتسابها يعد مؤشرا على اكتساب اللغوي. مما سبق يتبين أن التخطيط للمنهاج يقوم على مبررات يتم من خلالها توضيح المنطق الذي يقوم عليه المنهاج والخلفيات التي أدت اليه ، وكذلك دلالة بطريقة مباشرة بالنسبة للمتعلمين والأهداف المرجوة منه، سواء كانت نوعية أو كمية يسعى المنهاج لتحقيقها والتي هي غالبا مجموعة من المخرجات أو الكفاءات¹.

ان تدرس اللغة الانجليزية في الجزائر في المرحلتين المتوسطة بأربع سنوات والثانوي بثلاث سنوات وبثلاث ساعات في الاسبوع بالنسبة للأول أما في الثانوي فتختلف باختلاف الشعبة، يدرس فيها منهج مكثف بحيث ان الاستاذ مطالب بتدريس المهارات المختلفة من الاستماع ،المحادثة، القراءة ،القواعد،المفردات،النطق،والانشاء.

ونتيجة لكثافة المنهج من جهة وعدم تلقي كثير من الاساتذة لتكوين يتماشى مع ما جاء به الاصلاح ،بالاضافة الى اقبال كاهل الاستاذ بكثير من الواجبات المفروضة عليه الى جانب واجبه الاصلي المتمثل في تدريس التلاميذ المهارات السابقة الذكر في وقت ضيق ،اصبحت هناك مؤشرات تدل على عدم انسجام التلاميذ مع المقرر الدراسي ،وكراهيتهم له مما دفع البعض الى العزوف عن تعلم هاته اللغة أما البقية القليلة جدا فهم يقومون بحفظ المفردات والنحو لأجل الامتحان من دون أي وعي أو فهم للمادة الدراسية، لكن لاننسى هناك من يعتمد على الدروس الخصوصية مدفوعين من طرف ذويهم وهم قلة خارج اسوار المؤسسة الرسمية مما يجعلهم متمكنين منها.

4- محتوى منهاج اللغة الانجليزية²

ان مجالات التعلم النهائية الاربعة هي الاستماع وتناول الكلمة والقراءة والكتابة الموزعة في شكل كفاءات وانشطة تعليمية ونتاجية ينبغي ان لا تدرس كنظام ولكن كأداة في خدمة الممارسات اللغوية والتواصلية.

ينبغي ان تكون اللغة مرتكزة على اكتساب الكفاءات اللغوية ،لاسيما في الانتقال من اللغة الشفوية الى اللغة الكتابية.

تكمن تنمية هذه الكفاءات بوضع المتعلمين في وضعيات من التعلم بحيث يدركون الدلالة المعنوية لكل مايتعلمون وتؤدي بهم هذه الوضعيات الى تجنيد المعارف المكتسبة وذلك باقتراح نماذج ذات الطابع الادمجى الاجتماعى ،بحيث يفيد في شيء ما، من حياته اليومية وهكذا يوجه تعليم هذه المادة نحو تنمية قدرات عقلية رفيعة مثل التحليل

1 محمد عبد الخالق مدبولي، التنمية المهنية للمعلمين، دار الكتاب الجامعي ،العين، ط1 ، 2002، ص:186.
2 وزارة التربية الوطنية ، منهاج اللغة الانجليزية ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، 2005، ص:12.

والتركيب وحل المشكلات ، ببذل الجهد والتفكير، وتؤدي به الى الذاتية لتكوين الشخصية.

ويساير تعليم اللغة التقييم الشامل للتلميذ كما هو الشأن بالنسبة للمواد الأخرى، فان المجهود الذي يبذله المتعلم ينبغي أن يقدر حسب ما يستحق من التقدير، وأن يكون المجهود نتيجة يختتم بها بشكل أو بآخر، علما بأنه يقدر ما يثمن التقييم كفاءات المتعلم بقدر ماتكون لذلك على قياس مدى تحقيق الاهداف ، هذا ماتضمنته المقاربة المختارة ولايعني كذلك التخلي عن التقييم التشخيصي للمتعلم.

وعليه ان المعلم ان يكون بالضرورة في هذه الظروف مبدعا، مستقلا بذاته، تلقائيا في تعامله، مصغيا للمتعلمين منشطا اكثر مما هو مبلغ معارف او محاضر ، او قاريء مذكرات جاهزة، فلا بد ان يشترك مع المتعلم في تعلمه وان يسهم في عملية تكوينه، وان يوضع دوما في وضعية للتفكير وحل المشاكل ، يتجنيد كل موارده وطاقاته من اجل القيام بما هو مطلوب منه ، وذلك بالاطلاع على وضعية كل معلم على حدى ، وان يكون له اهتمام بالفوارق الموجودة بتنوعها وقدرة الاستعاب لديه، ودرجة اهتمامهم علما بأنهم لايتعلمون بنفس الكيفية والمسار التعليمي للغة ، يتطلب قبل كل شيء ان المتعلم يسمع ويفهم ثم يتكلم بعد ذلك يقرأ وأخيرا يكتب، وذلك يستلزم في مجرى التعلم ان يسبق الشفوي ممارسة الكتابة. والمتعلم يبني معارفه على اساس مايمتلك من قبل وان الكفاءات تكتسب في العمل وبالعمل ويكون نفسه بنفسه¹.

5- معايير منهاج اللغة الانجليزية²

ان المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار وتنظيم محتوى منهاج اللغة الانجليزية وهي:

- أن يعكس المحتوى اهداف المنهج.
- أن يؤكد المحتوى على مبدأ استمرارية التعلم.
- أن يتسم بالمرونة والتنظيم في اهدافه ، وتسلسله ، وطرق عرضه.
- أن يقدم الخبرات متكاملة.

1- وزارة التربية الوطنية ، مناهج اللغة الانجليزية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، المكتبة الوطنية للمناهج، الجزائر، 2005م، ص:115-116.

2 - وزارة التربية الوطنية ، نفس المصدر، ص: 117.

- أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وحاجاتهم الخاصة.
- أن تكون قابلا للتقويم المستمر .
- أن يراعي المحتوى معيار السهولة، بالانتقال من السهل الى الاكثر صعوبة.
- أن يراعي معيار القابلية للتدريس وهو تدريس التراكيب اللغوية الاساسية قبل التراكيب الفرعية المعتمدة عليها.
- أن يراعي سيكولوجيا تعلم اللغات والكيفية التي يكسب بها العقل البشري المهارات اللغوية بطريقة أفضل¹.

6- أهداف تعليم اللغة الانجليزية في الجزائر

يرمي تدريس اللغة الانجليزية باعتبارها لغة أجنبية ثانية الى تمكين المتعلم من اكتساب معارف لغوية تدريجيا تسمح له بالاتصال بمستجدات التطور العلمي والتكنولوجي والثقافة العامة، كونها لغة عالمية وعلمية ضرورية لاكتساب التكنولوجيا وللتحكم في الاقتصاد العالمي².

7- طرائق تدريس اللغة الانجليزية

هناك العديد من أساليب تعليم اللغات، تتباين أساليب طرائق تدريس اللغة ومن أهم الطرائق المستخدمة في تدريس اللغة الانجليزية : طريقة القواعد والترجمة، الطريقة المباشرة ، الطريقة السمعية الشفوية وطريقة المنهج المعرفي ، وطريقة المنهج التواصلي، وفيما يلي وصفا موجزا لكل طريقة.

7-1- طريقة القواعد والترجمة

ان هذه الطريقة اعتمدت على نظرية الملكات العقلية التي نادى بتقسيم العقل الى اقسام منها ما يختص بالتذكير والخيال والحفظ³.

تهتم هذه الطريقة بحفظ القواعد المكتوبة بلغة التلاميذ، وتشجيعهم على حفظ الكلمات وتعريفات اجزاء الكلام كالأسماء والأفعال والظروف وحروف الجر والأحوال والصفات والقواعد النحوية ، كما ان هذه الطريقة تهدف الى ترجمة نصوص مختارة

1- وزارة التربية الوطنية ، نفس المصدر ، ص:118.

2- منشورات وزارة التربية الوطنية ، مناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، المكتبة الوطنية للمناهج، الجزائر، 2005م، ص:11.

3- العربي، صلاح عبدالمجيد، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، بيروت، مكتبة لبنان، 1981م، ص:40.

من اللغة الاجنبية الى لغة التلاميذ الأم مستعينين بالقواميس ثنائية اللغة، باعتبارها وسيلة مساعدة للقراءة من أجل الفهم¹.

وقد واجهت هذه الطريقة عدة انتقادات منها مايلي:

- تهمل لفظ الكلمات، ونطقها بشكل صحيح.
- تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للتلاميذ مما يقلل الفرصة أمام التلاميذ من استخدام اللغة المنشودة داخل الفصل.
- تركز على تدريس قواعد اللغة المنشودة.
- تركز على تدريس كثير من الكفردات عن طريق وضعها في قوائم طويلة ليسهل حفظها².

7-2- الطريقة المباشرة

نادى العالم والمربي الألماني " فيلهلم فيتور " الى استخدام لغة المحادثة اساسا لتدريس اللغات الاجنبية، كما دعا هذا العالم الى تعليم القواعد النحوية عن طريق الاستنتاج والابتعاد عن استخدام الترجمة في تعليم المفردات اللغوية، ويرى فيتور ايضا انه ينبغي على معلمي اللغات ان يلموا بعلم الاصوات بينما نادى العالم الدانيماركي اوتوجيسيرس الى ضرورة التدريب الشفوي في تدريس اللغات الاجنبية والابتعاد عن الترجمة

وتدريس القواعد التحليلية النظرية³، كما ان الطريقة المباشرة تهدف الى تعليم اللغات الاجنبية عن طريق الاستخدام المباشر للغة في مواقف واقعية وتهدف ايضا الى شرح معاني الكلمات الجديدة للطالب بواسطة الاشارة المحسوسة والموجودة داخل الفصل او عن طريق التمثيل والحركة، بالاضافة الى استخدام الوسائل التعليمية المختلفة من صور ايضاحية وغيرها من الوسائل التعليمية الاخرى .

تمتاز هذه الطريقة بمايلي:

- اهتمام الطريقة بمهارة التحدث، وترفض حفظ قواعد اللغة.

1- Berry,R, Therole of language, improvement 1990,p105)-1

2- Revers,w.teachingforeignlanguage skills,2ndedition, u.s.a the university.ofchicagopress, 1891 ;p30-31.

3 - صيني،محمد اسماعيل، دراسة في طرائق تعليم اللغة الاجنبية، الرياض، مكتبة التربية العربي لدول الخليج،1997 م، ص41.

- تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تدريس اللغة الاجنبية ، وتعتبرها عديمة الجدوى بل شديدة الضرر على تعلم اللغة الاجنبية ،ولهذا فان لغة الام لاتستخدم هنا ابدا.

- يتم شرح المفردات والعبارات من خلال التمثيل ، او التوضيح، او من خلال ربطها بالاشياء الموجودة في الفصل.

- يتم شرح قواعد اللغة استقرائيا، اي استنتاج هذه القواعد من خلال الامثلة المقدمة، والحوار الشفوي.

ولم تتج هذه الطريقة من انتقادات علماء اللغة ،ومن اهم الانتقادات التي وجهت لها مايلي:

- تهتم هذه الطريقة بمهارة التحدث على حساب المهارات الاخرى.

- لا يتم استخدام اللغة الام في تعليم اللغة الاجنبية ، لهذا يتم بذل الكثير من الجهد ، وتضييع الكثير من الوقت، لتوضيح معاني مفردات، او عبارات يستطيع المعلم ان يشرحها بكلمة او اكثر باللغة الأم¹.

ويرى الباحثون ان هذه الطريقة جيدة في التركيز على مهارة المحادثة عن طريق اللغة الانجليزية في مواقف واقعية ومختلفة فهي تعطي التلاميذ الفرصة في المشاركة في التحدث باللغة الانجليزية داخل القسم وخارجه.

ويرى باحثون ان غالبية اساتذة اللغة الانجليزية في الجزائر لا يستخدمون هذه الطريقة لعدم جودتها ،او الوسائل غير متوفرة لاستخدامها.

3-7- الطريقة السمعية الشفوية

اكتسبت هذه الطريقة مكانتها عندما تبنتها الولايات المتحدة الامريكية في بداية الحرب العالمية الثانية لأغراض عسكرية تمثلت في حاجاتها الى تعليم لغات اجنبية لجنودها، وتعليم لغتها الى حلفائها، واعدائها ليسهل بذلك الاتصال فيما بينهم².

من اهم سماتها :

- تهتم هذه الطريقة بمهارتي الاستماع ،والتحدث من اجل التواصل مع الآخرين اكثر من مهارتي القراءة والكتابة .

1- Al-khuli, m.teachingenglish to arabstudent.jordon : al-falah .house.1990.p5.6.- 1
2 -المطوع،والكيلاني، طرائق التدريس اللغة الانجليزية لطلاب العرب،مطبعة مجمع المملكة المتحدة المحدودة في هونغ كونغ، ط1، 1989م، ص:18.

- يفضل ان يسير تعليم اي لغة اجنبية بموجب تسلسل معين وهو استماع، ثم تحدث، ثم قراءة ثم كتابة، على اساس ان المتعلم يسمع اولاً، ثم يقول ما استمع اليه، ثم يقرأ ماقاله، ثم يكتب ماقرأه.

- تركز على النطق السليم من خلال استخدام معامل اللغة.

- يتم شرح قواعد اللغة استقرائياً، اي استنتاج هذه القواعد من خلال الأمثلة المقدمة.

- يتم شرح المفردات من خلال عبارات مناسبة، ووسائل تعليمية.

وقدمت لها انتقادات من امها مايلي :

- الكلام ليس الشكل الوحيد للغة، لأن الطريقة تركز على مهارة التحدث على حساب المهارات الاخرى التي لاتقل اهمية عليها.

- ان تعلم اللغة على حساب هذا الترتيب:استماع ثم تحدث ثم قراءة ثم كتابة ليس امراً قطعياً ملزماً حيث بإمكان التركيز عليها جميعاً، او على بعض منها، وليس بالضروري على وجه تابعي.

ويرى بعض الباحثين أن لكل لغة تراكيبها ونظامها الصوتي الخاص بها لذا فانه من الافضل مقارنة لغة التلاميذ باللغة المنشودة بهدف التنبؤ مسبقاً بمشكلات وصعوبات التي تواجه التلاميذ والتي ماتكون كثيراً ناتجة عن الاختلاف بين بعض تراكيب اللغة واصواتها وبين تراكيب اصوات اللغة الأم .

7-4- الادراكية المعرفية¹

تستند هذه الطريقة على مايعرف بالقواعد التحويلية او التدويلية، ويقوم على النظرية التي نفترض ان اللغة تقوم على اساس منظم من القواعد النحوية اهتماما كبيرا باعتبارها من اهم اساسيات اللغة، وتقوم فكرته على ان الطالب يستطيع استخدام عدد محدود من الجمل والعبارات.

وتعتبر هذه الطريقة لاكتساب اللغة الاجنبية فيما يلي:

- تعلم الاصوات والمفردات والقواعد النحوية عن طريق الشرح المكثف بهدف مساعدة التلاميذ على الفهم واتقان اللغة وتعطي اهتماما كبيرا لشرح تراكيب وقواعد النحوية حتى يتمكن التلاميذ من فهم اللغة واستخدامها بطريقة آلية في مواقف حقيقية، وتركز على اوجه الاختلاف بين اللغة الاجنبية ولغة التلاميذ الأم، كما تهدف الى تنمية مهارات وقدرات التلاميذ اللغوية حتى يصلوا الى نفس مهارات وقدرات اصحاب اللغة

1- المطوع، والكيلاني، نفس المصدر ص: 53.

المنشودة او قريبين من مستواهم مع التركيز على المهارات الاساسية بما فيها مهارات الاتصال اللغوي لأنها تعين التلاميذ على استخدام اللغة والتحدث بها بطلاقة. ولهذه الطريقة سمات خاصة نذكر منها:

- تتجنب اسلوب الحفظ في تعلم اللغة لأنه اسلوب عقيم حيث ان المعلومات والحقائق العلمية التي تكتسب عن طريق الحفظ ولاتدوم وقد اثبتت دراسات علمية كثيرة صحة هذا المبدأ الا ان انصار هذه الطريقة استثنوا تعلم الكلمات لان معظمها يعتمد على اسلوب الحفظ في تعلمها.

- الاهتمام باختيار الموقف التعليمي المناسب لمستوى التلاميذ وخصائص نموهم .
- لايمانع اصحاب هذه الطريقة من استخدام لغة التلاميذ والوسائل العلمية التعليمية وغيرها من التوضيحات بهدف تقريب معاني كلمات وتراكيب اللغة الاجنبية الى اذهان التلاميذ.

7-4-1 عيوب الطريقة الادراكية المعرفية¹

- ان هذه الطريقة لم تأت بأي انشطة تعليمية جديدة ومتميزة تهدف الى عملية تدريس اللغات الاجنبية كي تساير الاتجاهات الحديثة في علم النفس والتربية الحديثة وانما يبذوا انها تدعو الى الرجوع بالعملية التعليمية الى الاساليب التقليدية.
- اعتقاد انصار هذه الطريقة ان استاذ اللغة الاجنبية عبارة عن مسير لعملية تعلم اللغة ربما قصدوا بهذا المصطلح ان الاستاذ يلعب دورا بسيطا في العملية التعليمية حيث يقتصر دوره على تحضير الدروس وشرحها فقط.
ويرى الباحثون ان هذه الطريقة تركز على ابراز اوجه الاختلاف بين اللغة الانجليزية واللغة الأم عن طريق الشرح والنشاطات اللغوية المختلفة.

8- القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية²

لكي يحصل الأستاذ على اكبر فائدة من استخدام الوسائل التعليمية يجب اتباع الخطوات التالية التي في مجموعها خطة عامة متكاملة لاستخدام هذه الوسائل تشمل على المراحل التالية:

أ- مرحلة الاعداد

يحتاج الأمر الى اعداد امور كثيرة تؤثر جميعها في النتائج التي تحصل عليها والاهداف التي يسعى الى تحقيقها.

1- المطوع، والكيلاني، نفس المصدر ص: 55.

2- المطوع، والكيلاني، نفس المصدر ص: 58.

أولاً- اعداد الوسيلة

فمن الضروري ان يتعرف الاستاذ على الوسائل التي وقع اختياره عليها ليحيط بمحتوياتها وخصائصها ونواحي القصور فيها، كما يقوم بتجربتها وعمل خطة لاستخدامها.

ثانياً- رسم خطة العمل

بعد أن يتعرف الاستاذ على محتويات الوسيلة ومدى مناسبتها لأهداف الموضوع يضع لنفسه تصورا مبدئيا عن كيفية الاستفادة منها ، فيقوم بحصر الاسئلة والمشكلات او الكلمات الجديدة التي تساعد الوسيلة في الاجابة عنها ثم يخطط لكيفية تقديمها وعرضها وكذلك لأنواع الأنشطة التي يمارسها التلاميذ.

ثالثاً- تهيئة أذهان التلاميذ

وذلك بأن يصل عن طريق المناقشة والحوار الى اعطاء صورة عن موضوع الوسيلة المستخدمة وصلتها بالخبرات السابقة للتلاميذ واهميتها لكي يدرك التلاميذ بوضوح الغرض من استخدام هذه الوسيلة ، وماذا يتوقع الموجه منهم نتيجة لذلك.

رابعاً- اعادة المكان

من اكثر مايسبب خيبة الامل عند التلاميذ ويقلل من استفادته مما يستخدم الموجه من الوسائل المعينة ان يرى عدم اهتمام الموجه بتهيئة المكان الذي يساعد على الاستفادة من هذه الوسائل كأن يغفل الموجه اعتمام الغرفة الخاصة بالعروض الضوئية ولايتبين ذلك الا عند عرض الفيلم او يهمل الحصول على الشاشة.

ب- مرحلة الاستخدام

تتوقف الاستفادة من الوسائل المعينة على الاسلوب الذي يتبعه الموجه ،في استخدام الوسائل ومدى اشتراك التلاميذ اشتراكا ايجابيا في الحصول على الخبرة عن طريقها . وان يحرص الموجه على ان يتخذ التلميذ موقفا ايجابيا من استخدام الوسائل المعينة فيشترك بمفرده او في مجموعات لاختيار الوسائل المعينة المناسبة كاختيار الافلام مثلا او اعداد الرحلات او عمل المصورات او اعداد اللوحات، كما يشترك في اثاره الاسئلة وصياغة المشكلات التي تتصل بموضوع الوسيلة المستخدمة.

الفصل الثالث

- 1- أستاذ اللغة الانجليزية
- 2- كفايات استاذ اللغة الانجليزية
- 3- الصفات الواجب توافرها في أستاذ اللغة الانجليزية
- 4- أستاذ اللغة الانجليزية
- 5- اساليب تقويم التلميذ

تمهيد:

يعتبر المعلم هو قائد العملية التعليمية والمسير الأول لها، ووفق طريقة عمله يمكن ان تكون النتائج ايجابية أو سلبية ، عندما يتعلق المر باللغات الاجنبية فانه يجب الأخذ بعين الاعتبار محددات عديدة اساهها الطريقة التي تدرس بها هاته اللغات اذ يفترض أن تكون طريقة محفزة ومثيرة لدافعية التلميذ واهدافها محددة تحديدا مدروسا يقوم على أسس وقواعد مضبوطة قد رأى بعض الباحثين "أن أهداف تعليم اللغة الانجليزية يجب أن تركز على الاستعمال الفوري لمهارات اللغة من قبل الطالب عن طريق تزويده بمهارات الاتصال والتعبير الشفوي والكتابي ،وبهذا المفهوم يجب ان تنطوي طريقة التدريس على اعمال او سلوكيات، سواء كانت أفعالا أم اجراءات ام أنشطة ام عمليات وكلها تشير الى ماينفذ اثناء التعليم، وبهذا يكون الهدف الاساسي من تعلم اللغة الاجنبية هو محاولة الاطلاع على ثقافة مجتمعات مختلفة ، يمكن الاستفادة منها لتطوير ثقافتنا"¹.

1 كحول شفيقة، التربية الحركية عند الطفل والمراهق، مجلة العلوم الانسانية،جامعة محمد خيضر، بسكرة ، مارس2012، ص:126.

1- أستاذ اللغة الإنجليزية¹

يعتبر استاذ اللغة الانجليزية هو قائد العملية التعليمية والمسير الأول لها، ووفق طريقة عمله يمكن ان تكون النتائج ايجابية او سلبية ، وعندما يتعلق الأمر باللغات الاجنبية فانه يجب الأخذ بعين الاعتبار محددات عديدة اساسها الطريقة التي تدرس بها هاته اللغات اذ يفترض ان تكون محفزة ومثيرة لدافعية التلميذ واهدافها محددة تحديدا مدروسا ، والاستاذ الكفاء يلم دائما بالتيارات والاتجاهات الحديثة في الحقل التربوي، فمن اللحظة التي تطأ فيها قدماه حجرة الدراسة، سيشعر انه اصبح ينتمي لمهنة التدريس ، ويقع على عاتقه تعلم التلاميذ لغة اجنبية ليست في محيطهم او بيئتهم، فهو يعلمهم اساسيات هذه اللغة، وبالتالي تحديد موقفهم منها ليس في هذه المرحلة فقط، بل ربما في مستقبلهم التعليمي في تعلم اللغة الانجليزية .

2- كفايات استاذ اللغة الانجليزية²

حددت وزارة التربية الوطنية كفايات أساتذة اللغة الانجليزية، واندرجت الكفايات تحت المجالات الرئيسية التالية :

1-2- الاتقان العلمي للغة

واندرج تحت هذا المجال عدة مهارات منها الفهم والتدث والقراءة والكتابة.

2-2- تحليل اللغة

واندرج تحت هذا المجال الالمام بعلم الاصوات والصرف وبناء الجمل وطبيعة اللغة.

3-2- الثقافة

وتندرج تحت هذا المجال قدرة الاستاذ على التعريف بثقافة المجتمع الذي يتحدث اللغة الأجنبية وتقويمها.

4-2- النشاط التعليمي

ويندرج تحت هذا المجال خطة يومية تشمل الاهداف والاجراءات التي يتبعها الاستاذ لتحقيق تلك الاهداف ، وتلبية حاجات التلاميذ واستخدام الوسائل التعليمية بشكل فعال واعداد ادوات التقويم المناسبة للتعرف على ما حققه التلاميذ في كل مهارة.

5-2- النمو المهني

ويندرج تحته الالمام بجميع جوانب تعليم اللغة الانجليزية ومكانها والالمام بالقوانين والنظام المدرسي واللوائح التعليمية.

1 -دوجلاس براون ، ت عبده الراجحي ، علي علي أحمد شعبان ، أسس تعلم اللغة وتعليمها ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، 1994م، ص:125.

2 -دوجلاس براون ، ت عبده الراجحي ، علي علي أحمد شعبان، نفس المصدر ، ص:126.

3- الصفات الواجب توافرها في أستاذ اللغة الإنجليزية¹

- لديه اهداف واضحة، والعمل بخطة واضحة ومنهاج سليم .
- الكفاءة في اللغة الانجليزية، وذلك باحاطته بكافة عناصرها من قواعد وأصوات وتراكيب ونطق سليم تحدثا وكتابة.
- المعرفة التامة بثقافة ولغة المجتمع الذي يدرس فيه اللغة الانجليزية.
- خبرة في تصميم المناهج وتطبيقها.
- خبرات مكثفة بثقافات وحضارات أخرى، وألا تكون ثقافته مقتصرة على لغته الأم، لأن هناك ارتباطا وثيقا بين اللغة والحضارة ولذا لا بد أن يكون استاذ اللغة ذا حس حضاري وثقافي ناقد.

4- الصفات الشخصية التي تتوافر في استاذ اللغة الانجليزية²

- تعتبر مهنة التعليم من أكثر المهن المهمة في المجتمع، لدورها الكبير في ظهور جيل متعلم وملتزم، لذلك يعتبر التعليم رسالة مقدسة في المجتمع، فهي الأساس في تكوين شخصية الفرد وهي أداة التغيير في المجتمع نحو الأفضل، وقد حث الاسلام على طلب العلم وأول سورة نزلت في القرآن الكريم تتحدث عن القراءة والتي هي أساس التعليم، ويعتبر الأستاذ أساس نجاح العملية التعليمية، لذلك يجب على الأستاذ أن تتوافر فيه صفات معينة لكي يستطيع أن يؤدي دوره بالشكل الصحيح والسليم، فالأستاذ هو العمود الفقري للمادة العلمية فهو يقوم بعملية التعليم والتوجيه لدى التلاميذ وكذلك يقوم بحل مشاكلهم المتعلقة بالدراسة وضعفهم ، ويجب أن يكون القدوة الحسنة أمام تلاميذته وخلفهم في علمه وسلوكه واخلاقه، والتي هي عبارة عن فخرا لكل تلميذ، وبالتالي اذا كان الاستاذ ناجحا و متميزا ويقوم بدوره على أكمل وجه، فهو يساعد بذلك المجتمع في انشاء جيل قوي متعلم وبالتالي يساهم في تطور وتقدم المجتمع ، ويعتبر تدريس اللغة وتعليمها من أكثر الأشياء التي تقوم على التواصل الانساني والشخصي بين الأستاذ والدارس، فالصفات الواجب توافرها في أستاذ اللغة الانجليزية هي:

- المنظر اللائق والنظافة.
- الشخصية القوية .
- الدقة والانضباط.
- الذكاء والفتنة الموضوعية.
- الصوت الواضح المقنع، فلا يوحى بالتردد أو الاهتزاز، ولا يكون خفيض الصوت الأكثر من اللازم.

1 -دوجلاس براون ، ت عبده الراجحي ، علي علي أحمد شعبان، نفس المصدر ،ص:131.

2 - وزارة التربية الوطنية ، النشرة الرسمية ، عدد 86 ، 2004م،ص:86.

- امتلاك روح الدعابة والمرح داخل الصف بالإضافة الى الهيبة والشموخ.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وقدراتهم.
- الاخلاق الحسنة.
- التمكن في مادته الدراسية على أحسن وجه.
- روح التعاون مع التلاميذ.
- القدرة على مواجهة المواقف الطارئة والسريعة.
- المقدره على ربط المادة الدراسية بالحياة الواقعية لتسهيل فهم التلميذ وحفظه للمعل و للمعلومة.
- القراءة والاطلاع دائما.
- أن يكون مثقفا ولديه معرفة واسعة بالمجالات المختلفة.

5- استاذ اللغة الانجليزية داخل الغرفة الصفية¹

نوجزها في النقاط التالية :

- تحديد الهداف للمادة المدروسة.
- الأخذ بعين الاعتبار ملائمة مستوى المادة التعليمية بمستوى التلاميذ ونضجهم .
- استخدام أسلوب الدافعية والتحفيز والتعزيز.
- تحديد الظروف التي يتم من خلالها التدريس وخلق الجواء الملائمة للدراسة بعيدا عن التشتت.

6- استاذ الانجليزية تجاه المدرسة²

نوجزها في النقاط التالية :

- احترام القوانين والنظمة .
- التعاون بين أعضاء البيئة المدرسية.
- المشاركة في حل الأمور المدرسية وما يحدث من مشكلات.
- المشاركة في تطوير المنهج وتطبيقه.
- المشاركة في الدورات التكوينية .
- التواصل مع اولياء المور.

7- دور استاذ اللغة الانجليزية تجاه التلميذ³

- تعليم التلميذ المادة الدراسية وفق الهداف المحددة للدرس على أكمل وجه.

1- www.english4arab.net تمت زيارته يوم 2019/05/14 على الساعة 09:23د.

2- www.english4arab.net نفس الموقع تمت زيارته في نفس اليوم والوقت .

3- وزارة التربية الوطنية، مناهج التعليم مرحلة المتوسط، 2006م، ص:27.

- احترام التلاميذ وعدم جرح مشاعرهم.
- المساواة بين التلاميذ.
- مراعاة الفروق الفردية والقدرات بين التلاميذ.
- استخدام أساليب محفزة للتدريس.
- كسر الروتين اليومي للتعليم، عن طريق التنوع في استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية، والقيام برحلات تعليمية وترفيهية .
- نقل المعرفة والمعلومات بطريقة بسيطة بعيدة عن التكلف للتلميذ.
- اكتشاف مواهب التلاميذ وتنمية قدراتهم.
- التجديد في التدريس.

8- أساليب تقويم تعلم التلاميذ

يتطلب تصميم اساليب ونماذج تقويم مواكبة وفعالة لتعلم التلاميذ، تفكيراً ابداعياً من قبل أستاذ اللغة الانجليزية وادراكاً منه أن التقويم يجب ألا يفضي بالضرورة الى علامات ونسب مئوية عن التحصيل، بل يجب الهدف منه تقديم تغذية راجعة للتلاميذ عن مدى تقدمهم نحو الهداف المرسومة، ليس المعرفية فقط، وانما أيضا الهداف النفس -حركية والوجدانية ، كما أن على التقويم ان يوفر فرص النجاح للطلاب كي يكتسبوا مفاهيم ذات اتجاهات ايجابية تجعل التعلم امراً محبباً لهم وتصبح عملية التقويم النهائي - اذا كان لا بد منها - صادقة وشاملة. وهناك العديد من نماذج التقويم التي يمكن أن تحقق ذلك ، وهي ليست بالأساليب الجديدة على الفكر التربوي ولكن استخدامها فعليا في تقويم تعلم الطلاب يجعلها في حكم الاساليب الجديدة ن وتحتاج لجهود لاقرارها على ارض واقع التقويم المدرسي ، والامر يستحق المحاولة والعناء لمخرجاتها عالية الجودة على ارض الواقع، فهي الآلية التي تحقق التقويم الحقيقي المتسم بالشمولية والاستمرارية والتنوع وفي هذا البحث سنتناول ستة من هذه النماذج¹.

أولاً: خرائط المفاهيم(خرائط التفكير)²

أداة تقييم حديثة يمكن استخدامها في تقويم البناء المفاهيمي بدلا من استخدام الاختبارات التقليدية، فهي وسيلة لترتيب الافكار والمفاهيم وتنظيمها، وايضا لتوضيح

1-انور عقل، تطوير تقويم أداء الطالب، بيروت، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى 2002، ص:85.

2- http://child-trng.blogspot.com/2012/03/blog-post_4550.html - موقع تمت زيارته يوم 2019/04/12 على الساعة 10:45.

كيفية ربط التلاميذ للمفاهيم التي تعلموها، كما تساعدهم على تطوير علاقات مفاهيمية جديدة ، فالمفاهيم تشكل القاعدة الأساسية للتعلم، و اول خطوات بناء الخريطة هي -تحديد المفاهيم الرئيسية والثانوية ثم تنظيم هذه المفاهيم في شكل علاقات هرمية.
دور الأستاذ:

- إرشاد الطلاب إلى مصادر جمع المفاهيم واقتراح تحليل بعض الموضوعات.
- إرشاد الطلاب إلى الأسلوب التقني الصحيح لعرض وتنظيم خريطة المفاهيم.
- التأكد أن كل طلاب الفصل يفهمون خطوات بناء خريطة المفاهيم.
- تقديم أمثلة مبسطة لخرائط المفاهيم (تم إعدادها من قبل المعلم).
- توضيح كيفية بناء خريطة المفاهيم في شكل خطوات مبسطة.
- التدرج في تدريب الطلاب على استخدام خريطة للمفاهيم.
- استخدامه يمكن استخدامها كوسيلة تقويم تشخيصي لتقويم تعلم المفاهيم واكتشاف المفاهيم الخاطئة، كما يمكن استخدامها كتقويم نهائي إذا تم تدريب الطلاب بشكل كاف عليها.

ثانيا- التقويم الإبداعي¹

هو وسيلة تقويم ذات ارتباط بأساليب واستراتيجيات التعلم غير التقليدية التي تقوم على تعزيز التفرد ورعاية الموهبة والابتكار على المستوى الفردي، وفيه يُترك للطلاب حرية تقديم ما يثبت كيفية توظيفه للعديد من المصادر في تعلم الموضوع الذي حدده المعلم مثل: سجلات القصاصات وهي :

- دفاتر تُلصق على صفحاتها الصور أو قصاصات الصحف.
- أشرطة فيديو منزلية ورسومات. ملفات صوتية.
- مواد بصرية ووسائط إلكترونية من صور وفيديوهات وملفات ملتميديا.

دور الأستاذ:

- تحديد الموضوع المطلوب وجمع المعلومات عنه في حالة استخدام هذا الأسلوب كأسلوب تقويم جماعي، وفي مرحلة متقدمة يمكن أن يترك هذا التحديد للطلاب نفسه.
- عدم الحد من حرية الطلاب وإبداعاتهم وقبول التفرد والتنوع في الوصول إلى المعلومات والحقائق الأساسية.
- العمل على تثبيت الحقائق والمفاهيم والقواعد العلمية المتفق عليها.

1- رشدي طعيمة ومحمود كامل الناقبة، الاختبارات العملية والعيادية (إطار أولى مقترح)، المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء) جامعة عين شمس، المجلد الثاني، يوليو 2002، ص:143.

- الإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم لتفادي حدوث الإحباط لدى الطلاب خصوصاً عند استخدام هذا النموذج للمرة الأولى.
هذا النموذج يفيد في قياس مدى استخدام الطلاب لمهارات التفكير العليا مثل التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، كما يمكن أن يستخدم كمحفز أو كتقويم بنائي خلال تدريس وحدة.

ثالثاً- التقارير المكتوبة والمقابلات الشفهية

التقارير المكتوبة وسيلة لتقويم تعلم الطلاب لكتابة التقارير العلمية أو موضوعات أدبية أو نقدية ذات صلة بمقرره الدراسي. أما المقابلات الشفهية فهي وسيلة لتقويم تعلم الطلاب ذوي القدرة على التعبير شفويًا أكثر منه كتابيًا.
دور الأستاذ:

تحديد الضوابط التنظيمية لكتابة التقرير أو المقابلة مثل: زمن طريقة التسليم، النظام، الحد المسموح به من الصفحات أو الكلمات (عدم الإطالة المملة أو الاختصار المخل) أو أي ضوابط أخرى يُرى مناسبتها للمهمة.
- أن يعمل على أن تتم المقابلة في أجواء هادئة وودية تساعد على تداعي الأفكار و المعلومات.

- ويمكن أن يضاف الزمن كمحك عند استخدام المقابلة للتقويم، بمعنى أن على الطالب أن يستوفي كل جوانب الموضوع في الزمن الذي حدده المعلم، أو كمحك لتسليم التقرير.

- يستخدم هذا الأسلوب كتقويم نهائي ويفيد في قياس وتحفيز التفكير التأملي والإبداعي وتوليد أسئلة ما بعد الدراسة¹.

- رابعاً: ملفات الإنجاز:

وهي وسيلة لتقويم تعلمات الطالب تعتمد على عدة أعمال، قد يستغرق جمعها السنة بأكملها، والجمع يجب أن يكون هادفاً وموثقاً لأعمال الطالب والتي تعكس مدى جهده وتقدمه وتحصيله إنجازاته في مجال أو مقرر ما بشكل تراكمي. ويمكن أن تشكل ملفات الإنجاز الأساس لأنواع أخرى من التقويم، كما يمكن أن تكون مكوناتها أحد أدوات أنواع التقويم الأخرى. مكونات الملف يمكن أن تكون: عينة من الأوراق الامتحانية. نتائج الامتحانات وأدوات التقويم.
عينات من كتابات الطالب ومقالاته.

1- شكري سيد أحمد، تقويم المهارات العملية، المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء)، جامعة عين شمس، المجلد الثاني، يوليو 2002، ص:141.

مصادر المعرفة التي اطلع عليها.

بعض التقارير التي تتضمن ملخصات للبحوث، والتجارب والأنشطة المختبرية. ملخص المشروعات الفردية والجماعية التي قام بها. أوراق العمل والتقارير المكتوبة. أو أي أعمال أخرى كُلف بها أثناء دراسته للوحدة أو المقرر أو خلال المرحلة الدراسية كاملة.

دور الأستاذ

إرشاد الطلاب لكيفية تكوين الملف و المعايير الواجب توفرها فيه. التبصير بمعايير التقويم، وهو دور يجب أن يقوم به المعلم عند استخدام أي نوع من أنواع التقويم التي تم استعراضها.

خامسا- التقويم العملي :

هو طريقة الحكم على مدى تطبيق المهارات والإجراءات العملية التي درسها الطالب، سواء أ كانت مهارات مخبرية كما في دروس العلوم أو مهارات فنية (رسم - تصميم نماذج) أو مهارات رياضية، أو مهارات استخدام الحاسوب أو مهارات القراءة، أو التحدث وغيرها. وهو ليس بالأسلوب الجديد، ولكن التركيز على تقويم التحصيل المعرفي يكاد يجعله من الأساليب المنسية أو قليلة الاستخدام. دور الأستاذ تحليل المهارة إلى خطوات أو عمليات أو أنماط سلوكية. تحديد محكات التقويم. بناء وتصميم أدوات تقويم المهارة ومن أشهرها بطاقة الملاحظة وبطاقات التقدير. وقد تختلف محكات تقويم المهارة العملية حسب نوعية التقويم العملي (طريق كلية - طريقة تحليلية).

هذا النموذج يفيد في قياس مدى استخدام الطلاب لمهارات التفكير العليا أيضاً، ويمكن استخدامه كتقويم تشخيصي إذا كان الهدف هو التدرج والانتقال إلى مرحلة متقدمة من تعلم المهارة، كما يمكن استخدامه كتقويم ختامي.

سادسا- التقويم الذاتي¹

إحدى الخصائص المميزة للتقويم الذاتي هي إشراك الطلبة في تحديد مستويات ومحكات بغرض تطبيقها على أعمالهم، وإصدار أحكام تتعلق بمدى تحقيقهم لهذه المحكات والمستويات، وبذلك يعد التقويم الذاتي أداة أو وسيلة للانعكاس، والتعلم، والمراقبة و الضبط الذاتي للأداء، والتحرر من السلطة المنفردة للمعلم في التقويم إلى ما يمكن أن يسمى بالتقويم النشط .

دور الأستاذ

- تعريف الطلاب بأهداف الصف أو المادة أو الدرس وكيفية تحقيقها.
- تبصير الطلاب بأهمية التقويم الذاتي.
- التعريف بغرض التقويم الذاتي.
- إتاحة الممارسة المتكررة للتقويم الذاتي لتطوير مهاراته. إبداء التعليقات التي تعزز عمل الطالب وتقويمه لنفسه.
- توضيح الخطوات التالية في التقويم وحث الطالب على إعادة النظر في تقويمه والأساليب التي استخدمها في ذلك.
- تحديد المصادر أو الأساليب أو الأدوات التي يمكن أن تساعد الطلاب على التقدم نحو الأهداف.
- المساعدة في تحديد أدوات التقويم المناسبة للهدف أو المحتوى.

أدوات التقويم الذاتي

- اختبارات (تحريرية - شفوية)
- بطاقة الملاحظة.
- المقابلة.
- الاستبانة.
- بطاقات التقييم.
- المقاييس الجاهزة.
- الرموز التصويرية.

يستخدم التقويم الذاتي كتقويم تشخيصي ولا يجب أن يستخدم لمنح الدرجات، بل لتطوير فهم واقعي للحكم على ما اكتسبه الطالب خلال مقرر دراسي والحكم على مدى التقدم نحو أهداف الصف أو المادة، ويمكن أن يتم ذلك بفعالية من خلال تكرار الممارسة للتقويم الذاتي عدة مرات والاستفادة من التغذية الراجعة التي يوفرها.

- التقويم جزء حيوي من عملية التعليم والتعلم يجب أن يُخطط له جيداً ويُعطى لها الوقت الكافي لإعداد أدواته، فالمعيار الحقيقي لأي مداخل أو أساليب جديدة يجب أن يقوم على جعل الطلاب يعملون على أداء مهمات ذات معنى وقيمة بالنسبة لهم وتبدو كمنشآت تعلم يمارس فيها الطلاب مهارات التفكير العليا، وأن يشارك الطلاب في تقويم أنفسهم لمعرفة مدى تقدمهم نحو الأهداف.

9- الطريقة التي ينبغي على الأستاذ اتباعها

الطريقة (المنهج) الذي على الأستاذ اتباعه عندما يقدم على تدريس موضوع ما للتلاميذ، هو أن يحاول أن يجيب عن هاته الأسئلة:

ما المراحل أو الخطوات أو الاجراءات التي على الأستاذ اتباعها لتدريس هذا الموضوع ؟ وكيف يبدأ في تدريس ذلك الموضوع، وكيف يستمر في تدريسه ؟ وكيف يختم تدريسه؟ يتبادر لذهن الأستاذ تحت التمرين أو المبتدئ كل هذه الاسئلة وهو بصدد تدريس موضوع دراسي معين، وهو يرغب في تدريسه ويحقق نتائج تحصيلية جيدة لدى التلاميذ.

ويلجأ الأستاذ من ذوي الخبرة في التدريس يرشده الى الطريقة المناسبة لتدريس الموضوع ، او ان الحل هو ان يستحضر الأستاذ في ذهنه طريقة كان يتبعها استاذ درسه من قبل ، واعجبه بطريقته، ومن ثم فان عليه محاكاة أو تقليد هذه الطريقة، او ان الحل في تجريب طريقة ما بشكل عشوائي بتطبيق مبدأ الخطأ وتكرار المحاولة حتى يصل الأستاذ بنفسه الى الطريقة المثلى في التدريس وحيث ان السبيل امام الأستاذ هو ان يتعلم ويفهم ، ستكون نقطة البداية لذلك هو ان يعرف مامعنى استراتيجية التدريس ويناقش هذا المقال احد استراتيجيات التدريس وهي استراتيجية حل المشكلات من جوانبها المختلفة¹.

10- تعريف استراتيجية التدريس

استراتيجية التدريس هي طريقة التعليم والتعلم المخطط ان يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي او خارجه ، لتدريس محتوى موضوع دراسي معين بغية تحقيق اهداف محددة سلفا ويحتوي هذا الاسلوب على مجموعة من المراحل (الخطوات ، الاجراءات) المتتابعة والمتناسقة فيما بينها ، المنوط للمعلم والطلاب القيام بها في اثناء السير في تدريس ذلك المحتوى².

وتعرف كذلك على انها : المواقف التعليمية التي تتم داخل الفصل والتي ينظمها المعلم ، والاسلوب الذي يتبع المعلم في ذلك ، بحيث يجعل هذه المواقف فعالة ومؤثرة ومثمرة في نفس الوقت، وان يكون المعلم واعيا لما يقوم به بحيث يجعل هذه المواقف غنية المعلومات التي يريد ان يوصلها للتلاميذ، دون حشو، وبالمهارات التي يريد ان يتعلموها وبالاعداد والاتجاهات والقيم التي يريد ان يكسبهم اياها³.

1- زيتون ، كمال، التدريس نماجه ومهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2003 م، ص:76.

2- نفس المرجع، ص:85.

3- مرسي محمد، المعلم والمناهج وطرق التدريس ، دار عالم الكتب للنشر، 1985م، ص:95.

11- استراتيجيات حل المشكل¹

تعريف المشكلة

هي موقف سيئ ما يتعرض له الإنسان نتيجة لظروف معينة، وتعرف أيضاً بأنها: حالة غير طبيعية تحيط بالشخص في وقت معين، أو تمتد لتغطي فترة زمنية، وعليه أن يحاول إيجاد الحلول المناسبة لها، وتختلف مسببات المشكلات بناءً على طبيعة البيئة المحيطة بها، وتختلف درجة تأثيرها وفقاً للعوامل المؤدية لها، ومن الممكن أن يستفيد الشخص من أي مشكلة يتعرض لها، حتى لو نتجت عنها بعض النتائج السلبية؛ لأنها تساهم في مساعدته على تدارك المشاكل التي تشابهها، وتمكنه من حل أي مشكلة قد تصادفه في المستقبل.

أولاً- استراتيجية حل المشكلات²

هي الطريقة أو الوسيلة التي تساهم في حل المشكلات التي يتعرض لها الإنسان، وتعرف أيضاً بأنها: السلوك، أو الفعل، أو القرار الذي يتخذه الفرد حول المشكلة التي تواجهه، ويساعده ذلك في وضع الحل المناسب لها، طالما أنها لا ترتبط بأي أمور قانونية، أو قضائية، ولكل مشكلة استراتيجية معينة لحلها، ويجب أن يتم اختيار الاستراتيجية التي تتناسب معها، حتى تعتبر خطوة أولى في الوصول إلى الحل، الذي يساهم في إنهاء وجود المشكلة. أنواع الاستراتيجيات توجد مجموعة من الأنواع الخاصة بالاستراتيجيات التي تساهم في حل المشكلات، ومنها:

ثانياً- استراتيجية المحاولة

هي محاولة تطبيق حلول مقترحة للمشكلة، وقد تكون المحاولة خاطئة، أي لا تنجح في الوصول إلى الحل، لذلك تتم المحاولة مجدداً، حتى تنجح إحدى المحاولات في الوصول إلى الحل الصحيح للمشكلة، ويعتمد تطبيق هذه الاستراتيجية على مجموعة من الخطوات، وهي:

- وضع كافة الاحتمالات المقترحة لحل المشكلة.
- اختبار مبدئي لكل احتمال، للتأكد من مدى قدرته على الوصول للحل المناسب.
- حصر المحاولات المتوقع نجاحها في عدد معين.
- تخمين الحل الذي سيتم الوصول إليه.

1- <https://mawdoo3.com> موقع موضوع تمت زيارته يوم 2019/04/14 على الساعة 21:28

2- <https://mawdoo3.com> موقع موضوع تمت زيارته يوم 2019/04/14 على الساعة 21:28

ثالثاً- استراتيجية التبسيط

هي استراتيجية تساهم في تحويل طبيعة المشكلة من التعقيد إلى التبسيط، حتى يسهل تقبلها من قبل الطرف، أو الأطراف الذين يعانون منها، فكلما تم تقسيم، أو تبسيط المشكلة لأقسام بسيطة، كلما صار الوصول إلى حلها سهلاً، ويعتمد تطبيق هذه الاستراتيجية على مجموعة من الخطوات، وهي:

التفكير الدقيق بالمشكلة، وتحديد عوامل حدوثها.

حل الأقسام البسيطة منها، عن طريق متابعتها في بداية المشكلة.

بعد التأكد من حل جزء من المشكلة، عندها يبدأ العمل الفعلي على حلها كلياً.

التمكن من الوصول إلى الحل المناسب ببساطة.

رابعاً- استراتيجية التفكير الإبداعي¹

هي استراتيجية ترتبط بالتفكير العقلي، الذي يعتمد على الإبداع في الوصول إلى حلول للمشاكل، وتتميز هذه الاستراتيجية بأنها شاملة، أي تساهم في علاج المشكلة بالاعتماد على كافة العناصر، والأدوات التي تساعد في حلها، وتعتمد أيضاً على ابتكار طرق جديدة لحل المشكلات، ويعتمد تطبيق هذه الاستراتيجية على الخطوات التالية:

التفكير بكافة تفاصيل المشكلة.

النظر إلى المشكلة بمنظور جديد، ومن الممكن الاعتماد على رأي، أو تجربة شخص آخر.

محاولة إيجاد طريقة جديدة لحل المشكلة القائمة.

وضع مجموعة من الحلول الإبداعية، لاختيار الحل المناسب منها.

1- نفس الموقع تمت زيارته يوم 2019/04/14 على الساعة 21:28 استراتيجيات حل المشكلات

الفصل الرابع

الجانب الميداني

تحليل البيانات واستخلاص النتائج

تمهيد

تعتبر عملية تحليل البيانات الميدانية منهجيا المرحلة الأخيرة من مراحل البحث الاجتماعي ، فهي الخطوة النهائية التي يلجأ إليها الباحث فور انتهائه من جمع البيانات "ميدان (مجتمع البحث) ثم يقوم بإجراء عدة عمليات فنية تشكل في مجملها مرحلة للبيانات أو تفسيرها قصد التوصل الى بلورة النتائج العامة للدراسة، ومدى جنها للواقع أو مخالفتها له وربطه بالاطار النظري للدراسة ، ومدى صحة أو صدق فرضيات الدراسة .

1- تفرغ البيانات وتحليلها

تحليل البيانات الشخصية

- الجدول رقم: 01 المتعلق بالجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	08	22.86
أنثى	27	77.14
المجموع	35	100

القراءة الاحصائية

نلاحظ أن أغلب أفراد العينة من جنس الاناث وعددهن 27 ونسبتهن 77.14% ثم يليها عدد الذكور 08 ونسبتهم 22.86% .

القراءة السوسولوجي

إن المرأة العربية بشكل عام والجزائرية خاصة ، وبعدها حققت تقدما من حيث التكوين ، التعليم ، العمل أي أن التعليم والعمل وسيلة المرأة للخروج من البيت والشعور بالاستقلالية بفضل تطور المجتمع ، فان النساء في هذه المجتمعات أصبحن أكثر قدرة على الحركة في الفضاء الجغرافي ، ولذلك وجدنا أن نسبة الاناث المسجلة أكثر من الذكور في مجال التعليم خاصة تعليم اللغة الانجليزية.

فالتعليم في الجزائر يغلب عليه العنصر النسوي، نظرا للانفتاح المنتهج لديمقراطية التعليم وكذلك لقرب الجامعة من سكنى الطلبة سواء كان طالبا أو طالبة ليتمكن من متابعة تعليمه الجامعي .

- الجدول رقم: 02

المتعلق بنوع الشهادة المتحصل عليها أستاذ مادة اللغة الانجليزية

النسبة%	التكرار	نوع شهادة التخرج
17.14	06	المعهد التكنولوجي
57.14	20	الجامعة
25.71	09	المدرسة العليا للأساتذة
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

من الجدول نلاحظ أن المتحصلين على شهادة جامعية ليسانس في مادة اللغة الانجليزية عددهم 20 ونسبتهم 57.14% أما المتخرجين من المدرسة العليا للأساتذة وعددهم 09 ونسبتهم 25.71% أما المتخرجين من المعهد التكنولوجي وعددهم 06 ونسبتهم 17.14% .

القراءة السوسولوجية

معظم أفراد العينة ذوي تكوين جامعي وهذا مؤشر على أن الجامعة لها حظ في التوظيف على حساب المدرسة العليا للأساتذة ، نظرا لعدم التوازن بين الخريجي المدرسة العليا للأساتذة واحتياجات قطاع التربية ، مما أدى بها الاستعانة بخريجي الجامعات التي تنقصهم الخبرة والتخصص في ميدان التعليم والتي انتهجت وزارة التربية في مخططاتها السنوية .

- الجدول رقم:03

المتعلق بسنوات الخبرة لأستاذ مادة اللغة الانجليزية

النسبة%	التكرار	الخبرة
14.29	05	أقل من خمس سنوات
85.71	30	أكثر من خمس سنوات
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

يلاحظ الباحثان من الجدول رقم: 03 المتعلق بسنوات الخبرة الذين لهم خبرة طويلة في تدريس اللغة الانجليزية هم أكبر عدد وعددهم 30 ونسبتهم 85.71% أما الذين لهم خبرة أقل من خمسة سنوات كان عددهم 05 ونسبتهم 14.29%.

القراءة السوسولوجية

ان معظم أفراد العينة لديهم خبرة كافية في تدريس اللغة الانجليزية وذلك لأجل الأداء الجيد لعملية التعليم من طرف الفاعلين " الأساتذة " في هذا الحقل لتحقيق الأهداف المرجوة المتخذة من طرف وزارة التربية الوطنية وخاصة الاصلاحات التي اعتمدها لجعل المدرسة الجزائرية تواكب المدارس العالمية في جودة التعليم .

الجدول رقم -04 -

المتعلق بالوضعية المهنية لأستاذ مادة اللغة الانجليزية

النسبة%	التكرار	وضعية الأستاذ
88.58	31	مرسم
00	00	متربص
11.42	04	مستخلف
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

من الجدول كان عدد المستجوبين المثبتين والدائمين لمهنة تدريس اللغة الانجليزية عددهم 31 ونسبتهم 88.58% أما المستخلفين عددهم 04 ونسبتهم 11.42% .

القراءة السوسولوجية

معظم أفراد العينة مرسمين ودائمين مما يجعل التعليم في حالة استقرار ويؤدون مهنتهم ودورهم الفعال في تبليغ الرسالة ومواكبة كل المستجدات من مناهج جديدة ، كذلك منح التلميذ التشجيع اللازم (التغذية الراجعة) وذلك من أجل بلوغ الهدف المراد من الأستاذ ألا وهو جعل التلميذ يحسن القراءة والفهم والكتابة والحوار باللغة الانجليزية.

الجدول رقم -05 -

المتعلق برتبة أستاذ مادة اللغة الانجليزية

رتبة الأستاذ	التكرار	النسبة %
أستاذ متوسط	05	14.3
أستاذ رئيسي	22	62.86
أستاذ مكون	08	22.86
المجموع	35	100

القراءة الاحصائية

من الجدول رقم 05 المتعلق برتبة الأستاذ نلاحظ أن الذين من هم في رتبة الأستاذ الرئيسي عددهم 22 ونسبتهم 62.86% أما الذين هم في رتبة استاذ مكون كان عددهم 08 ونسبتهم 22.86% و كان الذين هم في رتبة أستاذ تعليم المتوسط عددهم 05 ونسبتهم 14.3%.

القراءة السوسولوجية

مما سبق نلاحظ أن الأساتذة الرئيسيين وهي الرتبة الوسطى هم الأكبر عدد وتليها مباشرة رتبة أستاذ مكون مما يدل على أن المدرسة الجزائرية ' المتوسطات ' وضعت خطة ممتازة لتشجيع الأستاذ بترقيته وجعلها كمحفز ايجابي وذلك ليتمكنوا من أداء رسالتهم على أحسن وجه وتحقيق الأهداف المسطرة من طرف وزارة التربية الوطنية .

- الجدول رقم -06-

المتعلق بطريقة التوجيه الى اللغة الانجليزية حسب رأي أستاذ مادة اللغة الانجليزية

النسبة %	التكرار	طريقة التوجيه
100	35	اختياري
00	00	توجيه الكتروني
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

من الجدول رقم 06 المتعلق نلاحظ أن كل أفراد العينة قد اختاروا تخصص اللغة الانجليزية وكان عددهم 35 ونسبتهم 100% .

القراءة السوسولوجية

نلاحظ من الجدول رقم -06- حسب رأي الأساتذة أن التوجيه كان باختيارهم لدراسة تخصص اللغة الانجليزية مما يدل على أن الأستاذ لديه رغبة في تعليمها وتعلمها مما يجعله يبحث عن الطرق الناجعة لتدريسها وتبسيطها لتناسب مع قدرات المتعلمين وهذا مؤشر جيد للمدرسة الجزائرية .

- الجدول رقم - 7 -

المتعلق بمدى بتكيف البرامج الدراسية للغة الانجليزية مع مستوى التلاميذ حسب رأي أستاذ مادة اللغة الانجليزية.

النسبة %	التكرار	تكيف البرامج الدراسية
20	07	نعم
80	28	لا
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

من الجدول رقم 07 ان أفراد العينة الذين أجابوا بـ ' لا ' هم الأغلبية وعددهم 28 ونسبتهم 80 % أما الذين اجابوا بـ ' نعم ' كان عددهم 07 ونسبتهم 20%.

القراءة السوسولوجية

نلاحظ أن تكيف الدروس أي مادة مع مستوى التلميذ له دور ايجابي في التحصيل الدراسي ففي جدول رقم 07 نلاحظ ان أفراد العينة أجابوا بعدم تكيف دروس الانجليزية مع مستوى التلاميذ مما يجعلهم غير قادرين على استيعاب تلك الدروس ويصعب عليهم الفهم خاصة في مرحلة المتوسط ، بداية تعلم لغة اجنبية ثانية ، وبالتالي يجد هذه اللغة الجديدة بالنسبة له في هذا المستوى تفوق قدراته العقلية.

- الجدول رقم - 08 -

المتعلق بمدى تناسب الكتاب مع قدرة التلميذ حسب رأي أستاذ مادة اللغة الانجليزية.

النسبة%	التكرار	تناسب الكتاب مع قدرة التلميذ
25.71	09	نعم
74.29	26	لا
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

يرى اغلب افراد العينة أن محتوى الكتاب غير مناسب لقدرات التلاميذ وعددهم 26 ونسبتهم 25.71% . بينما ترى افراد العينة أن محتوى الكتاب مناسب لقدراتهم وعددهم 09 ونسبتهم 74.29% .

القراءة السوسولوجية

الكتاب هو مرجع التلميذ في كل الحالات لكن حين يصعب محتواه ويصبح لايتناسب وقدرات التلميذ في مرحلة المتوسط فيشعر بالاعترا ب اتجاه هذا الكتاب وبالتالي تصبح اللغة الانجليزية في نظره صعبة للغاية ولايستطيع ان يتحصل على نتائج مرضية .

- الجدول رقم : 09

المتعلق بمدى مراعاة قدرات التلاميذ اثناء شرح الدروس حسب رأي أستاذ مادة اللغة الانجليزية.

النسبة%	التكرار	مراعاة قدرات التلميذ اثناء الشرح
100	35	نعم
0	00	لا
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

يرى الباحثان أن جميع أفراد العينة أجابوا بنعم و عددهم 35 ونسبتهم 100%.

القراءة السوسولوجية

مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ في تعلم العلوم وغيرها من المواد مشكلة ليست جديدة ولكن ازاء التوسع الكمي في التعليم وماتبعه من تعدد المستويات واختلاف الدوافع والاستعدادات عند المتعلمين بالاضافة الى فصول الأعداد الكبيرة ونظرة الأستاذ الى أن وحدته التعليمية هي الفصل ككل وليس المتعلم كفرد كل ذلك زاد الهوة بين أفراد الصف الواحد مما جعل الأمر صعب وعبئاً على الأستاذ ذاته .
و نظرا لاختلاف التلاميذ في صفاتهم الجسمية واختلافهم في مستوياتهم العقلية اختلافا كبيرا، واختلافهم كذلك في سماتهم الانفعالية والأستاذ يدرك من اللحظة الأولى اختلاف تلاميذه في الصفات الجسمية والعقلية والانفعالية وحسب رأي الأساتذة فانهم اثناء سير الدرس يراعون هذه الفروق الفردية و التي تسهم بالايجاب في اكساب التلميذ اللغة من حيث الفهم والايستعاب.

الجدول رقم : 10

المتعلق بمدى كفاية الحجم الساعي لمادة اللغة الانجليزية حسب رأي أستاذ مادة اللغة الانجليزية.

النسبة%	التكرار	كفاية الحجم الساعي لمادة اللغة الانجليزية
34.29	12	نعم
65.714	23	لا
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

يرى افراد العينة أن المدة الزمنية المخصصة للغة الانجليزية ليست كافية وعددهم 23 ونسبتهم 34.29% . أما الذين يرون ان الحجم الساعي كاف عددهم 12 ونسبتهم 65.714% .

القراءة السوسولوجية

ان المدة الزمنية المخصصة لتعلم اللغة الانجليزية مقارنة بكثافة الدروس لاتكفي لتعليم لغة أجنبية ثانية فالتلميذ في مرحلة المتوسط يتعرف عليها كونها لغة اجنبية ثانية ، فيتعلمها بداية من السنة الأولى متوسط وحسب التوقيت الأسبوعي المعمول به لبرنامج مادة اللغة الانجليزية لدى وزارة التربية الوطنية فان عدد ساعات تعلم اللغة الانجليزية هو ثلاث ساعات أسبوعيا حسب رأي الأساتذة فانه غير كاف ، فيصعب على التلميذ استيعاب دروس اللغة الانجليزية في هاته المرحلة .

الجدول رقم -11-

الخاص بطبيعة الموضوعات المدرجة في المنهاج حسب رأي أستاذ مادة اللغة الانجليزية.

النسبة%	التكرار	موضوعات الكتاب المدرسي
62.86	22	كثيفة
31.43	11	كافية
5.71	02	قليلة
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

يرى أغلبية افراد العينة أن الموضوعات المدرجة كثيفة وعددهم 22 ونسبتهم 62.86% أما بنسبة 31.43% وعددهم 11 اجابوا ان الموضوعات المدرجة في المنهاج كافية وبقية أفراد العينة اجابوا بأن الموضوعات المدرجة قليلة وعددهم 02 ونسبتهم 05.71%.

القراءة السوسولوجية

من استقراء النسب السابقة والمقارنة بينها والأخذ بنسبة أغلبية أفراد العينة وهذا حسب رأي الأساتذة أن الموضوعات المدرجة في المنهاج كثيفة وهذا أمر طبيعي مقارنة بالحجم الساعي الذي لايلبي شروط وكفاية تعلم لغة اجنبية ثانية ، وخاصة في بداية تعلمها يجد التلميذ صعوبة وحتى الأستاذ في تحقيق ماتهدف اليه المدرسة الجزائرية .

الجدول رقم -12 -

المتعلق بمدى تنوع التطبيقات ووظيفتها حسب رأي أستاذ مادة اللغة الانجليزية.

النسبة %	التكرار	التطبيقات ووظيفتها	تنوع ووظيفتها
28.57	10		نعم
71.428	25		لا
100	35		المجموع

القراءة الاحصائية

يرى افراد العينة التطبيقات غير متنوعة وليست وظيفية وعددهم 25 ونسبتهم 71.428% وبنسبة 28.57% وعددهم 10 يروا ان التطبيقات متنوعة ووظيفية.

القراءة السوسولوجية

ان تنوع التطبيقات يساعد المتعلم على اتقان أساسيات اللغة الانجليزية بطريقة تفاعلية وعبر أنشطة مختلفة يقوم بها أستاذ المادة . حسب رأي الأساتذة ان التطبيقات لاتخدم العملية التعليمية لهذه المرحلة بالنسبة لتعلم اللغات الاجنبية لتسهيل المعنى العام للدرس الذي يقدم لتلاميذ مرحلة المتوسط ، مما يؤدي الى عدم التكامل بين الدرس والتطبيق الذي يؤثر سلبا على فهم المادة ووظيفتها للمتعلم فيؤدي بذلك الى تدني التحصيل في اللغة الانجليزية.

الجدول رقم -13-

المتعلق بمدى تفاعل التلاميذ داخل القسم حسب رأي أستاذ مادة اللغة الانجليزية.

تفاعل التلاميذ داخل القسم	التكرار	النسبة %
نعم	09	25.71
لا	26	74.285
المجموع	35	100

القراءة الاحصائية

من الجدول رقم 13 حسب رأي الأساتذة أنه لا يحدث تفاعل داخل القسم بين التلاميذ والأستاذ وكان عددهم 26 ونسبتهم 74.285% أما بقية افراد العينة يرون ان ذلك لا يؤثر في التفاعل داخل القسم بنسبة 25.71%.

القراءة السوسولوجية

حسب الجدول رقم - 14 - يرى أغلبية أفراد العينة ان العدد اذا كان كبيرا داخل القسم لايسمح بالتفاعل و ان هناك تناسب عكسي بين عدد التلاميذ داخل القسم والتفاعل بينهم وبين الأستاذ فان كان عدد التلاميذ يقل عن 25 فان التفاعل داخل القسم يكون ايجابي ويساعد كلتا الفاعلين من التفاعل وهذا ما يؤكد واضع منهاج المقاربة بالكفاءات المنتهج في المدرسة الجزائرية المبني على المشروع وحل المشكلة ويتم بالحوار والتوجيه والتفاعل ، أما اذا كان هناك اكتضاض فان تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءة غير ممكن في هاته الحالة ومعظم مدارس الجزائر بين 35 و42 تلميذ داخل القسم حسب احصائيات نقابات التربية مؤخرا ، وبالتالي يجد المعلم والمتعلم بين النقل والنسخ وينعدم التفاعل والنتيجة هي صعوبة تعلم لغة اجنبية ثانية من طرف التلميذ بسبب الزيادة في العدد داخل القسم.

الجدول رقم- 14-

المتعلق بنوعية التكوين ودورها في تعلم اللغة الانجليزية حسب رأي أستاذ مادة اللغة الانجليزية.

النسبة %	التكرار	نوعية التكوين ودورها في تعلم اللغة الإنجليزية
80	28	نعم
20	07	لا
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

من الجدول يرى الباحثان ان اغلبية افراد العينة اجابوا بنعم وعددهم 28 ونسبتهم 80% أما الذين أجابوا بنعم فكان عددهم 07 ونسبتهم 20%.

القراءة السوسولوجية

مما سبق يتضح أن نوعية التكوين وجودته وهندسته يؤثر تأثير ايجابي لتحسين أداء الاستاذ داخل القسم اضافة الى ذلك يجد دوره فعال وارسال المعلومة ارسال جيد للمتلقي وكذلك يجيد التماور والعصف الذهني ليستفيد التلميذ من تعلم حديث وجيد .

الجدول رقم -15-

المتعلق برأي الأستاذ حول التكوين الأفضل لتدريس اللغة الانجليزية

النسبة%	التكرار	رأي الأستاذ حول التكوين الأفضل
17.142	06	الجامعة
60	21	المدرسة العليا للأساتذة
22.857	08	المعهد التكنولوجي
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

يرى افراد العينة أن التكوين الأفضل لتدريس اللغة الانجليزية هي المدرسة العليا للأساتذة وعددهم 21 ونسبتهم 60% ، بينما يرى افراد العينة أن المعهد التكنولوجي هو الأفضل لتدريس اللغة الانجليزية وعددهم 08 ونسبتهم 22.857% وكان عدد العينة 06 ونسبتهم 17.142% يرون أن أفضل تكوين لتدريس اللغة الانجليزية هي الجامعة.

القراءة السوسولوجية

مما سبق وحسب رأي الاساتذة أن المدارس العليا المتخصصة في تكوين المدرسين باتباع برامج خاصة للتدريب والتكوين الجيدين مثل هندسة التكوين المعتمدة دوليا ، علم النفس ، التشريع المدرسي ،... وذلك من أجل تكوين أساتذة أكفاء يقومون بالعملية التعليمية بأحسن وجه من أجل بلوغ الأهداف المرجوة للمدرسة الجزائرية ومنها مادة اللغة الانجليزية باعتبارها لغة العلم والتكنولوجيا (الكومبيوتر ، البرامج الالكترونية ، الانترنت) .

الجدول رقم- 16-

المتعلق بطرائق التدريس لمادة اللغة الانجليزية من قبل الاستاذ

النسبة%	التكرار	طريقة التدريس الممارسة من قبل الاستاذ
31.428	11	حوارية
00	00	التلقين
68.571	24	الطريقتين معا
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

يرى أفراد العينة أن الطريقة المتبعة لتدريس اللغة الانجليزية هي الحوارية والالقائية وعددهم 24 ونسبتهم 68.571% ، بينما يرى بقية افراد العينة أن الطريقة المتبعة هي الطريقة الحوارية وعددهم 11 ونسبتهم 31.428% .

القراءة السوسولوجية

ان الطريقة المتبعة لتدريس اللغة الانجليزية هي من العوامل التي يمكن للأستاذ أن يحقق أهدافه المرجوة ، وهي وسيلة اتصال بين المرسل والمستقبل ، والمستقبل هو المتعلم وهو الهدف الرئيس لعمليتي التعليم والتعلم ، فاستعمال الطريقتين معا يحقق هدف الأستاذ ألا هو أن يتقن المتعلم اللغة الانجليزية قراءة وكتابة ومحادثة .

الجدول رقم -17 -

المتعلق بمدى اتاحة الانشطة المساعدة على الاكساب للغة الانجليزية حسب رأي
الأستاذ

النسبة%	التكرار	اتاحة الانشطة المساعدة على اكساب اللغة الانجليزية
34.285	12	نعم
65.71	23	لا
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

يرى أغلبية أفراد العينة أنهم لايتيحون الفرصة للتلميذ للقيام بالأنشطة المساعدة
لاكساب اللغة الانجليزية وعددهم 23 ونسبتهم 65.71% ، بينما يرى افراد العينة
وعدهم 12 ونسبتهم 34.285% أن الأستاذ يتيح للتلاميذ القيام بالأنشطة المساعدة على
اكتساب اللغة الانجليزية .

القراءة السوسولوجية

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم - 17 - نستنتج أن الأستاذ لايتيح الفرصة
لجميع تلاميذ القسم للقيام بالأنشطة المساعدة لاكساب اللغة الانجليزية مما يؤثر سلبا
على تحصيله، وهذا راجع لعدة عوائق منها : كثافة المنهاج، صعوبة محتوى الكتاب ،
قلة التطبيقات وتنوعها ، عدم مراعاة الفروق الفردية من طرف المنهاج ، العدد داخل
القسم وهذه العوائق كلها مجتمعة تبقى احدى الأسباب في تدني مستوى تحصيل تلاميذ
مرحلة المتوسط للغة الانجليزية .

الجدول رقم -18-

المتعلق بمدى استعمال الوسائل التكنولوجية حسب رأي أستاذ مادة اللغة الانجليزية.

النسبة %	التكرار	استعمال الوسائل التكنولوجية
60	21	لايستعمل
8.57	03	دائما
14.28	05	من وقت لآخر
14.14	06	نادرا
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

يرى افراد العينة أنهم لايستعملون الوسائل التعليمية التوضيحية وعددهم 21 ونسبتهم 60% ، بينما يرى افراد العينة انهم نادرا مايستخدون الوسائل التعليمية التوضيحية وعددهم 06 ونسبتهم 14.14% ، بينما الذين يستعملونها من وقت لآخر عددهم 05 ونسبتهم 14.3% أما البقية من افراد العينة وهم قلة يستعملونها دائما وعددهم 03 ونسبتهم 08.57% .

القراءة السوسولوجية

الوسائل التعليمية هي مجموعة من المواد والأدوات التي لاتعتمد على استخدام الفاظ وحدها انما تعتمد على استخدام طرق جديدة تساهم في تحسين نوعية التعلم واثارة اهتمام المتلقي ليشارك في العملية التعليمية فهي تقلل الجهد لكل من المعلم والمتعلم وتختصر الوقت وتجعل العملية التعليمية أكثر متعة وتزود التلميذ بكافة المعلومات المتوفرة .

ان عدم استعمال الوسائل التعليمية مثل الصور والمرئيات والكومبيوتر والملصقات تجعل من المتعلم لايفهم الدرس وبالتالي لايمكن المتعلم من التتبع ، وعليه فان عدم

استعمالها يؤثر سلبا على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ في مادة اللغة الانجليزية وخاصة في مرحلة المتوسط .

الجدول رقم -19-

المتعلق بمدى اللجوء الى اللغة العربية اثناء الشرح حسب رأي أستاذ مادة اللغة الانجليزية.

النسبة%	التكرار	استعمال اللغة العربية
20	07	لا يستعمل
25.71	09	بكثر
54.28	19	قليلة
0	00	نادرا
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

يرى افراد العينة انهم يستعملون اللغة العربية في شرح درس اللغة الانجليزية وعددهم 28 ونسبتهم 80% حيث الأغلبية منهم يستعملونها بقلّة ، أما الذين لا يستعملون اللغة العربية في شرح درس اللغة الانجليزية وعددهم 07 ونسبتهم 20% .

القراءة السوسولوجية

ان استعمال اللغة العربية لشرح اللغة الانجليزية مهم جدا لتلاميذ مرحلة المتوسط وذلك لمساعدتهم على فهم لغة أجنبية ثانية جديدة عليهم في هذه المرحلة ، وحتى يتسنى لأساتذة هذه اللغة الأجنبية من بلوغ هدفهم المنشود، لكن اذا ما نظرنا بنظرة شاملة لتكتمل الصورة نجد أن استعمال اللغة العربية لايفي بالغرض لأن حلقات السلسلة غير مكتملة في هذه الحالة فنجد حلقة وسائل الايضاح مثلا مفقودة، ضف الى ذلك عدم اتاحة الفرصة للتلميذ للقيام بالأنشطة المساعدة لاكتساب اللغة وسبب ذلك قلة ساعات التدريس

لهاته اللغة الأجنبية بمعدل ثلاث ساعات اسبوعيا وكثافة المنهاج وعدم ملائمة مادة الكتاب لقدرات تلاميذ المتوسط فكل هذا تشكل حلقة مهمة مفقودة ، وهذه من أسباب تدني تحصيل تلاميذ مرحلة المتوسط للغة الانجليزية .

- الجدول رقم- 20-

المتعلق بمدى استعداد التلاميذ لتعلم اللغة الانجليزية حسب رأي أستاذ مادة اللغة الانجليزية.

النسبة %	التكرار	استعداد التلاميذ لتعلم اللغة الانجليزية
25.71	09	نعم
74.285	26	لا
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

يرى افراد العينة أن التلاميذ ليس لديهم استعدادات لتعلم اللغة الانجليزية وعددهم 26 ونسبتهم 74.285% بينما يرى بقية افراد العينة ان التلاميذ لديهم استعدادات لتعلم اللغة الانجليزية عددهم 09 ونسبتهم 25.71%.

القراءة السوسولوجية

ان من بين تحقيق أهداف العملية التعليمية أن يكون لدى التلاميذ استعداد لتعلم المادة المدروسة ، وبالتالي نجد الدافعية لتعلم اللغة الانجليزية من طرف التلاميذ قوية لتمكنهم من بلوغ هدف المدرسة ، فان كان التلاميذ ليس لديهم استعداد لتعلم هاته اللغة الاجنبية فذلك يعيق العملية التعليمية ويجعل تدنيهم التحصيلي في هاته المادة نتيجة محتومة .

- الجدول رقم -21-

المتعلق بمدى اهتمام الأولياء باللغة الانجليزية حسب رأي أستاذ مادة اللغة الانجليزية.

النسبة %	التكرار	مدى اهتمام الأولياء باللغة الانجليزية
28.57	10	نعم
71.428	25	لا
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

حسب رأي الأستاذ فإن التلاميذ غير متابعون من طرف أوليائهم وعددهم 25 ونسبتهم 28.57% ، بينما يرى بقية افراد العينة انهم متابعون من طرف أوليائهم وعددهم 10 ونسبتهم 71.428% .

القراءة السوسولوجية

ان دور الأولياء من العناصر الهامة التي تساهم بفاعلية في العملية التعليمية والارتقاء بمستوى التلميذ، فدور الأولياء لا يقتصر على توفير الطعام والملبس والرعاية فقط بل يتعداها الى أبعد من ذلك (المراقبة ، المتابعة)، وبكل أسف نجد أن دور الولياء في منتهى السلبية وقد يكون ذلك ناتجا عن جهل الأب أو الولي لعواقب عدم متابعة أبنائهم ومعرفة سلوكياتهم ومستواهم الدراسي داخل المدرسة، مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي لهذه اللغة الاجنبية (اللغة الانجليزية).

- الجدول رقم- 22-

المتعلق بمدى اهتمام بالمراجع والوسائل المساعدة على تحصيل اللغة الانجليزية حسب رأي أستاذ مادة اللغة الانجليزية.

النسبة%	التكرار	اهتمام بالمراجع والوسائل المساعدة لتعلم اللغة الانجليزية
08.571	03	نعم
91.42	32	لا
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

يرى افراد العينة أن أولياء التلاميذ لايسألون عن المراجع او وسائل مساعدة لتعلم اللغة الانجليزية وعددهم 32 ونسبتهم 91.42% ، بينما يرون أن أولياء التلاميذ يسألون عن مراجع ووسائل المساعدة لتعلم اللغة الانجليزية وعددهم 03 ونسبتهم 08.571% .

القراءة السوسولوجية

ان توفير الوسائل المساعدة لتعلم اللغة الانجليزية من طرف أولياء التلاميذ مهمة للغاية ومشجعة لأبنائهم في تعلم هاته اللغة ، لكن حين ينعدم هذا الاهتمام لدى الأولياء نجده يؤثر سلبا في تحصيل أبنائهم لهاته اللغة ، وبالتالي نجد التلاميذ لايقدرّون هذه اللغة حق تقديرها لما لها من مكانة عالمية .

- الجدول رقم- 23 -

المتعلق بمدى حل الواجبات من طرف التلاميذ حسب رأي أستاذ مادة اللغة الإنجليزية.

النسبة %	التكرار	حل الواجبات من طرف التلميذ
34.28	12	لايقوم بحل الواجبات
11.48	04	منتظمة
54.28	19	بصفة غير منتظمة
0	00	نادرا
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

يرى افراد العينة أن التلاميذ الذين يقومون بحل الواجبات وبصفة غير منتظمة وعددهم 19 ونسبتهم 54.3 %، أما افراد العينة الذين يرون أن التلاميذ الذين لايقومون بحل الواجبات وعددهم 12 ونسبتهم 34.285 % ، بينما يرى بقية افراد العينة أن التلاميذ الذين يقومون بحل الواجبات بصفة منتظمة وعددهم 04 ونسبتهم 11.4 % .

القراءة السوسولوجية

حسب رأي الاساتذة فان التلاميذ الذين يقومون بحل واجباتهم بصفة غير منتظمة وهذا يعني أنهم لايعيرون أي اهتمام للغة الانجليزية مما يؤثر سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لهاته المادة وهذا ناتج عن عدم متابعتهم من طرف الأولياء و الاساتذة معا.

- الجدول رقم- 24-

المتعلق بأثر مستوى الاولياء في تحصيل اللغة الانجليزية حسب رأي أستاذ مادة اللغة الانجليزية.

النسبة%	التكرار	أثر مستوى تعليم الأولياء على مستوى التحصيل
65.71	23	نعم
34.285	12	لا
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

يرى افراد العينة أن مستوى الأولياء له دور في تحصيل اللغة الانجليزية لأبنائهم وعددهم 23 ونسبتهم 65.71% ، بينما يرى بقية افراد العينة أن مستوى الأولياء ليس له دور في التحصيل الدراسي وعددهم 12 ونسبتهم 34.285% .

القراءة السوسولوجية

ان لمستوى الدراسي للوالدين يمثل مؤشرا ينبئنا بالتحصيل الدراسي للأبناء ، إلا أن أهم المناخات وأكثرها تأثيرا على التحصيل الدراسي هو المناخ الأسري بحيث أن مستوى ثقافة الأسرة وإمكاناتها ومدى قدرتها على مساعدة الطالب في تحصيله الدراسي، فمستوى تعليم الأم بالذات يمثل عاملا مهما في هذا الصدد، لكن ان كان الأولياء لا يحملون مستوى فان ذلك يؤثر بالسلب على تحصيل أبنائهم .

- الجدول رقم -25-

المتعلق بأثر عدم استعمال اللغة الانجليزية في البيت على مستوى التحصيل حسب رأي أستاذ مادة اللغة الانجليزية.

النسبة %	التكرار	اثر عدم استعمال اللغة الانجليزية في البيت على التحصيل
77.14	27	نعم
22.85	08	لا
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

يرى افراد العينة أن عدم استعمال اللغة الانجليزية في البيت لها دور في تدني تحصيل اللغة الانجليزية لأبنائهم وعددهم 27 ونسبتهم 77.14% ، بينما يرى بقية افراد العينة أن عدم استعمالها في البيت ليس لها دور في التحصيل الدراسي وعددهم 08 ونسبتهم 22.85%.

القراءة السوسولوجية

ان تداول اللغة الانجليزية في البيت لها دور ايجابي في اكتسابها من طرف الأبناء وبالتالي فان التلميذ يتحصل على رأس مال ثقافي يكسبه التفوق في الدراسة ، أما اذا كانت اللغة الانجليزية لاتستعمل في البيت اطلاقا فان الابناء في المدرسة حين يقدمون على تعلمها وخاصة عندما تكون في بداية مسارهم الدراسي حيث تكون البداية في مرحلة المتوسط وبالتالي يجدون صعوبة في تعلمها ويؤثر بالسلب على مستوى تحصيل اللغة الانجليزية .

- الجدول رقم- 26-

المتعلق بمدى معرفة التلاميذ أن اللغة الانجليزية من متطلبات النجاح حسب رأي أستاذ مادة اللغة الانجليزية.

النسبة%	التكرار	بمدى معرفة التلاميذ أن اللغة الانجليزية من متطلبات النجاح
31.428	11	نعم
68.57	24	لا
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

يرى افراد العينة أن التلاميذ يجهلون أن اللغة الانجليزية من متطلبات النجاح وعددهم 24 ونسبتهم 68.57% ، بينما يرى بقية افراد العينة أن التلاميذ يدركون أن اللغة الانجليزية تعلمها من متطلبات النجاح وعددهم 11 ونسبتهم 31.428%.

القراءة السوسولوجية

يرى الباحثان أن التلاميذ اذا ماكان يجهلون أن اللغة الانجليزية التي هي مفتاح علم الكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة فهذا مؤشر على عدم اهتمامهم بتعلمها وبالتالي نجد تدني التحصيل التلاميذ لهاته اللغة الأجنبية الثانية نتيجة لجهلهم بريادتها في العلوم الحديثة .

الجدول رقم- 27-

المتعلق بدرجة الوعي عند التلاميذ لمكانة اللغة الانجليزية واهميتها في الوقت الراهن حسب رأي أستاذ مادة اللغة الانجليزية.

النسبة%	التكرار	درجة وعي التلاميذ لمكانة اللغة الانجليزية
62.857	22	نعم
37.14	13	لا
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

يرى افراد العينة أن التلاميذ الذين يعوا مكانة اللغة الانجليزية وأهميتها في الوقت الراهن وعددهم 22 ونسبتهم 62.857% ، بينما يرى بقية افراد العينة أن التلاميذ لايعوا مكانة اللغة الانجليزية وأهميتها في الوقت الراهن وعددهم 13 ونسبتهم 37.14% .

القراءة السوسولوجية

من الجدول يرى الباحثان أن التلاميذ في الوقت الراهن باستعمالهم لتكنولوجيا الحديثة من " كومبيوتر وهواتف ذكية " يدركون أن اللغة الانجليزية هي مفتاح التكنولوجيا والبرامج الحديثة المستعملة في الوسائل الحديثة مثل الكومبيوتر والهواتف الذكية وبالتالي يدركون أن اللغة الانجليزية لها من المكانة والأهمية بدرجة كبيرة في تشغيل تلك الوسائل ولكن لديهم صعوبة في تعلمها لأسباب ذكرناها فيما سبق .

الجدول رقم- 28-

المتعلق بنظرة المجتمع الى اللغة الانجليزية حسب رأي أستاذ مادة اللغة الانجليزية.

النسبة%	التكرار	نظرة المجتمع الى اللغة الانجليزية
11.428	04	نظرة احترام
22.857	08	نظرة ايجابية
42.857	15	اللامبالاة
22.857	08	نظرة سلبية
100	35	المجموع

القراءة الاحصائية

يرى افراد العينة أن نظرة الولياء للغة الانجليزية نظرة اللامبالاة وعددهم 15 ونسبتهم 42.857% ، بينما يرى بقية افراد العينة نظرة الأولياء للغة الانجليزية ،نظرة سلبية وعددهم 08 ونسبتهم 22.857% نظرة ايجابية وعددهم 08 ونسبتهم 22.857% ، نظرة احترام وعددهم 04 ونسبتهم 11.428%.

القراءة السوسولوجية

ان الأولياء اذا ماكانت نظرتهم للغة الانجليزية نظرة اللامبالاة فانها حتما تؤثر بالسلب على أبنائهم فيؤدي ذلك الى عدم اهتمامهم لها وبالتالي يكون تحصيلهم في تدني ، ويستدعي ذلك مطالبة المجتمع الجزائري حسب ماهو متداول من سبر آراء يصب في صالح النظرة الاحترامية للغة الانجليزية بالجزائر والمطالبة بتبنيها.

الفصل الخامس

مناقشة الدراسة الميدانية

مناقشة الدراسة الميدانية

في ضوء ما سبق جاءت النتائج لمتغيرات الدراسة لتبين مدى تطابق الواقع الميداني والفرضيات التخمينية الموضوعية من طرف الباحثان لتأكيد صدقها من عدمه .

- مناقشة الفرضية الأولى

لقد حددت الدراسة الميدانية أثر المقرر الدراسي على تدني التحصيل وهذا ما بينته النسبة 80% (جدول رقم - 07 -) حيث أجابوا المبحوثين أن البرامج الدراسية لا تتناسب مع مستوى تلاميذ المتوسط ، وكذلك النسبة 74.29% الجدول رقم -08 - أن محتوى الكتاب غير مناسبة لقدرات التلاميذ ، وبنسبة 100% حسب الجدول رقم - 09- أن الأستاذ يراعي قدرات التلميذ الفردية أثناء شرح الدرس مما يعني أن الأستاذ يحاول الاجتهاد قدر المستطاع في تطبيق أسس سير الدرس رغم العدد الزائد للتلاميذ داخل القسم والحجم الساعي الغير كاف بصعوبة ، وبنسبة 65.71% قد أجابوا أفراد العينة حسب الجدول رقم - 10 - أن الحجم الساعي لتدريس اللغة الانجليزية غير كاف مقارنة بكثافة البرنامج والكتاب المدرسي ، وحسب الجدول رقم -11- فان أفراد العينة قد أجابوا بكثافة الموضوعات المدرجة في المنهاج بنسبة 62.86% ، أما بالنسبة لوظيفية وتنوع التطبيقات كانت بنسبة 71.43% (جدول رقم - 12 -) مما يدل على ان المقرر الدراسي لا يلائم قدرات التلاميذ في هذه المرحلة .

ليستخلص الباحثان أن الفرضية الأولى تحققت الى حد كبير من حيث أن للعوامل الدراسية المتعلقة بالمنهاج منها التطبيقات غير وظيفية وغير متنوعة مما يعيق عمل الاستاذ ، كذلك البرامج غير ملائمة لسن ومستوى تلاميذ مرحلة المتوسط وهذا له أثر كبير في تدني تحصيل التلاميذ في تعلم اللغة الانجليزية لمرحلة المتوسط وأما فيما الزمن الذي يتاح للتلميذ فيه ، الاستماع للغة الانجليزية أو استخدامها هو ثلاث ساعات أسبوعيا وهذا الوقت غير كاف لتعلم اللغة الانجليزية .

مناقشة الفرضية الثانية

المقصود بالفرضية هو تبيين ما اذا كان لطرق التدريس المتبعة من طرف استاذ مادة اللغة الانجليزية دور في تدني تحصيل مستوى اللغة الانجليزية لتلاميذ مرحلة المتوسط فحسب اجابات المبحوثين المتمثلة في النسبة 74.28% (جدول رقم -13-) العدد لايسمح بالتفاعل داخل القسم ، والجدول (رقم -14-) الذي يوضح أن التكوين الأفضل للأستاذ له دور في تحسين أداء الأستاذ ، ويوضحه أكثر الجدول رقم 15 حيث أجاب المبحوثين أن أفضل تكوين تقدمه المدرسة العليا للأساتذة بنسبة 60% وحين نقارنه بالجدول رقم -02- يوضح أن أغلبية أفراد العينة لديهم تكوين جامعي وكانت نسبة المتخرجين من المدرسة العليا للأساتذة 25.71% وهي نسبة قليلة مقارنة بخريجي الجامعة التي كانت نسبتهم 57.14% ،نما يرى أفراد العينة المبحوثين أن الطريقة المتبعة من طرف الأستاذ هي الطريقة الحوارية والالقائية معا وهذا بنسبة 68.571% حسب الجدول رقم - 16 - ، وحسب الجدول رقم - 17- قد أجابوا المبحوثين بنسبة لايمنون الفرصة بالأنشطة المساعدة لاكساب اللغة الانجليزية لتلاميذ المرحلة المتوسطة هذا يعني أن التلميذ داخل حجرة القسم متلقي فقط ، مما يؤثر على امكانياته اللغوية ، ومما زاد الأمر تعقيدا فيما يخص استعمال الوسائل البيداغوجية التي تستعمل لتدريس اللغة الانجليزية فان نسبة 60% من المبحوثين أجابوا بعدم استعمال الوسائل الاضاحية في مجارة الدرس وهذا يؤثر سلبا على فهم واستيعاب مادة اللغة الانجليزية أما بالنسبة لاستعمال اللغة العربية في شرح درس مادة اللغة الانجليزية بنسبة 80 من الجدول رقم - 19- في شرح الدرس ، حيث نجد التلاميذ يعتمدون اعتمادا كبيرا على الترجمة باللغة العربية من أجل المحادثة أو الكتابة ، فليس من الضروري ترجمة ماتعلمه بالانجليزية الى العربية ، ومما سبق يرى الباحثان أن الطريقة المتبعة من طرف الأستاذ حسب منهج اللغة الانجليزية لاتؤدي وظيفتها التعليمية .

فحسب مااستنتجه الباحثان مما سبق أن النتائج تؤكد صدق الفرضية الثانية مفادها أن تدني تحصيل مستوى اللغة الانجليزية يعود الى طرق التدريس المتبعة من طرف أستاذ المادة .

مناقشة الفرضية الثالثة

تأتي هذه الفرضية لتوضيح صورة البيئة الاجتماعية ونظرتها للغة الانجليزية ، ان دور الأسرة لا يقتصر على توفير الطعام والملبس والرعاية فقط، بل يتعداها الى أبعد من ذلك ولكن نجد أن دور الأسرة في منتهى السلبية ونظرتهم اللامبالاة للغة الانجليزية ، كما يوضحه الجدول رقم – 20- بنسبة 74.28% أن التلاميذ ليس لديهم استعدادات لتعلم اللغة الانجليزية ، أما نسبة 71.42% (الجدول رقم – 21-) تبين أن التلاميذ غير متابعون من طرف أوليائهم ومعرفة نتائجهم الفصلية وهنا تتجلى سلبية الدور السري ،حيث أن التلميذ لا يجد أية مساعدة من المنزل من توفير للوسائل المساعدة في تنمية اللغة داخل البيت مثل الكتب والجرائد والمجلات أو أي اهتمام من طرف الأولياء في البحث عن حلول و طرق تساعد التلميذ على تعلم اللغة الانجليزية خارج المدرسة كما يوضحه الجدول رقم – 22- (بنسبة 91.42%) التي تمثل عدم سؤال الأولياء على مصادر خارجية لمساعدة ابنائهم على تعلمها ، ضف الى ذلك حل التطبيقات في المنزل غير منتظمة وهذا ناتج عن عدم متابعتهم من طرف الأولياء كما في الجدول رقم – 23-) بنسبة 54.3 من 65.7%) ويعتقد الباحثان أن السبب يعود للمستوى الثقافي للأولياء كما يوضحه الجدول رقم – 24- (بنسبة 65.71%) حيث أجاب المبحوثين أن مستوى الثقافي للأولياء مؤشرا يبيننا بالتحصيل الدراسي للأبناء ، ويوضحه الجدول رقم – 25- (بنسبة 77.14%) بعدم استعمالها في البيت ، وبالتالي لا يدركون ان تعلم اللغة الانجليزية من متطلبات النجاح كما يبينه الجدول رقم- 26- (بنسبة 68.57%) ، وليس لديهم وعي بمكانتها واهميتها في الوقت الراهن كما يوضحه الجدول رقم- 27- (بنسبة 62.857%) ، ويضاف الى ذلك أيضا أن رغبة التلاميذ وتفاعلهم مع تجربة تعلم اللغة الانجليزية وادراكهم لأهميتها تأثرت سلبا جراء نظرة اللامبالاة لأولياء الأمور تجاه اللغة الانجليزية ، ان بيئة تعلم اللغة الانجليزية في مدينة عين وسارة لاتسمح لها بأي امتداد ثقافي واجتماعي خارج الفصل الدراسي ولذلك فان تدني مستوى تحصيل التلاميذ لها بسبب هاته البيئة الاجتماعية مما يجعلهم لا يبلغون الهدف المسطر من طرف وزارة التربية الوطنية.

مما سبق تؤكد النتائج المحصل عليها صدق الفرضية التي ترجع تدني مستوى تحصيل اللغة الانجليزية لتلاميذ مرحلة المتوسط يعود الى بيئة التلميذ الاجتماعية المتمثلة في الأسرة .

استنتاج عام حول الدراسة

لقد حددت الدراسة الميدانية أثر المقرر الدراسي على تدني التحصيل وهذا ما بينته النسبة 80% (جدول رقم -07 -) حيث أجابوا المبحوثين أن البرامج الدراسية لا تتناسب مع مستوى تلاميذ المتوسط ، وكذلك النسبة 74.29% الجدول رقم -08 - أن محتوى الكتاب غير مناسبة لقدرات التلاميذ ، وبنسبة 100% حسب الجدول رقم -09- أن الأستاذ يراعي قدرات التلميذ الفردية أثناء شرح الدرس مما يعني أن الأستاذ يحاول الاجتهاد قدر المستطاع في تطبيق أسس سير الدرس رغم العدد الزائد للتلاميذ داخل القسم والحجم الساعي الغير كاف بصعوبة ، وبنسبة 65.71% قد أجابوا أفراد العينة حسب الجدول رقم -10 - أن الحجم الساعي لتدريس اللغة الانجليزية غير كاف مقارنة بكثافة البرنامج والكتاب المدرسي ، وحسب الجدول رقم -11- فان أفراد العينة قد أجابوا بكثافة الموضوعات المدرجة في المنهاج بنسبة 62.86% ، أما بالنسبة لوظيفية وتنوع التطبيقات كانت بنسبة 71.43% (جدول رقم -12 -) مما يدل على ان المقرر الدراسي لا يلائم قدرات التلاميذ في هذه المرحلة .

ليستخلص الباحثان أن الفرضية الأولى تحققت الى حد كبير من حيث أن للعوامل الدراسية المتعلقة بالمنهاج منها التطبيقات غير وظيفية وغير متنوعة مما يعيق عمل الاستاذ ، كذلك البرامج غير ملائمة لسن ومستوى تلاميذ مرحلة المتوسط وهذا له أثر كبير في تدني تحصيل التلاميذ في تعلم اللغة الانجليزية لمرحلة المتوسط وأما فيما الزمن الذي يتاح للتلميذ فيه ، الاستماع للغة الانجليزية أو استخدامها هو ثلاث ساعات أسبوعيا وهذا الوقت غير كاف لتعلم اللغة الانجليزية

أما نسبة 74.28% من (جدول رقم -13-) العدد لايسمح بالتفاعل داخل القسم ، والجدول (رقم -14 -) الذي يوضح أن التكوين الأفضل للأستاذ له دور في تحسين أداء الأستاذ ، ويوضحه أكثر الجدول رقم 15 حيث أجاب المبحوثين أن أفضل تكوين تقدمه المدرسة العليا للأساتذة بنسبة 60% وحين نقارنه بالجدول رقم -02- يوضح أن أغلبية أفراد العينة لديهم تكوين جامعي وكانت نسبة المتخرجين من المدرسة العليا للأساتذة 25.71% وهي نسبة قليلة مقارنة بخريجي الجامعة التي كانت نسبتهم 57.14% ، بينما يرى أفراد العينة المبحوثين أن الطريقة المتبعة من طرف الأستاذ هي الطريقة الحوارية والالقاءية معا وهذا بنسبة 68.571% حسب الجدول رقم -16 - ، وحسب الجدول رقم -17- قد أجابوا المبحوثين بنسبة لايمنون الفرصة بالأنشطة المساعدة لاكساب اللغة الانجليزية لتلاميذ المرحلة المتوسطة هذا يعني أن التلميذ داخل حجرة القسم متلقي فقط ، مما يؤثر على امكانياته اللغوية ، ومما زاد الأمر تعقيدا فيما يخص استعمال الوسائل البيداغوجية التي تستعمل لتدريس اللغة الانجليزية فان نسبة 60% من المبحوثين أجابوا بعدم استعمال الوسائل الاضاحية في مجاراة الدرس وهذا يؤثر سلبا على فهم واستيعاب مادة اللغة الانجليزية أما بالنسبة لاستعمال اللغة العربية في شرح درس مادة اللغة الانجليزية بنسبة 80 من الجدول رقم -19- في شرح الدرس ، حيث نجد التلاميذ يعتمدون اعتمادا كبيرا على الترجمة باللغة العربية من أجل المحادثة أو الكتابة ، فليس من الضروري ترجمة ما تعلمه بالانجليزية الى العربية ، ومما سبق يرى

الباحثان أن الطريقة المتبعة من طرف الأستاذ حسب منهج اللغة الانجليزية لاتؤدي وظيفتها التعليمية .

فحسب مااستنتجه الباحثان مما سبق ، أن النتائج تؤكد صدق الفرضية الثانية مفادها أن تدني تحصيل مستوى اللغة الانجليزية يعود الى طرق التدريس المتبعة من طرف أستاذ المادة .

و لتوضيح صورة البيئة الاجتماعية ونظرتها للغة الانجليزية ، ان دور الأسرة لايقصر على توفير الطعام والملبس والرعاية فقط، بل يتعداها الى أبعد من ذلك ولكن نجد أن دور الأسرة في منتهى السلبية ونظرتهم اللامبالاة للغة الانجليزية ، كما يوضحه الجدول رقم – 20- بنسبة 74.28% أن التلاميذ ليس لديهم استعدادات لتعلم اللغة الانجليزية ، أما نسبة 71.42% (الجدول رقم – 21-) تبين أن التلاميذ غير متابعون من طرف أوليائهم ومعرفة نتائجهم الفصلية وهنا تتجلى سلبية الدور السري ،حيث أن التلميذ لايجد أية مساعدة من المنزل من توفير للوسائل المساعدة في تنمية اللغة داخل البيت مثل الكتب والجرائد والمجلات أو أي اهتمام من طرف الأولياء في البحث عن حلول و طرق تساعد التلميذ على تعلم اللغة الانجليزية خارج المدرسة كما يوضحه الجدول رقم – 22- (بنسبة 91.42%) التي تمثل عدم سؤال الأولياء على مصادر خارجية لمساعدة ابنائهم على تعلمها ، ضف الى ذلك حل التطبيقات في المنزل غير منتظمة وهذا ناتج عن عدم متابعتهم من طرف الأولياء كما في الجدول رقم – 23- (بنسبة 54.3من 65.7%) ويعتقد الباحثان أن السبب يعود للمستوى الثقافي للأولياء كما يوضحه الجدول رقم – 24- (بنسبة 65.71%) حيث أجاب المبحوثين أن مستوى الثقافي للأولياء مؤشرا ينبئنا بالتحصيل الدراسي للأبناء ، ويوضحه الجدول رقم – 25- (بنسبة 77.14%) بعدم استعمالها في البيت ، وبالتالي لايدركون ان تعلم اللغة الانجليزية من متطلبات النجاح كما يبينه الجدول رقم- 26- (بنسبة 68.57%) ، وليس لديهم وعي بمكانتها واهميتها في الوقت الراهن كما يوضحه الجدول رقم- 27- (بنسبة 62.857%) ، ويضاف الى ذلك أيضا أن رغبة التلاميذ وتفاعلهم مع تجربة تعلم اللغة الانجليزية وادراكهم لأهميتها تأثرت سلبا جراء نظرة اللامبالاة لأولياء الأمور تجاه اللغة الانجليزية ، ان بيئة تعلم اللغة الانجليزية في مدينة عين وسارة لاتسمح لها بأي امتداد ثقافي واجتماعي خارج الفصل الدراسي ولذلك فان تدني مستوى تحصيل التلاميذ لها بسبب هاته البيئة الاجتماعية مما يجعلهم لايبغون الهدف المسطر من طرف وزارة التربية الوطنية.

مما سبق تؤكد النتائج المحصل عليها صدق الفرضية التي ترجع تدني مستوى تحصيل اللغة الانجليزية لتلاميذ مرحلة المتوسط يعود الى بيئة التلميذ الاجتماعية المتمثلة في الأسرة .

وبالتالي نستنتج أن سبب تدني تحصيل التلاميذ في تعلم اللغة الانجليزية حسب رأي أستاذ اللغة الانجليزية يعود الى كثافة المنهاج وطرائق التدريس ونقص التكوين للأساتذة والتخصص والى البيئة الاجتماعية المتمثلة في الأسرة .

خاتمة الفصل

يرى الباحثان أنه لا بد من وجود حلقة مشتركة بين المؤسسة التعليمية والأستاذ والأسرة والتلميذ وذلك لتطوير وتحسين مستوى التلاميذ من أجل مواكبة التطور العلمي، ولا بد من الإشارة هنا بأن اللغة الانجليزية أصبحت في عالمنا ضرورية حيث أنها لغة التواصل بين الثقافات والحضارات وضرورية جدا من الناحية العلمية بحياتنا. ومن هذا نستخلص بأن تدني تحصيل التلاميذ في مادة اللغة الانجليزية سببه عدة عوامل مشتركة (المنهاج، الأستاذ، أساليب التدريس) .

والمعوق الفني الآخر يظهر في أن الزمن المخصص لتدريس اللغة الانجليزية في مدارسنا العامة ليس كافيا، هذا الزمن المحصور ب ثلاث حصص في الأسبوع بمعدل 60دقيقة للحصة غير كاف، وبخاصة أن التدريس لا يتم في بيئات لغوية منعزلة لساعات معدودة في الأسبوع يزول أثره سريعا بسبب عدم توافر عناصر مماثلة كتلك التي يمكن أن تتوفر في البيئة الأصلية لتعلم اللغة مما يولد لدى المتعلم شعور بأن علاقته باللغة تنقطع بمجرد مغادرة المدرسة، ومما عمق من اشكالية الوقت الكثافة في الفصول الدراسية التي ساهمت مع الزمن القليل المخصص لتعليم اللغة الانجليزية في ضعف ناتج تعلمها.

وهناك أيضا معوق آخر يتعلق بالنقص الحاد بالتجهيزات التعليمية والفنية التي تفتقر اليها مدارسنا العامة، اذ لا توجد فيها التجهيزات والمختبرات اللغوية التي يمكن أن تتيح للتلميذ الاستماع الى تلك اللغة من خلال أشرطة تسجيل، أو مشاهدة مواد تعليمية لغوية يمكن أن تعرض عن طريق أشرطة فيديو ، وكذلك تفتقر الى البرامج التعليمية اللغوية الحاسوبية التي يمكن أن تستخدم داخل الصف أو خارجه وتعطي التلميذ فرصة أكبر لاجراء تدريبات لغوية معززة، ومن هنا يمكن القول ان مدارسنا تفتقر الى الوسائل التعليمية المساعدة .

خاتمة

الخاتمة

ان التلميذ الجزائري في مرحلة التعليم المتوسط يقدم على تعلم اللغة الانجليزية من غير أي قدر من الحماسة، والرغبة الجادة في تعلمها والسبب في ذلك يعود في المقام الأول الى شعوره بأنها ليست ذات أولوية مهمة في حياته، ومن هنا ينصب تركيزهم على تحصيل أقل قدر من اللغة التي تؤدي بهم الى الانتقال الى مستوى الدراسي اللاحق، ولذا فهم يقومون فقط بحفظ قواعد اللغة الانجليزية وبعض النصوص والكلمات من أجل تجاوز الاختبار النهائي، وان كان هذا الشعور السائد قد أصابه نوع من التحول النوعي في الآونة الأخيرة اذ غدا كثير من تلاميذ المتوسطة يدرك أهمية معرفة وتعلم اللغة الانجليزية لافاقتهم على دور معرفتها في تمكنهم من مواصلة تعليمهم الجامعي في التخصصات العلمية، ولكونها عاملا مهما لتأمين مستقبل وظيفي أفضل ، ولادراكهم أن معرفتها بمثابة نافذة تمكنهم من الاطلاع ومعرفة مايجري من حولهم في العالم، ولكن هذا الشعور الايجابي المتنامي لايمنع من القول ان هناك نسبة كبيرة لاتوال غير مدركة لأهمية تعلم اللغة الانجليزية.

ويضاف الى ذلك أيضا أن رغبة التلاميذ، وتفاعلهم مع تجربة تعلم اللغة الانجليزية وادراكهم لأهمية تعلمها تأثرت سلبا جراء ضعف تشجيع ودعم أولياء الأمور لأبنائهم، ويؤكد ذلك ما أشارت اليه الدراسة الميدانية من أن المستوى التحصيلي للتلاميذ في اللغة الانجليزية يرتفع بارتفاع المستوي التعليمي للأولياء (الأبوين) ، وانه في حالة قناعتهم بأهميتها ينعكس ذلك ايجابيا على مستوى تحصيل أبنائهم اللغوي، ومما أعاق اقبال التلاميذ على تعلم اللغة الانجليزية ، وقبولهم للاستمرار في الاقدام على تعلمها بحماسة ورغبة أن هناك تذبذبا ملحوظا في مفهوم تعليم اللغة الانجليزية، وأهميتها في البيئة المحيطة بالتلميذ بما في ذلك ادارة المدرسة، والأساتذة، وأقران وأقرباء التلميذ. ويأتي ذلك بعض المعوقات الفنية المتمثلة في الخلل الظاهر في المنهاج، وعدم الكفاية الزمانية والمكانية المخصصة لتدريس اللغة الانجليزية، وكذلك النقص في التجهيزات المدرسية والموارد المساندة ذات العلاقة بتعليم اللغة الانجليزية .

وان أردنا بعبارات مختصرة أن ترسم الملامح العامة لمنهاج اللغة الانجليزية في التعليم العام فيمكننا القول انها تنحى كثيرا نحو الكاديمية على حساب الجانب التطبيقي ، وتنقصها الواقعية لابتعادها عن امكانيات وقدرات ومتطلبات التلاميذ، وعدم توافقها مع احتياجات التلميذ اللغوية والمهارية في الحياة العلمية والعملية ، وليس فيها توازن كاف بين الكم والكيف، ولاتجمع بنثر متوازن بين المعرفة والتطبيق الكافي، ولاتبني في التلميذ المقدرة على التواصل اللغوي، وتحتوي المناهج على أنشطة وتدريبات تقليدية لاتعين على الاستخدام الوظيفي للغة في مواقف حياتية هادفة تماثل الواقع المعيشي الذي ربما يصادفه التلميذ خارج أسوار فصول اللغة الانجليزية، وتقدم عوضا عن ذلك أنشطة

وتدريبات آلية شفوية ينظر فيها للغة الانجليزية على أنها منظومة من القواعد وليست وسيلة اتصال وتعبير عن الذات، والرغبات، والمواقف. ويأتي على رأس المعوقات الادارية غياب النظرة الاستراتيجية الشاملة التي تضع نصب عينيها كل مفردات عملية تعليم وتدريس اللغة الانجليزية وليس فقط تركيز الجهود والتوقف عند توفير الكادر التدريسي، والكتاب المدرسي، وبخاصة اذا ما علمنا أن تدريس اللغة الانجليزية مجال ديناميكي متجدد يحتوي على العديد من المحاور المتداخلة والمتشابكة مع بعضها البعض يجعل من الصعب الأخذ بواحد منها بمعزل عن الآخر.

المصادر

والمراجع

المصادر والمراجع

أولا : المؤلفات العربية

- 01- إسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح- تاج اللغة العربية وصحاح العربية ، دارالعلم للملّيين، بيروت، ط4، ج6، 1990م.
- 02- الإمام محمد مرتضى الزبيدي،تحقيق علي شيري،مادة ، تاج العروس من جواهر القاموس ، دارالفكر، بيروت، ط1، ج1، 1414هـ.
- 03- التميمي،محمد، العولمة وقضية الهوية في ظل الثقافة العربية المعاصرة ، الرياض ، مطابع الشرطة،2001م.
- 04- الزيدي مفيد، قضايا العولمة والمعلوماتية، عمان، دار اسامة، 2003م.
- 05- العربي، صلاح عبدالمجيد، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق،بيروت ،مكتبة لبنان،1981م.
- 06- المطوع،والكيلاني،ت،طرائق التدريس اللغة الانجليزية لطلاب العرب،مطبعة مجمع المملكة المتحدة المحدودة في هونغ كونغ،ط1989،1م.
- 07- انور عقل، تطوير تقويم أداء الطالب، بيروت، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى 2002م.
- 08- انور عقل، تطوير تقويم أداء الطالب، بيروت، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى 2002م.
- 09- بيرد، دونالد، اسباب انخفاض مستوى خريجي المدارس عن المستوى المطلوب باللغة الانجليزية برغم ارتفاع معدلات مايصرف على تدريس تلك اللغة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي1989م.
- 10- توفيق احمد مرعي ،محمد محمود الحيلة،المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة للنشر،عمان،2007م.
- 11- توفيق الواعي،الدعوة إلى الله-الرسالة-الوسيلة-الهدف، مكتبةالفلاح، الكويت، ط1، 1406هـ.
- 12- جان ميشال برتيلو، تعريب جورجيت الحداد ،بناء علمالاجتماع، دارعوينات للنشروالطباعة، بيروت، ط1، 1999م.
- 13- جودت احمد سعادة،المنهج المدرسي المعاصر ، دار الفكر ،عمان (الاردن)،2004
- 14- حسن مصطفى عبد المعطي، هدى محمد قناوي ، علم النفس النمو ، دار قباء للنشر والتوزيع،ج2012،1.
- 15- رشدي طعيمة ومحمود كامل الناقه، الاختبارات العملية والعيادية - إطار أولى مقترح ، المؤتمر العلمى الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - مناهج التعليم - فى ضوء مفهوم الأداء ، جامعة عين شمس، المجلد الثانى، يوليو 2002م.
- 16- رشدي طعيمة ومحمود كامل الناقه، الاختبارات العملية والعيادية - إطار أولى مقترح -، المؤتمر العلمى الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - مناهج التعليم فى ضوء مفهوم الأداء - جامعة عين شمس، المجلد الثانى، يوليو 2002م.

- 17- رفعه رافع الزعبي، انهماك الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقته بكل من علاقة الطلبة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 9، عدد 2، 2013م.
- 18- رودجر بايبي وآخرون، تدريس العلوم في المدارس الثانوية - استراتيجيات تنمية الثقافة العلمية - ، ترجمة محمد جمال الدين وآخرون، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، 2004م.
- 19- رودجر بايبي وآخرون،، ترجمة محمد جمال الدين وآخرون، تدريس العلوم في المدارس الثانوية- استراتيجيات تنمية الثقافة العلمية ، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، 2004م.
- 20- زيتون، كمال، التدريس نماذجه وكهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2003م.
- 21- شكري سيد أحمد، تقويم المهارات العملية، المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء -، جامعة عين شمس، المجلد الثاني، يوليو 2002م.
- 22- صيني، محمد اسماعيل، دراسة في طرائق تعليم اللغة الاجنبية، الرياض، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، 1997م.
- 23- عبدالرحمن بن قاسم، وابنه محمد ، مجموعة فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، المدينة النبوية، ب ط ، ج 15، 1412هـ.
- 24- عبدالكريم عفيفي، المداخل المعاصرة للخدمة الاجتماعية في مجال البيئة ، دار المعرفة، مصر، ط1، بدون تاريخ.
- 25 - عمر عبدالرحيم نصرالله، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط2004، 1م.
- 26- عوض سيد. حاتم أحمد، البيئة والتنمية والخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ب ط، 1994م.
- 27- محمد بن مكرم بن منظور، "اللسان العرب"، ، دار صادر، بيروت، ط1، بدون تاريخ، ج.1
- 28- محمد بن أب بيكر الرازي، حققه محمود خاطر، مختار الصحاح، مكتب لبنان ناشرون ، بيروت، بدون رقم طبعة، ج 1، 1415هـ.
- 29- مرسي، محمد، المعلم والمناهج وطرق التدريس ، دار عالم الكتب للنشر، 1985م.
- 30- مصطفى الجليلي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط2، عمان (الأردن)، 2011.
- 31- مناهج اللغة الانجليزية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، المكتبة الوطنية للمناهج، الجزائر، 2005م.
- 32- نايف خرما، علي حجاج، تعلم اللغات الأجنبية ، سلسلة عالم المعرفة، كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والآداب الكويت، عدد 126، 1988م.

ثانيا : الأبحاث والدراسات

- 01- دبلول، فريد عبدالرحمن، اسباب انخفاض المستوى الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لطلبات الصف الأول متوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة أم القرى مكة المكرمة 1982م.
- 02- ششة، جمال عبدالعزيز، مؤهلات مدرس اللغة الانجليزية الكوفي المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مدرسي اللغة الانجليزية ونخبة مختارة من المتخصصين في تدريس اللغة الانجليزية لغير الناطقين به، رسالة دكتوراه جامعة اندبانا، الولايات المتحدة الامريكية، 1982م.

ثالثا: المجلات والمؤتمرات و المواقع الالكترونية :

- 01- المعينا، خالد ،تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية هل يؤثر على اللغة الأم ويضعف الموروث؟، 2002م، ص:4- زيارة للموقع 2019/05/15 مساء. 18:00
- 02- الجرف ، ربما سعد، استخدام الحوار الالكتروني لتنمية قدرة طلاب الجامعة على فهم الثقافات الاخرى، مؤتمر دور اللغة في حوار الحضارات، جامعة أصفهان، ايران، 24-25 ابريل، 2004م.
- 03- النجاوي ، عبدالله أحمد، الانجليزية، مجلة الأسواق، العدد(63)، 2001م.
- 04- رفعه رافع الزعبي، انهماك الطلبة في تعلم اللغة الانجليزية وعلاقته بكل من علاقة الطلبة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 9 ، عدد 2 ، 2013 م .
- 05- شكري سيد أحمد، تقويم المهارات العملية، المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء ، جامعة عين شمس، المجلد الثاني، يوليو 2002م.
- 06- كحول شفيقة، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ،مارس 2012م.
- 07- http://child-trng.blogspot.com/2012/03/blog-post_4550.html
- 08- Kitoe, kinji , whydoweteach - english/www.itesji.org/articles/kitoe.whyteach.html
- 09- www.dhd4train.net/pdf/articles/education/6.doc

رابعا : المراجع الأجنبية :

- 01 - Al-khuli, m. teaching english to arab student. jordon : al-falah.house. 1990 .
- 02 - Berry, R, Therole of language, improvement 1990
- 03 - Revers, w. teaching foreign language skills, 2nd edition, u.s.a the-university.ofchicagopress, 1891

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي

جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

تخصص علم الاجتماع التربوي

الاستمارة

نطلب من سيادتكم المحترمة، الاجابة عن الاسئلة التي نقدمها لكم من خلال هذه الاستمارة الاستبائية بوضع علامة (x) وذلك لمساعدتنا على انجاز دراسة علمية حول أسباب تدني مستوى تحصيل اللغة الانجليزية لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

ملاحظة: شكرا على مساعدتكم ونعدكم بحفظ السرية لكل المعلومات التي تفيدوننا بها وأن هذه الاستمارة لاتستعمل الا لأغراض علمية .

اشراف الأستاذة :

د. براهيم أم السعود

الطلبة :

1- حمري تركي

2- غنام عيسى

السنة الدراسية: 2018/2019

المحور الأول : المعلومات الشخصية

1- الجنس : ذكر أنثى

2- مصدر الشهادة : المعهد التكنولوجي

الجامعة

أخرى :

3- عدد سنوات الخبرة :

أقل من 5 سنوات

أكثر من 5 سنوات

4 - الوضعية المهنية :

مرسم

مستخلف

5 - الرتبة :

أستاذ تعليم متوسط

أستاذ رئيس للتعليم المتوسط

أستاذ مكون للتعليم المتوسط

6 – هل كانت دراستك للغة الانجليزية باختيارك أم توجيه الكتروني ؟

نعم لا

المحور الثاني : خاص بالعوامل المتعلقة بالمنهاج

7 – هل برامج الدراسة للغة الانجليزية تتكيف مع مستوى التلاميذ في هذه المرحلة في رأيكم؟

نعم لا

لماذا (في كلتا الحالتين) :

8 – هل محتوى كتاب اللغة الانجليزية مناسب لقدرات تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟

نعم لا

لماذا (في كلتا الحالتين) :

09 – هل تراعون قدرات التلاميذ على الاستيعاب أثناء الشرح؟

نعم لا

لماذا (في كلتا الحالتين):.....

10 – هل الحجم الساعي للغة الانجليزية كاف لتعليمها؟

نعم لا

11 – الموضوعات المدرجة في منهاج اللغة الانجليزية

كثيفة كافية قليلة

12 – هل التطبيقات متنوعة ووظيفية ؟

نعم لا

لماذا (في كلتا الحالتين) :

المحور الثالث : خاص بالعوامل بيداغوجية تتعلق بأساليب التدريس

13 – عدد التلاميذ داخل القسم هل يسمح بالتفاعل مع التلميذ؟

نعم لا

14 – في رأيكم هل نوعية التكوين لها دور في تعلم اللغة الانجليزية ؟

نعم لا

لماذا (في كلتا الحالتين) :

15 – ماهو في رأيكم التكوين الأفضل لتدريس اللغة الانجليزية :

الجامعة المدرسة العليا للأساتذة
 المعهد التكنولوجي

16 – ماهي الطريقة التي تتبعونها في التدريس :

حوارية التلقين الطريقتين معا

17 – هل تتيح للتلميذ القيام بالأنشطة المساعدة لاكساب اللغة الانجليزية ؟

نعم لا

18 – هل تستعملون الوسائل التكنولوجية (سمعية ، بصرية ، كومبيوتر)

نعم لا

ماهي هاته الوسيلة المستعملة ؟

هل تستعملها دائما من وقت لآخر نادرا

لماذا؟ (في كل الحالات) :

19 – هل تلجئون للغة العربية في شرح الدرس؟

نعم لا

إذا كان نعم : بكثرة قليلة

المحور الرابع : العوامل الاجتماعية المتعلقة بالوسط الأسري

20- هل تشعرون بنوع من الاستعداد لدى التلاميذ لتعلم اللغة الانجليزية ؟

نعم لا

كيف ؟ :

21 - هل يهتم الأولياء باللغة الانجليزية في رأيكم ؟

نعم لا

لماذا في رأيكم ؟ :

22 - هل يسأل الأولياء عن بعض المراجع والوسائل المساعدة على
تحصيل اللغة الانجليزية ؟

نعم لا

23 - هل التلاميذ يقومون بحل الواجبات ؟

نعم لا

اذا كان الجواب بنعم ؟ بصفة منتظمة بصفة غير منتظمة

24 - هل لمستوى تعليم الأولياء دور في تحصيل اللغة الانجليزية ؟

نعم لا

2- هل لعدم استعمالها داخل البيت دور في تدني تحصيلها في المدرسة ؟

نعم لا

26 - هل يعرف التلاميذ أن معرفة اللغة الانجليزية من متطلبات النجاح؟

نعم لا

اذا كان الجواب بـ لا فلماذا في رأيكم ؟

27 – هل تشعرون درجة الوعي لدى التلاميذ للغة الانجليزية لها مكانة وأهمية في العصر الراهن؟

نعم لا

لماذا؟ :

28 – كيف ينظر المجتمع للغة الانجليزية حسب رأيك؟

نظرة الاحترام نظرة اللامبالاة
 نظرة ايجابية نظرة سلبية

~ انتهى ~